

رواية ساخبرك سرا كاملة



بقلم سهيلة خليل

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

فتاة عاشت ينعتوها بمجنونة بعد ان توفى
حبيبها فى اليوم الذى كاد ان يعترف لها
بالحب عاشت ثلاث اعوام صامته كانت
تنتظر امام البحر لساعات يخرج شابا يشبه
تحدث اليه واذا لاحظ انها حزينة لم يخرج
واذا ابتسمت يخرج لها ويتحدثان سويا
لساعات

مقدمة/رواية /ساخبرك سرا

جلست امام البحر بشرود تام تتذكر كم
عاشت معه اجمل سنوات عمرها فى انتظار
ان يعترف لها بالحب وعندما قرر ان يعترف
...كانت فى تلك الليلة فى ابهى حلتها فى
انتظار فارسها...صففت شعرها بالعناية
ورفعته للاعلى ذيل حصان وارتدت فستان
يشبه بشرتها الخمرية الناعمة وعيونها
الجدابة البنية التى تشبه عيون اليابانيين)

اوشين) التى زادتھا جمالا وانفھا صغيرة
للغاية..وكانت تبدو فى تلك الليلة اكثر من
رائعة ولم تكن جميلة وسوف تسمع
الذى انتظارته لسنواتصدح رنين هاتفها
كان قلبها كاقراع الطبول اجابته بلهفة
.....ولكن قد صدمت عندما اتها الرد من
الغريب وكان كالتالى+

لو سمحت صاحب الرقم دا عمل حادثة
ومات واخر كلمة قالها رنا سامحيني ان
بحبك اوى وكان نفسى اقوللهك بس
خوفت اقوللها ومكنش جدير بيكى+

ايعقل قد انتظارت لسنوات لسمعها وقد
اختاره الموت ظلت تهشم كل مايقابلها حتى
تراخت قواتها وعادت غير قادرة واغشى
عليها وظلت صامته لثلاث اعوام لم تتحدث
دموع كالهطول المطر ومازلت لم تتنسى

تأتى كل يوم يخرج من البحر انسانا يشبهه..
يبتسم لها تارة ويحزن لها تارة اخرى....كانت
تفعل المستحيل ان تضحك حتى لا تنحرم
من رؤياه اذا شعر بحزنها لم يخرج....اما اذا
ضحكت يخرج ويحدثها ويجلسون لساعات
يبلغها كم احبها ولكن عندما رحل كان غصبا
عنه....حتى شعر اهلها انى ابنتهم قد جنت
وتم وضعها فى مصحة نفسية....تصرخ كل
ليلة لكى تذهب الى البحر وتراه مرة اخرى
....ولكن هيهات من سيسمح لها ان تفعل
هذا الشئ؟!+

فى يوم كان يوجد حالة من الهرج والمرج فى
المصحة وكان الطبيب يتفحصها وعندما اتى
رجل اعمال مشهور غادر الطبيب من غرفة
مهرولا دون ان يوصدها جيدا....خرجت رنا من
المشفى مهرولة حتى تراه كم اشتاقت اليه

ان تبلغه ان غيابها لشهورا كان خارج عن
ارادتها.....انتظرت امام البحر لساعات حتى
تراه ولكن هيهات ظلت تمزق شعرها
وتصرخ بهستيريا وقالت بالم+

كان غضبان عنى يازين هما ودونى
المستشفى عشان افتكروا انى اتجننت
خلاص بس انا هربت وجتلك قوم يازينى
رونى جتلك اهووووووه+

حتى شعرت باحد يجذبها برفق كادت ان
تصفعه ولكن.....+

قريبا+

رواية:ساخبرك سرا+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاول

الفصل الاول

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

=====

=====

رنا السامرى فتاة فى السادس والعشرون من

عمرها عيونها بنية تشبه عيون اليابانيين

وشعرها اصفر ومتوسطة الطول+

الاب:فايق السمرى رجل ستينى صاحب

اكبر مصانع الحديد والصلب رجل متسلط

ذو نفوذ دائما معتاد على اخذ الاشياء

بالقوة+

الام:هندا الفيصلى تبلغ من العمر خمسون

عاما سيدة مجتمع اكبر همها هو الخروج

من المنزل والعودة في ساعات الليل
المتاخرة+

ميلاء السمرى: شقيقة رنا فتاة في العشرون
من عمرها مستهترة اعتادت عدم المحاسبة
من الابوين تفعل ما يحلو لها دون محاسبة+
اديلان السمرى: شاب في التاسع والعشرون
من عمره يعمل مع والده صارم ومحتد مع
الجنس الناعم يعشق ان يتلذذ بتعذيبهم
ويضحك بعد ذلك+

سياف العايدى (البطل) شاب في الثلاثون من
عمره قد ارغمته والدته من زواج من ابنة
شقيقها حتى تضمن ان ورث شقيقها لا
يخرج لغريب حيث روجين وحيدة ابويها لديه
معارض قطع الغيار السيارات+

ثياب العايدى:شاب فى السابع والعشرون
من عمره يعشق روجين منذ الطفولة ولكن
قد صممت والدته ان تتزوج من شقيقه رغم
عشقهم لبعض الا ان حكم عليهم بالفراق+

الام :ماجدة السلومونى تبلغ من العمر
خمسون عام سيدة تعشق المال اكثر من
اى شئ فى الحياة+

الاب:جمال العايدى يبلغ من العمر الخامس
والخمسون رجل ذو وقار وهيبة وقلبه طيب
للغاية صديق اولاده عند المحن قد اصيب
بخشونة ركبة وعاد لم يعمل وقد ترك المال
للاولاده+

وبقية الاشخاص سوف نتعرف عليهم من
خلال الاحداث+

وقف سياف امام خزانة الملابس انتقى
ملابسه التى سوف يرتديها حيث يذهب الى
العمل قد تذكر شئيا اغمض عينه
بحسرة...وحكم قبضة يده فى الجدار اكثر من
مرة مما اثر الذعر فى نفس روجين التى لا
تقوى على التقدم اليه فى ذورة غضبه
انكمشت على نفسها واخذت وضع الجنين
فى بطن امه وظلت تبكى بدون صوت،حتى
اتها صوته الجمهورى قائلًا+

ممکن ياروجين هانم تقومى تحضرلى
الحمام ويارىت مش تتضطرني اتعصب لاني
انا قوللتك تحضره كل يوم وانتي مفيش
فائدة كاني بكلم نفسى بضبط+

هرعت الى المرحاض خائفة منه قامت
بتحضير الحمام خشيت ان يمد يده عليها اذا

خالفت اوامرہ انتہت من تحضیرہ واتت بعد

قلیل بصوت خافت+

سیاف حضرت الحمام اعملك ایه تانی+

سیاف بقرف

متشکرین لخدماتک اتخمدی مش عایز

اشوف وشک انتی فاهمة ولالا+

عادت الی فراشها وادثرت جیدا تخشى

غضبه،اتجه نحو المرحاض ظل تحت

الصنبور المیاه الساخنة حتى یطفئ غضبه

الجامح لانه یعلم جیدا لیست لها ذنب ولكن

علی من سوف یرج غضبه سواء

علی تلك الغبیه التی بالخارج انتهی من

حمامه ارتدی برنص واتجه خارجا ارتدی

ملابسه والقی نظرة علی تلك الراقدة علی

الفراش لم یعیرها اهتماما والتقتط مفاتیحة

وهاتفه وهبط الدرج حيث الطابق الاسفل
وجدهم يجلسون على الطاولة يتناولون
وجبة الافطار اتجه الى حيث الجراج اخرج
سياراته واتجه الى عمله منذ ان زوجته والدته
رغما عنه منذ سنة لم يجتمع معاهم في
جلسات سواء طعام او جلسات عادية
يتبادلون اطراف الحديث!!

=====

=====

كانت اوشين والدها قد علم بذلك المكان
التي تجلس فيه على البحر وارسل لها
اديلان شقيقها وعادت المصحة مرة اخرى
تجلس على فراشها بشرود تام هادئة ساكنة
وكانى احد يمزحها تارة تبتسم وتارة تكشر
انياها حتى غفت في سبات عميق +

كان الطبيب يمر على المرضى انتهى من
جميع الغرف حتى ذهب الى غرفة اوشين
وجدها نائمة ودموعها على وجنتيه تشبه
الملائكة ظل يتاملها كم تبدو جميلة تشبه
حوريات في هدوئها عند غضبها لا يستطيع
السيطرة عليها ابتسم عدنان على هيئتها
وتمنى ان تتعفى وتعود لحياة مرة اخرى
حتى لم يكون يعلم لماذا يتمنى ذلك ولكن
الذي يعلمه جيدا انها انسانة تدلى انها كانت
مشعة بالحياة قبل ان تصل لذلك المكان
استفاق على صوت الممرضة وقالت ٢

دكتور مدير المصححة عايز حضرتك+

انصرف الطبيب بعد ان القى نظرة اخيرة
على تلك الراقدة التي لا تعى لعالم
شئيا...حزن عليها حزنا شديدا وغادر يشعر
بضيق بداخله،لم هو يهتم بامرها كذلك هو

كم لقبه بعدو المرأة ابتسم بمرارة واكمل
سيره حيث مكتب مدير المصحة ليعلم منه
ماذا يريدہ ولكن عقله في تلك الحورية التي
اخذت حيز تفكيره وغير معتاد على تلك
الشي من قبل

=====

=====

اتجه دكتور عدنان الى مكتب مدير المصحة
طرق عدات مرات متتالية من مجيب وجد
الباب موصدا جيدا من الخارج اخذ نفسا
عميقا وزفره بضيق وعاد الى مكتبه حتى
يستريح قليلا ويتناول غذاءه يشعر بمعدته
تدغدغه سار في اتجاه مكتبه حتى وصل
دلف للداخل وجلس على مكتبه باسترخاء
وهاتف عم حسنين الساعى حتى يجلب له
سمك مشوى يشعر انه محتاج لغذاء

لبعض الشيء، اتي عم حسنين بعد وقت
ليس بقليل طرق الباب اذن بالدخول، دلف
اليه واقترب منه وقال باستحياء+

اؤمرنى يادكتور+

عدنان بارهاق مد يده بورقة والمال حتى
يجلب له السمك ويلتهمه بنهم.. شكره واتجه
عم حسنين حتى يجلب له الذى طلبه

////////////////////////////////////
////////////////////////////////////

قد وصل سيف الى مقر عمله القى التحية
ودلف الى مكتبه جلس عليه مغمض
العينين يشعر بتمزق روحه ولكن هيهات
ماذا سيفعل عليه التحلى بالصبر حتى
يحصل على ما يتمنى صدح رنين هاتفه

اجابه دون ان يعلم هوية المتصل اته صوت
زوجته باكية وقالت+

ممکن ياسياف اروح عند بابا وماما اشوفهم
بقالك كثير مانعنى اروح ازورهم+

سياف بغضب

بقولك ايه انا قولت مفيش زيارات ليهم تانى
انتى فاهمة وياريت اخر مرة تتطلبى الطلب
دا اقصرى الشر ياروجين وارجع من برة
مشوفش وشك لاني انا بكرهك انتى فاهمة
ولالا

روجين بثبات

طلقنى طالما كارهنى لكن هتسود ايامى
هسودلك ايامك من النهاردة مش هخاف
منك وهترجع تلقينى فى وشك هكون
النقطة السوداء فى حياتك ياسياف بيه+

اغلق الهاتف فى وجهها متواعدا لها باقصى
صنوف العذاب حتى يريها كيف تجرؤ ان
تتحداه بهذه الطريقة طرق الباب اذن
بالدخول،دلف اليه صديق عمره
ضاوي جلس قبالتة وقال بنبرة هادئة+
لحد امتى هتفضل كدة يا صحبى عايش على
الماضى انسى وعيش حياتك ياسياف+

سياف بحسرة

ممکن يا ضاوي مش تفتحنى فى موضوع دا
تانى+

ضاوي بطاعة

حاضر ياسياف المهم حضر نفسك لاننا
هنسافر عشان قطع الغيار السفر بعد
يومين ياررررب لما تشوف مزز المانيا تفك
شوية+

سياف بابتسامة

ربنا يديمك نعمة يا ضاوي على دائما
بتشوف اللي ببسطنى وبتعمله رغم انى
دائما بتعصب عليك+

ضاوي بمشاكسة

ولا يهمك يا صغنى تحت امرك احنا عد
الجمائل انا اصلا محدش يقدر يستغنى
عنى+

كاد سياف ان يركض وراه بسبب ملقبته
بصغنى الا ان ضاوي كان الاسرع وركض من
امامه والتف قائلا باستفزاز+

سلام يا صغنى فاكر نفسك هتمسكنى ولا
ايه بعينك وبعدينا امك اللي بتقولك كدة انا
مالى+

سياف بتواعد

ماشى ياقلب صغنن متبقاش تزعل انت الا

ابتدات هههههههه

=====

=====

كانت والدة سياف تجلس فى النادى مع

صديقاتها من سيدات المجتمع الراقى

تتعامل معاهم من طرف انفا حتى اتت

اليهم السيدة نريمين زوجة وزير الداخلية

القت التحية، كانت ماجدة تبعث فى هاتفها

رحبت بنيرمين وجدتها برفقتها فتاة فى

التاسع عشر من عمرها حدقت بيها

وبجمالها وقالت+

ايه دا بنتك دا يانانو+

نانو بفخر

ايوة سجي بنتى اخر عنقود فى اولى طب
السنادى سلمى على انطى ياحبيبتى+

سجي بتافف

ازيك يانطى عاملة ايه مامى رايحة اقابل
اصحابى+

نيرمين بخوف

متغيبش على اما ارن عليكى تجى عشان
بابى ميقلقش علينا+

سجى بطاعة

تمام يمامى عن اذانك+

ظلت تحدق بيها حتى اختفت من امام
مرمى عينها وقالت بخوف+

ربنا يستر من طشك ياساسو+

ظلت السيدات يتحدثان في مواضيع
شتى، حينها كانت ماجدة ليست معاهم
تفكيرها شارد حتى استفاقت على مناداة
نيرمين وقالت+

انتى فىن ياماجدة مش معانا يعنى+

ماجدة باعتذار

لا ابدأ مصدعة منامتش كويس والله انتى
اخبارك ايه وسيادة الوزير اخباره ايه+

نيرمين بسعادة

بخير والله الحمد لله انتى واولادك كلكم
بخير+

ماجد بتاكيد

الحمد لله بخير يا حبيبتي اهوووووو سياف
اتجوز بنت اخويا فاضل ثياب بقى بدورله
على عروسة

=====

=====

كان ثياب بجلس فى غرفته بيعث فى هاتفه
قد راى المحادثات التى كانت بينه وبين
روجين، وكيف كانوا يعشقان بعضهم البعض
ولكن كان للقدر راى اخر مسح المحادثات
حتى لا يكون قد خان اخيه الاكبر وعند
مسحه ذكرياتهم كانى قد اقتلعو قلبه من
مكانه ظل يتحدث لنفسه وقال +

ليست من حقلك الان حتى تفكر بيها ايها
الغبي بقت زوجة اخيك الذى فعل من
اجلك كل شىء +

صوح رنين هاتفه اجابه وقال +

مين معايا+

اته صوت انثوى وقالت بدلع

اخس عليك يا ثياب مش عارف مين معاك+

ثياب بنفاز صبر

انتى هتقولى انتى مين ولا اقفل السكة فى

وشك+

ديمة بدلع

انا ديمة يا ثياب لحقت تنسانى اتقابلنا فى

النادى من يومين+

ثياب بتذكر

وعرفتى رقمى منين بقى ياست ديمة+

ديمة بتهرب

دا اللى يهملك ياقاسى المهم انى عرفت
تعالى نطلع السخنة يومين بقى +

ثياب بحنق

تعرفى لو اتصلتى برقم دا تانى متلؤميش الا
نفسك انتى فاهمة ولالا +

اغلق الهاتف وفتح تطبيق الفيس بوك نزل
منشور وقال

ربما عليك التخلى عن اشياء تروق لك حتى
لا تكون سببا فى هدم علاقات وعليك الابتعاد
بعيدا ورفقا بقلبك الذى يذرف دما من اجل
من احببت +

اغلق الفيس وتلقى اشعارا من الخارج
احداهم قد علق وقال +

وربما كان عليك ان تتحدى من اجل من
احببت حتى يكون الذى لا تهدمه لا يروق
له+

لم يجيبه وتوالت التعليقات وكانت جميعها
توبيخا انه تولى عن حبه، غط في سبات
عميق حتى لا يفكر في روجين حب عمره

=====
=====

تمللت ميلاء من فراشها تتائب واتجهت نحو
المرحاض وقبل ان تذهب صدح رنين هاتفها
تتأففت عندما وجدت المتصل سليمان
اجابته وقالت+

خير على الصبح ياسليمان+

سليمان بغضب

بتكلمنى كدة ليه نسيتى نفسك ولا ايه+

ميلاء بتافف

عايز ايه دلوقتي انا مش فايقلك بجد لسة
صاحية من النوم+

سليمان بهدوء

فيه حفلة بالليل عايزاك تلبسى اشيك
فستان عندك لانك لو منفذتيش والصففة
راحت منى متلؤميش الا نفسك ياقطة+

ميلاء بغيظ

انا مش جاية حفلات المرة اللي فاتت
اتضربت بسببك اووف بقى+

سليمان بهدوء

كلمة ورد غطاها هتجى ولالا عشان بس
الحق اتصرف+

ميلاء بتحدى

مش هجى طبعا واعلى من خيلك اركبه
يازفت انت+

اغلقت الهاتف وانتشلت الشريحة من
الهاتف قد كسرتها حتى تجلب واحدة اخرى
وتبدا ان تلقين ذلك البغيض درسا لا ينساه
فى عمره

=====÷=====

=====

استقل اديلان السيارة متجها الى العمل اتت
عليه سيارة فجاة غضب وترجل من السيارة
متجها نحوها وجد بيها فتاة فى الخامس
والعشرون من عمرها عيونها زيتونى وتجذب
الذى ينظر اليها تحدث بغضب وقال+
طالما انتى بهيمة كدا ومبتعرفيش تسوقى
مركبينكم عربيات ليه+

دانية بتحدى

انت الى حمار يابتاعة انت غلطان وبجح
كمان اووووف حرقت دمي على الصبح
ومشربتش كوفي بتاعى+

تركته يشتسيط غضبا واستقلت سياراتها
تحت انظاره الحارقة،استقل سياراته هو الاخر
يتمنى ان تقف امامه مرة اخرى حتى يفتك
بيها ابتسم ابتسامة لاول مرة تظهر على
تقاسيم وجهه منذ زمن وقال+

انا مالي كدة اول مرة اشوف بنت يعنى
بيترموا تحت رجلى كل يوم+

انتفض تلك الافكار من راسه واكمل سيره
تارة يفكر بيها وتارة ينظر في قارعة الطريق
حتى وصل صف السيارة في الجراج وترجل
منها دلف للداخل في خطئ ثابتة ظلت

الفتيات يتهمهون على وسامته يشتمان في
عطره ويشعرون بالدوران قليلا، تحدثت نور
بهيام+

يا الهوى لو اديلان يبقى من نصيبى يبقى
امى دعيتلى فى ليلة القدر+

مطت دينا شفيتها وقالت بحسرة

اديلان هيسيب البنات اللى من طبقته
ويبص لبنات اللى زى حلتنا اللى بيتعبوا
ويشقوا على ٢٠٠٠ ج وياريت بيكفوا
اسكتى اسكتى واحلمى على قدك يانور
لاحسن تلقى نفسك واقعة على جذور
رقبتك يا حبيبتى+

نور بكاء

حتى الحلم خسارة فينا تعرفى يعنى ايه
تبقى عايشة مع جوز ام قاسى يضرب فيكى

وياخذ منك مرتبك بالعافية كل شهر
ويحسبك حق موصلات بالسحتوت ولو
قوللتى والفتار تلقى القلم نازل على وشك
يطرع وائتى مش تقدرى توقحيه وامك
بتتفرج عليكى متقدرش تتدخل تنزل
تشتغل هى كمان مرتبها يتاخذ منها لو
جيتى بالليل طلبتى غذاء ينزل عليكى
بالخرطوم يكسحك وينامك على البلاط كل
دا عشان طلبتى تاكلى بقت جارتى الله
يباركلها اتقفت معايا بقت اروحلها قبل
مااروح شقتنا تاكلنى وتدينى فلوس اخليها
معايا+

دينا بحزن

بكرة ربنا يكرمك بابن الحلال اللى يعوضك
انا بقى ياستى ابويا طلق امى وهى حامل
فيا ولم اتولدت مجاش شافنى خالص اتجوز

واحدة وجاب منها ثلاث بنات وولد بقيت كل
ما روحله يحضن ويوس فيا ربما يشعر
بذنب وييدنى فى الشهر ٨٠٠ ج مصاريفى
ولما طلبت بزيادة اتهمنى بالطمع ومع انى
اخواتى بنات بيكسرو تليفونتهم وبيجبلهم
جديد بكرتونة ولما حس انى زعلت قالى
خالاتهم اللى جبلهم التليفونات هو بيضحك
على مين يانور اه ياختى على مرارة عيش
وانسى انا مشتتة ونفسيتى تعبانى اوى
مبقتاش عارفة ارضى ماما اللى طول الوقت
بتسمعنى انها ضحت من اجلى وامتجوزتش
ولا بابا اللى دائما يجبلى عريسان تقوللى
عايز يخلص منى عشان اللى بيدفعوا كل
شهر انسى بكرة ربنا يعوضنا يابت قلبتى
على مواجيع بس ربنا معوضنى باصحابى
اللى بيحبونى انتى وكم بنت+

نور باعتذار

انا اسفة انى قلبت عليكى المواجيع يادودى
سامحينى يا حب+

دينا بقهقهة

هى الاحزان بتتنسى ضحكتنى يانانو يلا
ياختى كملى شغلك عشان اديلان
ميطلعش زربنوته علينا واحنا بنقول يا حيطه
دارنا

=====

=====

عاد سياف الى منزله صعده الدرج فى خطوات
مسرعة حتى وصل الى غرفته وفتح وقد
صعق مما راي....

=====

=====

الى اللقاء فى الفصل الثانى

توقعاتكم واراتكم تهمنى

اتناقشوا معايا المرة دا قضايا مختلفة من

قضايا المجتمع اللى بنعيشوا كل يوم

واحب اشكر فانزى العزيز اللى دعمنى

ووقف جنبى واخلى اطلع كل اللى جوايا

وربنا يقدرنى واكون عند حسن ظنكم دائما

احب اشكر شكر خاص لريال احمد على

ريفيو الرائع اللى اسعدتنى بيه بجد ربنا

يباركلك ويسعدك على قدر اسعادك ليا

لكى بالمثل ويوفقك الله بما تحبى وترضى

واتمنى انى ساخبرك سرا تنال اعجابك مثلما

امتلكنى قلبا لا يرانى نالت اعجابك

مش عايزين نستعجل لسة فى الاول

ياحبايى

فيه بنت سالتنى على واتباد انى مريم تبقى
بنت حمزة السوافجى وانه تزوج مريم
حبيبته وماتت اثناء الولادة وسمى بنته على
اسمها لالا مريم تبقى حبيبه الاسد وليست
ببنته لسة متجوزهاش بس هو دائما يلقبها
بطفلة المتمردة مثل ماكان صفى يلقب
جانا بصغيرته المشاكسة اتمنى ان اكون
جوبت على سؤالك وانا تحت امركم فى اى
وقت بفرح بمناقشكتكم واختلفكم
بيساعدنى دائما وبشعرنى انى قدرت اقدم
لكم شئ مفيد وانى ممكن يجعلنى انى احل
مشكلة احدكم دون علم منى

واخيرا بجد انتوا احلى عائلة بفتخر بيها
بدعمكم ليا

واتمنى انى قلوب تنبض بالحب الجزء الثانى
من امتلكنى قلبا لا يرانى ينال اعجابكم

وارتطامه ارضا حتى تهشم....وجذبها من
شعرها الى حيث المرآة وقال بصوت
كالفحيح الافرعى +

بقى انتى يازباله بتستغفلى سيف العايدى
ومقضيها مع شباب على انت اما ورتك
غيرى هدومك عشر دقائق لو منفذتش
هقتلك بايدى +

هرعت روجين من امامه واتجهت نحو
المرحاض واغلقت الباب تنظر فى المرآة
على هيئتها المرزية كم تتمنى ان تتخلص
من هذا الكائن المدعو زوجها تتسال هل
ياترى سوف يذهبان الى اين ،ظلت محدقة
بهيئتها تتمنى الموت قد حكموا عليها
بالاعدام عندما زوجها ذلك البغيض وهى
كانت تعشق ثياب شقيقه وكانوا يعشقان
بعضهم منذ؟الطفولة ،تتسال لم لا يطلق

سراحها وهى تعلم جيدا انه لا يطيقها وقد
ارغمه على زواج منها،قد صاح من الخارج
عليها وقال بنبرة تحذيرية+

اخلى عشان مكسرش الحمام على
دماغك+

روحين اغتسلت على عجاله حتى لا ينفذ
تهديده وخرجت برداء الحمام متجهة نحو
غرفة الملابس ارتدت بلوزة بحملات وبنطال
جينز ضيق وتركت شعرها منسدلا،وجدته قد
جذبها من شعرها مرة اخرى وقال بغضب+

اللى انتى لابساه دا ماشى مع رقاصة فى
شارع الهرم هسود ايامك غيرى لبس دا
حالا+

ابتلعت ريقها بصعوبة وبتلعثم وقالت

مش عندى غير لبس دا للاسف وانت مش
عارفه عشان ممنوع على اخرج من الاوضة
ولا مرة خرجتنى+

صفعها على وجهها صفة مدوية اسقطها
ارضا وجتى على ركبتيه وقال شرزا+

حطى شال على كتفك وبلاش تحاولى
تعملى اللى بيضيقنى انتى فاهمة ويلا
هنروح جحميك الجديد اللى هتشوفى فيه
العذاب اشكال والوان وهعرفك ازاي تكلمى
شباب على النت+

روجين بوهن

طلقنى وكل واحد يروح لحاله انتى اتجوزتنى
غصبان عنك ليه تكمل مع واحدة
مبتحبهاش+

سياف بسخرية

ضحكتنى يابنت عاصم بجد انتى هتفضلى
زى البيت وقف ولا محصلة متزوجة ولا
مطلقة ولو سمعتك جبتى سيرة الطلاق تانى
هخلص البشرية منك انتى فاهمة ولالا

روجين بخوف

فاهمة خلاص+

اتجه صوب الباب والتف اليها وقال+

مستنيكى فى عربية واياكى ثم اياكى تتاخرى
انتى فاهمنى طبعاً+

تركها وغادر يشعر بالالام يود ان يصرخ صرخة
مدوية لكى يخرج كم الالم التى اجتاحتته منذ
ان تزوج تلك البغيضة ويود ان يفتك بيها!!!
بعد وقت ليس بقليل انتهت من الذى طلبه
منها وهبطت الدرج، فى ذلك الوقت كان ثياب
يصعد الدرج حدقوا ببعضهم لبراهة، حتى

اسرعت الخطى لكى لا يراها زوجها ويزود فى
تعذيبها اكثر من ذلك"

=====

=====

كانت رنا تجلس فى غرفة المصحة هادئة
ساكنة تبكى بصمت على رحيل زينى وظلت
تبكى بهستيريا وقالت بوجع +

زين انا شايفاك فى كل مكان ارجع تانى مش
قادرة خلاص سبتنى ليه انا بمووووووت
هونت عليك لالا انا عارفة انك هتجى عشانى
تانى +

فتح الباب وابت الممرضة حتى اعطتها
حقنة مهداة وغابت عن الوعى فى خلال
غضون ثوانى معدودة، ظلت الممرضة تنظر فى
هيئتها، حتى طرق الباب اذنت بالدخول، دلفت

مبياء فى خطئ واثقة رمقة الممرضة بنظرة
استحقارية وقالت+

اطلعى برة يابتاعة انتى+

هبة بحزن

حاضر يافندم عن اذانك+

جلست مبياء بجوار شقيقتها تنظر على
هيئتها وهى نائمة ولا تعى لمن يدور حوالها
وقالت بتافف+

حب ايه اللى جابك هنا بس مش عارفة انا
كنتى عائشة حياتك بطول والعرض،حبته
بجنون لحد ما بقيتى مجنونة رسمى ليه
عملتى فينا كدة ليه وفى نفسك+

بعد وقت ليس بقليل استفاقت رنا القت
نظرة على تلك الجالسة بجوارها وابتسمت
كالبلهاء وقالت+

انتى اللى جابك هنا+

مىلاء بغيظ

هو انتى مكنتيش عايزانى اجى ولا ايه يا رنا+

اشاحت بوجهها الناحية الاخرى ولم تعيرها

اهتماما تتذكر ذلك اليوم التى قد ارتدت

ملابسها وكانت ف انتظار زينى حتى

يعترف لها بالحب الذى لطالما انتظرته

لسنوات ولكن قد اختاره الموت اغمضت

عينها بالم تتمنى ان تذهب الى البحر تحت

تراه مره اخرى وترتاح اعينها لرؤياه ولكن

هيهات مين سيسمح لها بهذا الشئ وهى

محبوسة فى هذه الغرفة استافقت من

شورودها واعادة وجهها ناحية مىلاء وقالت+

انا عايزة اخرج من هنا خليهم يخرجونى

يامىلاء+

ميلاء بتافف

يعنى انتى وديتى وشك الناحية الثانية
وبعدين عشان مصلحتك بتكلمنى دلوقتى
خليكى بقى قاعدة فى مكان دا كثير وموتى
هنا عن اذانك+

تركته وغازت تحملق فى السقف بشرود تام
لا تعلم اذا كان حديث ميلاء صحيحا ام لا؟!
=====

=====

صف سيف السيارة امام احدى البنيات
الحديثة فى منطقة راقية حدق فى تلك
الجالسة بجواره لا تتحدث خائفة من بطشه
وقال بصوت كالزئير الاسد+

انزلى يلا+

روجين ابتلعت ريقها وتحدثت بصوت
متحشرج وقالت+

هو احنا رايجين فين ياسياف+

رمقها شرزا وابتلعت المتبقى من حديثها
وصمتت حتى لا يغضب ،حينها توجهوا
سويا الى المصعد ضغط الزر على الطابق
الثالث ووصلان اخرج مفاتيح من سترته
ودلفوا للداخل قال بلغة امرة+

اترزعى هنا هروح اشترى حاجات واجى عايز
ارجع لو لقيت ترايبية متلؤميش الا نفسك
الشقة عايز ارجع اشوف وشك فيها انتى
فاهمة ولا لا+

روجين بخوف

بس انا مش بعرف اروق ياسياف هات
شغالة ولا ابعت مرات البواب+

اقترب منها وجذبها من معصمها بقوة وقال
بصوت كالفحيح الافرعى+

سمعيني كلام حلو دا تانى كنت بتقولى ايه+

روجين بالم

خلاص سيب ايدى هعمل اللى انت عايزاه+

ترك يدها مشددا على كل حرف يتفوه بيه

وقال بصوت اجش+

برافوووووو ولسة كمان هتطبخى لانى

جعان انتى فاهمة ولالا+

روجين بخفوت

حاضر حاضر+

اتجه صوب الباب وفتحه وواصده جيدا حتى

لا تحاول الهرب واستقل المصعد وهبط

للاسفل استقل السيارة مرة اخرى يذهب

استمعت لصوت ياتي من خلفها وجذبها من
شعرها بقوة حتى اتجه بيها الى غرفة نومهم
ودفعها على الفراش وقال بغضب+

انا مش قوللتك مسمعش منك سيرة
الطلاق ولعلمك هتجوز وهجيبها تعيش
معاكى هنا وانتى هتبقى خادمتها انتى
فاهمة يلا انجرى على المطبخ اعملى الاكل
ساعة بضبط تكونى خلصتى ساعة وثانية
هطلعه عليكى بط بط وزوز يلا انتى لسة
واقفة مكانك لسة+

اتجه نحو دولاب اخرج بنطال قطنى ولم
يرتدى شئ بالاعلى اتجه بالخارج اشعال
التلفاز يشاهد المباراة ريال مدريد وبرشلونة
وعندما يجلب ريال مدريد جوول يهتف
بسعادة

=====

=====

كان اديلان يجلس على مكتبه باسترخاء
يتابع بعض الاعمال على حاسوبه حتى
طرق الباب اذن بالدخول دلفت اليه نور في
خطى مضطربة وقالت بتهذيب+
فيه واحدة برة عايذة حضرتك ياافندم+

اديلان بهدوء

تمام دخلها بعد ربع ساعة بس الاول هاتلى
قهوتى يانور+

نور بطاعة

حاضر ياافندم عن اذانك+

قبل ان تغادر اوقفها وقال+

خلى دينا تبعت الفاكسات لشركات يانور

تمام مش عايز اى تاخير يانور+

اؤمات له وغادرت وحدق فى حاسوبه مرة

اخري يتابع الاعمال المتاخرة+

بعد وقت ليس بقليل طرق الباب اذن

بالدخول دلفت اليها فتاة فى الخامس

والعشرون من عمرها فتح فاه من الصدمة

وقال+

هو انتى جيتى برجلكى بقى انا بقى حمار

صح+

دانية بثقة

وكمان ظلمت الحمار لما يشبوه واحد زيك

بيه والله+

اديلان بغضب

انتى اللى جابك هنا بتراقبنى ولا ايه يابتاعة

+انتى

دانية بسخرية

اراقب مين يامنيل انت اتوكس من حلاوتك
دا اللى تبص فى خلقتك ماتشوفش خلف فى

حياتها ابدأ+

اديلان بغيظ

الله ماطولك ياروح+

ردت عليه وقالت

على هذا اللوح+

اقترب منها اديلان عندما وصل الى ذورة
غضبه من تلك اللعينة ورفع سبابته امام
وجهها وقال محذرا اياه+

دانية ببرود

هدى اعضائك لا يطقيلك عرق ولا يجيلك
ضغط ولا شوجر يخلصنا منك اللهم امين+

حاول الحفاظ على هدوئه حتى يحافظ على
المتبقى من اعصابه وتحديث بهدوء+

انتى عايضة ايه مش ممكن حد مسلطك
على انطقى+

دانية بهدوء ما قبل العاصفة اخرجت كارت
من حقيبتها وقالت بتعالى+

معاك دانيه العليلاى بنت عبد العظيم
العليلاى صاحب مصانع العليلاى للحديد
والصلب احنا الشركة اللي داخلين معاكم
مشروع الكبارى الجديد+

بعد ثرثرة والوقوف لبعضهم فى الحديث
تحدثوا بجدية واتفقوا على كل شئ

والعشرون من عمرها تدعى مليكة تحدثت
بدلع وقالت+

فايق حبيبي برده هتروح لعقربة خليك بايت
معايا النهاردة انت جوزى برده انا كمان+

فايق بعصبية

قوللتك مية مرة متجيبش سيرة اسياك
على لسانك اوعى تصدق نفسك وتفتكترى
انك مراتى بجد هندا ظافر اللي بتطيره برقبة
عشرة زيك عايزة ترجعى تانى لعلبة السردين
قلى ادبك+

مليكة باعتذار

انا اسفة يا حبيبي خلاص يعنى انت مش
ناوى تخلى جواز ابو ورقتين دا رسمى+

جذبها من شعرها وقال بغل

كانت هنداً والدة رنا تجلس في فراشها
تحملق في السقف بشرود هذا هو اليوم التي
لم تذهب للخارج وتأتي في ساعات الليلة
المتاخرة غير معتادة على محاسبة تفعل
ما يحلو لها حتى كانت تود ذات يوم ان
يعترض زوجها على غيابها المتكرر خارج
البيت لحضور بعض الحفلات مع سيدات
المجتمع الراقى ظلت تتذكر المرات التي
كانت تذهب مع فايق زوجها الحفلات
والرجال يتفنن بتغازلها ويضعون ايدهم على
جسدها دون اعتراض من زوجها وكان لا يغار
عليها ابدا خانتها دموعها كانت تتمنى ان
يكون ذلك الحبيب الذي يعشقها بجنون
ويغار عليها من اعين الرجال التي كانت
تتفحصها بكل وقاحة من اعلى راسها الى
اخمص قدميها استفاقت من شروردها على

صدمت رنين هاتفها اجابته دون ان تعلم هوية

المتصل حتى صدمت

=====

=====

كان ثياب يستقل سيارته متجها الى مقر عمله لم تفارق روجين خياله قط وخصوصا كانت هي المرة الاولى ان يلتقى بيها منذ ان تزوجت شقيقه سياف حاول ان يخرجها من راسه حتى لا يكون خائن لشقيقه اخرجه من

شروده سيارة قد فرمل سريعا تفاديا

لحوادث، اقترب منه شاب في الثلاثون من

عمره في اقصى ذورة غضبه وقال +

يعنى مش تفتح حضرتك وانت سايق +

ثياب باعتذار

انا اسف سامحنى +

الشاب بتهذيب

حصل خير ولا يهملك شكلك تعبان اركن
عربييتك فى اى مكان وانا اوصلك+

ثباب بامتنان

شكرا لىك ان كويس وبعتر مرة ثانية
لحضرتك+

الشاب بود

ولا يهملك حمد لله على السلامة عن اذانك

=====

=====

اتجهت دانىة نحو مكتب والدها طرقت الباب
اذن بالدخول دلفت اليه القت تحية الصباح
وعلى ثغرها ابتسامة مفعمة بالحياة
وقالت+

ازيك يابابى+

عبد العظيم بحب

انا كويس يا حبيبة بابا ها عملتى ايه مع ابن

فايق السمري ٢

داتية بثقة

انا تربية ايدك يازيزو عيب عليك كله تمام

واخذت منه ميعاد يجلنا هنا عشان نتفق

على بقية التفاصيل+

عبدالعظيم بفخر

عفارم عليكى يا حبيبة بابى ها بقى ننفذ

واحطلك نسبتك فى حسابك يا عمرى تمام+

دانية بحب

انت خيرك على يابابى والله ربنا يخليك ليا

ومش يحرمنى منك ياررررب+

انتهى سياف من تناول طعامه ووقف عن

مقعده ورمقها شرزا وقال+

نظفى الفوضى دا قبل ماتتدخلى تتخمدى

انا داخل انام انتى فاهمة ولالا+

روجين بقهر

حاضر وفى سرها يارررب تنام ماتقوم عشان

ارتاح منك بلا قرف+

نقلت الاطباق للداخل وضعتهم فى حوض

الغسل وغسلتهم واعادتهم مكانهم مرة

اخري ورتبت المطبخ وجلبت المكنسة

ونظفت الصالة جيدا حتى لا يكون بواقى

الاكل موجودة ارضا،اتها صوته الاجش وقال+

اعمللى قهوة مضبوطة وادخلى اعمللى

كيكة بشوكولاتة وخلي صوص شوكولاتة

طقيل وطحى كريم شانتيه+

روجين بنفاذ صبر

مبعرفش اعمل كيكة الاكل عملته بالعافية+

سياف باستفزاز

اجيلك الطريقة من النت يامدام عايزة
طريقة الشيف نجلاء ولا طريقة الشيف
شربيني ولا عايزة الشيف حسن ياجمالو
ياجمالو اختارى خلصيني عايزة اكل كيكة
وتعملى سلطة فواكه وفيشار لاني فيه فيلم
اجنبى هييدا الساعة ١٢+

روجين بتحدى

انا داخلة انام معندكش فى قلبك رحمة بكرة
اعملك اووووف+

سياف ببرود

مسمعتش قولتى ايه سمعيني عشان وقع

على ودانى وانا صغير+

روجين بتافف

بقولك هات اى طريقة خلصنى بقى عشان

اعملك وانام+

سياف بنصر

شاطرة بحسب معترضة ولا حاجة

ومتنساش عايز موز باللبن وتحطيه فى

الفريزر عشان بحبه مثلج ماشى هفتح

النت اجبلك الطريقة تمام اهى طريقة

امسكى واعملى اللى قوللتك عليه عشان

هتعمللى مساج بعدها الليلة انا على قلبك

هطلع عليكى القديم والجديد واعملى كورن

فليكس باللبن دلوقتى اتسلى فيه على

ماتخلصى اللى قوللتك عليه ياروجىه

اتجهت نحو المطبخ وتكاد ان تنفجر من
ذلك المستفز عليها التحلى بالصبر حتى
تتخلص منه!!

=====
=====

كانت رنا تشعر بارهاق قليلا وتتمنى ان
تشم الهواء ذهبى نحو الشرفة وجدتها
موصدة ظلت تسب وتلعن وعادت الى فراش
تحملق فى الفراغ بذهن شارد وتحديث
لنفسها وقالت+

انت فين يازيني انا من غيرك مش عارفة
اعيش بشوفك فى كل مكان فى احلامى وفى
يقظتى مش قادرة عايذة ارواح البحر عشان
تجى تكلمنى وتقوللى انك جنبى حاسة انى
روحك معايا يا حيببى فى كل مكان ياترى
انت حاسس بيا يا عمري+

ظلت هكذا تشعر بانهار عصبى من فقدان
زين الشاب الوحيد الذى لم تعشق سواه
واثناء حيرتها

=====

=====

الى اللقاء فى الفصل الثالث

توقعاتكم تهمنى

ارائكم ومناقشتكم

مع انى زعلانة من تفاعل الفصل الاول بس
انا طيبوبة ومش هزعل منكم لانكم حبايى
وهعتبر الفصل الاول تعارف بس

فرحونى النهاردة بقى

حصل ايه مع رنا

هندا مين اللى كلمها

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

الفصل الثالث

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

-----/-----

دلف شابا ملثما لم يظهر سوى عينه فقط
جلس قبالتها يتحدث اليها وهى بدورها
ظهرت الابتسامة على تقاسيم وجهها انارته
بالكامل، ظلت تحديق فى عينه التى اسرتها
منذ الوهلة الاولى تشعر بسعادة بداخلها، وهو

ليس اقل منها سعادة ولكن كانت لم تجرؤ
ان تساله عن هويته تشعر بسعادة تسكنها
حتى قطع ذلك الصمت الشاب الذى
يجلس بجانبها سعيدا للغاية وقال بنبرة
حانية+

انتى عاملة ايه النهاردة كويسة برده مش
عايزة تخرجى من المصححة دا عيشى حياتك
مش يمكن ربنا يعوضك بواحد ينسيكى
زين+

اختلفت ابتسامتها وكشرت انيابها وقالت
بنبرة يغلفها الحزن+

محدث يقدر يعوض زينى دا كل شئ
بالنسبة ليا مش عايزة اخرج من هنا لو دا
هيخلنى انساه حبه فى قلبى حتى بعد موته
بيزيد مش بيقل+

الملثم بالم

ياه درجة دا ممكن يكون حد بيحب حد
الحب دا كله حتى بعد مايعرف انه مات دا
زين يبقى محظوظ بقى +

رنا بريبة

بس انت مين وعرفت زيني منين وحطط
بتاع دا على وشك ليه +

الملثم بهدوء

ايه اللي يسال مش بيتوه اطلعى من
هنا هتلقى العوض جالك لحد عندك
هتلقيني الايام الجاية كثير بزورك لحد
مايجى اليوم وازورك مش القيكى افرح
سلام دلوقتى ا

اختفى من امامها شعرت بحزن ولم هى
حزينة وهى لا تعلم عنه شئيا ربما كانت

بحاجة لمين يسمعها دون اكرثاڤ او ربما
لمست فى نبرة صوته الحنونة شىء قد غاب
عنها منذ ان وضعوها اهلها فى ذلك المصححة
ولم يزورها يوما وكانهم قد اتاحت لهم
الفرصة للتخلص منها ،ظلت هكذا تتسال
ولم تحصل على اجابات حتى استلسمت
لنوم او بمعنى اوضح لهروب من تلك الحياة
التي تفننت فى تعذيبها دون التوارى لحظة
فى التفكير؟!

=====

=====

استفاق سيف من نومه القى نظرة على
تلك الراقدة بجواره دنا بجانب اذنيها مما اثر
الذعر فى نفس روجين فزعت من نومها
وقالت بتافف+

فيه حد يصحى حد كدة يابنادم انت عايز ايه
مش كفاية اهلكتنى طول الليل فى طلباتك
اللى مش بتخلص دا سبنا انام+

سياف بنبرة تحذيره

قولى فزى اقامت قيامتك يااللى تتشكى
حضرلى فطار+

روجين بتافف

حاضر يارررب انا عملت ايه فى حياتى بس
عشان يحصللى كدة+

اتجهت بالخارج اوقفها صوت الاجش وقال

اخس عليكى مش تسالى جوزك حبيبك
هياكل ايه ولا ماشية على طول زى القطر
اللى ملهوش محطة وتقوللى تفطر ايه
ياباشا احلى فطار لعيونك معندكيش

رومانسية ولا فن التعامل مع جوزك
هعلمك وريا تحب تفطر ايه ياسيو في +

روجين بغضب

انت بتحلم اكيد دا انا ببقى مضايقة لما
يجمعنا مكان واحد هقولك ياسيو في +

رمقها شرزا وقال بصوت رخيم

قولت متخلنيش اطلع جنونتي عليكى على
العموم هتتعودى انا هعلمك الحياة الزوجية
من اول وجديد الاول تحضرى الحمام وتجى
تتطلعى هدومى اللى هلبسها عشان
الشغل ثالثا المنيو الفطار كوب لبن سخن
بدون سكر بيض بالبسطرمة وعايز جبنة
بالطماطم وتحطيه عليها زيت زيتون
وبطاطس محمرة وتكون مقرمشة وتجيلى
الكاتشاب اياكى تنسيه ومربى فراولة بقطع

اتاخرت على الاجتماع هسود عشتك دا لسة

هتبصلى اخلصى+

روجين بامتعاض

على اساس انك مش مسودها وفي سرها

اللى تفتس وانت بتاكل

////////===////////////////////////===

=====////////////////

كانت دانية تجلس على مكتبها باسترخاء

تتابع بعض الاعمال على حاسوبها

الشخصى طرق الباب اذنت بالدخول دلفت

ميس السكرتارية وقالت بتهديب+

دانية هانم فيه واحد مستنى حضرتك ودا

كارته الشخصى+

التقتطته دانية من يدها وحدقت بالاسم

ابتسمت بنصر وقالت بنبرة يغلفها الفرح+

خليه ينتظر برة دخليه بعد ساعة قولله
عندها اجتماع+

ميس بطاعة

حاضر يا افندم تؤمرى بحاجة ثانى+

اؤمات لها بالنفى وغادرت،ارجعت كرسيها
للوراء وتابعت عملها بنشاط وحيوية بعد
وقت ليس بقليل وجدت من يفتح المكتب
دون طرق رفعت عينها للاعلى وجدته اديلان
ابتسمت وقالت+

انت داخل زريبة بهائم يابنادم انت+

اديلان بغضب

ما انتى مش فى اجتماع اهووووووه بتكذبي
ليه اومال واللى بيضحكك شوفتى اراجوز
قدامك+

وقفت دانية عن مقعدها واقتربت منه في

خطء واثقة وقالت بحنق+

لانى كنت عارفاك همجى ومتخلف وهتعامل

كدة فهمت ياغبى خلقه انت اووووف+

حكم اديال قبضة يده يكاد ان يقتل تلك

سليطة اللسان وقال بهدوء حتى لا تثير

غضبه+

رصيدك ثقيل اوى يادانية هانم مش

ملاحظة+

دانية باستفزاز

ليه انت خط ولا كارت ههههه ولا ياديلو دائما

انسى سناكس وانت اللى بتسلنى تطفح ايه

اخلص+

اديلان بغيط

طفحة لم تطفحك وتجيّب اجلك قهوة
مضبوطة معرفش انا ببقى نفسى اكسرك
دماغك+

دانية ببرود جليدى

اتزرع مكانك متبقاش عامل زى خيال مائة
كدة+

اديلان بغضب

انتى متاكدة انك بنت يابتاعة انتى+

دانية باشمئزاز

بيقولله كدة بس متقلقش اظاهر انها مكتوبة
غلط فى البطاقة عشان امثالك بطل صداع
عشان بابى لسة مجاش روح اقعد على كنية
اللى هناك دا عشان ماشوفش سحتك
الحلوة دا وانا فطرت مش عايضة ارجع؟!+

ابتعد بعيدا عنها حتى لا يرتكب جريمة
جلس على الكنية وهى بدورها تابعت عملها
طرق الباب اذنت بالدخول اقترب اليها شاب
فى اواخر العشرينات وحاول يقبلها ويحضنها
دفعته بعيدا وقالت بتافف+

قوللتك ميةمرة يا حيوان لو حاولت تعملها
تالى متلؤمش الا نفسك اطلع برة يا جابر
الكلب والله لا اقول لبابى+

جابر بحقد

بس انتى خطيبتى+

دانية بغيظ

خطيبيتك عقربة لدعتك ماسبتك الا وهى

ماسة دمك البارد دا ياتلقيحة انت ا

رمقها جابر بنظرات تواعدية والقى نظرة على

ذلك الجالس بعيدا الذى يشاهد الذى حدث

باستمتاع وابتسم عنوة مبهورا من تلك
السليطة واعجبه تصرفها مع ذلك الوجد كان
يود ان يفتك بيه حتى لا يقترب منها مرة
ثانية حتى لا يعلم لماذا يفكر بيها بهذه
الطريقة حتى بغتتها بصرامة وقال +

تلقيحة دا خطيبك+

دانية بتافف

ملقتش الا جابر بتاع البنات واتجوزه ابن
عمى ياسيدى وعرف بلدنا بنت لابن عمها
وطبععا عشان عمى الجشع خلفته كلها ولاد
ومن ضمنهم اللطع اللى غار فى داهية دا
عايز يلزقنى ليه عشان ياخذوه فلوسنا تبقى
فى كرشهم لكن انا عندى اخت بس بابا ربنا
مرزقهوش باولاد سهيلة اختى اصغر منى
بست سنين فى اولى كلية السنادى

+

لم تعلم لم سردت له كل هذا الحديث ولكن
الذى تعلمه جيدا انها شعرت بالارتياح
بداخلها تجاه ذلك الوغد تشعر بالفرح عندما
تستفزه وتخرجه عن شعوره اخرجها من
شروورها صوت الهادى+

وطبعا هو بيستغل انكم انتوا بنات بقى
وبيعمل اللى هو عايزاه+

دانية بثقة

وزيزو راح فين ميقدرش طبعا ولا جابر ولا
خالد يقربوا منى انا وسهيلة اكيد+

اديلان باستفهام

مين زيزو دا+

دانية بحب

بابى ياسيدى

=====

=====

كانت ماجدة والدة سياف و ثياب تجلس فى
البهو صاحت على الخادمة اتت بعد قليل
وطلبت منها ان تنادى ثياب بيه من
غرفته، امتثلت لها وغادرت،،صعدت الدرج
للاعلى حتى تنادى على ثياب طرقت الباب
اذن بالدخول، اقتربت منه وقالت بتهذيب +
مدام ماجدة عايضة حضرتك تحت +

ثياب بتافف

تمام ياسكينة روحى وانا جى وراكى +
بدل ملابسه يشعر بريبة من سؤال والدته
عليه وهو يعلم جيدا ان والدته لم ياتى من
وراءها الخير ابدا ظل يتمم بكلمات غير

مفهومة،صعد الدرج حتى وصل الطابق
الاسفل وجد والدته تجلس فى البهو اشارت
له ان يجلس،جلس بجوارها يفرك فى
اصبعيه هو لا يحب الجلوس معاها منذ ان
زوجت حبيبته لشقيقه بغتها بصرامة
وقال+

ممکن يامى تخلصنى عشان عندى مشوار
ضرورى يا حبيبتى+

وضعت ساقا فوق الاخرى وتحدثت بصرامة
عايزك تجى معايا النادى بكرة ياثياب+
ثياب باعتراض

اجى اعمل معاكى ايه طريقنا مختلف
للاسف يامى عن اذناك+

كاد ان يغادر اللى ان اوقفته صفقة على
وجهه وقالت بتحذير+

قانون البيت دا بيمشى بيا انا اوعى تفتكر
انك كبرت على يا حبيبي وهتجى معايا
ورجلك فوق رقبتك امشى من وشى ساعة
دا+

ثياب بتحدى

مش جاي معاكى فى حته على فكرة واللى
عايزة تعملى اعماليه سلام ولا اقولك من غير
سلام+

غادر من امامها استقل سياراته يشعر
بالضياع ولكن قد خطر على باله منقذه عند
الشدائد واتجه نحو وجهته وهو لا يدري
كيف يتصرف فى والدته وهو يعلم جيدا
مثلما زوجت اخيه عنوة سوف تفعل معاه
مثلما فعلت مع شقيقه!!

كان سياف يجلس على مكتبه يتابع بعض
الاعمال المتاخرة يستعد لسفر مع صديق
عمره ضاوي قد هاتفه اجابه بعد المرة الثالثة
وقال+

انت فين يازفت الطيارة بعد ساعة+

ضاوي بصوت ناعس

والله راحت عليا نومة ياصغنن انا جاهز عدى
عليا خذنى+

سياف بغضب

ماشى ياعيون صغنن هنبقى لوحدنا فى
السفر افتكرها+

ضاوي مدعى بالخوف

هتعمل ايه يا صغنى انا قلقان منك وفى
نفس الوقت شاكك فىك+

سياف بقهقه

انت اللى جبتوه لنفسك بصراحة هوريك
الصغنى هيعمل معاك ايه ههههههههههه+

ضاوى برية

خلاص ياعم انا رجعت فى كلامى مش
هسافر ههههههههههه+

سياف ببرود

هو دخول الحمام زى خروجه ينيلك دا
هوريك الصغنى هيعمل فىك ايه+

ضاوى بخوف

ربنا يستر هاجر شقة لوحدى مش ضامنك
من هنا لهننا اقفل ياعم الفصيل هعدى
عليك فى شركة باى ياصغنن

=====
=====

كانت سجى ترتدى ملابسها حتى تذهب الى
الجامعة حيث لديها محاضرة فى تمام الساعة
التاسعة انتهت من ارتدى ملابسها، واتجهت
للخارج وجدت والدها ووالدتها
وشقيقها الاكبر ياسين يجلسون على طاولة
الافطار انضمت اليهم وجلست بجوار اخيها
تشاكسه وقالت بمرح+
باي حضرتك عامل ايه+

احمد الزهدى وزير الداخلية اجابها برضا
وقال

انا كويس ياقلب بابى انتى عاملة ايه يااحلى

دكتورة+

سجى بمرح

انا كويسة يابابى وانت ياسووو كويس+

ياسين بحنق

مسمعكيش رئيسى فى العمل وانتى

بتقوللى ياسووو ياقطعك رائد ياسين بقى

ياسوووو

+

ظلت سجى تتشاكس مع شقيقها فى جو

ملىء بالفرح والسعادة وسط والديهم استاذن

والدهم حتى يذهب الى العمل كانت

السيارات والحارسة فى انتظره بالخارج ليقله

الى مقر عمله..ودعته نيرمين وذهبت معاه

الى صوب الباب ،وهو بدوره قبلها في جنبها
ورحل حتى لا يتاخر اكثر من ذلك +

سجى بمرح

مالك يانرمين اللى موقفك برة كدة بابي
مشى خلاص +

نرمين بخوف

قلقانة مش عارفة ليه ربنا يستريلا عشان
مش تتاخري على كلية +

وقف كلا من ياسين وسجى عن مقعدهم
وودعوه نيرمين ورحلوا،قد صاحت على
الخدمة ..اتت بعد قليل قد امرتها ان ترفع
السفرة امتثلت لاوامرها وقامت برفع
الاطباق واعادتها الى المطبخ'

~~~~~

ك~~~~~

كانت رنا قد اعتادت على ذلك الشاب حيث  
تكاثرت زيارته لها في الاوانى الاخيرة ظلت  
تراقب الباب بين ثانية واخرى وقد تذكرت  
شئيا همست بصوت خافت ولم يظهر بعد  
ظلت هكذا منتظرة قدومه بفارغ الصبر، ولكن  
هيهات طال انتظارها ولم ياتي بعد، غطت في  
سبات عميق حتى لا ترهق راسها في التفكير  
كثيرا؟!+

بعد وقت ليس بقليل اتت والدتها السيدة  
هندا جلست بجوارها وقبلت يدها وقالت من  
بين دموعها+

سامحيني انا اللي جبتك المكان دا انا ام  
انانية ومستهلش انكم تكونوا ولادى ياقلب  
امك لو كنت احتضنتك في يوم مكنتش  
مسيرك يبقى مصحة بتعالجى انا اللي  
اهملت فيكم+







ممکن یاعم محمد تجبلی فنجان قهوة ببقى

کثر خیرک+

امین محمد

عیونی یاباشا وادی التحية العسكرية

وانصرف+

ارجع یاسین کرسیه للوراء حتى طرق الباب

اذن بالدخول وجد الامین بیده فتاة فی الثانی

والعشرون من عمرها ذو عیون رمادی

ومتوسطة الطول وقد دفعها الامین ارضا

وقال+

دا یاباشا جاية بتهمة السرقة+

یاسین اشمئزاز

سیبها وامشی انتی بقی اللی یخلیکی

تسرقی مع انی هیئتک بتقول غیر کدة خالص

باين علیکی بنت ناس یعنی+

## حورية بيباء

انا فعلا بنت رؤوف الملاحى رجل الاعمال  
المشهور والله بسرق ومع انى مش  
محتاجة+

لم يعير حديثها اهتماما لانه معروف فى عمله  
لا يفرق بين ابن وزير وابن الغفير ورن  
الجرس مرة اخرى وامر العسكرى ان يلقى  
بيها بالحجز حتى تتعرض على النيابة،ولكن  
اوقفته كلمة القتها على مسمعه وقالت+  
لو بابا عرف انى محجوزة فى القسم احتمال  
اروح فيها صعيدى ومش بيتفاهم+  
قد لان قليلا عندما التمس الصدق فى اعينيه  
الرمادية الجذابة وقال بنبرة هادئة+

هكتبك على محضر تعهد لو جيتى هنا تانى  
متلؤميس الا نفسك روحى لدكتور  
واتعالجى ودا كارنى اتقفنا+

حوريه بامتنان

شكرا يا افندم هتعالج متشكرين لحضرتك  
وادينى امضى على التعهد ومشيت

=====

=====

كان ثياب يدور بالسيارة كالمجنون يشعر  
بتمزق روحه حتى لاحت على باله ان يذهب  
الى حيث اياك صديق دربه وغير اتجاه السيارة  
حيث اياك يجلس معاه لكم يوم حتى  
يستريح من زن والدته ان يذهب معاه  
النادى لكى يرى العروسة المنتظرة ظل يدور  
بالسيارة يمينا ويسارا حتى اخيرا قد وصل

صف السيارة جانبا وترجل منها القى التحية

على حارس العقار!!٢

ودلف الى الداخل حيث يستقل المصعد  
وجده بيه عطل مما اضطره الى انا يصعد  
الدرج عنوة حتى يصل الى ايداد الذى يقطن  
فى الطابق الخامس قد صعد حتى الطابق.....

=====

=====

الى اللقاء فى الفصل الرابع

توقعاتكم تهمنى

ارائكم ومناقشتكم بتزيد من حماسى

ياترى مين المثلثم دا

وثياب شاف ايه

وهندا اللى خلهما تجرى كدة

وهل ياترى ماجدة العقربة عايذة ثياب يروح  
معاها النادى ليه وهل ثياب هيروح ولالا

+

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل الرابع

الفصل الرابع

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

=====

=====

قد صدم ثياب عندما وجد روجين وقفه امام  
الشقة التى بالطابق الثالث يمينا تلقى  
المهملات بالسلة التى بالخارج حدقوا الاثنان  
فى بعضهم لبراهة حتى قطع ذلك الصمت  
صوت ثياب العايدى قائلًا+  
انتوا سبتوا الفيلا ياروجين+

### روجين بحزن

من يومين عن اذانك ياثياب كان نفسى  
اقولك اتفضل بس سياف مسافر+  
اغلقت الباب ودلفت نحو غرفتها تبكى  
بهستيريا كانت تتحاشى النظر اليه طول  
الوقت وها قد اتت اللحظة التى تلاقى  
اعينهم وكلا منهم مشتتا فى بحور افكاره وقد  
كتب عليهم الفراق وبقت زوجة شقيقه  
قاسى القلب الذى يتفنن بتعذيبها طول

الوقت وغير راضى ان يطلق سراحا ويتركها  
وشانها وخصوصا انه قد تزوجها عنوة ولكن  
هيهات لم يتركها حتى اذا اخذ بثاره منها  
دون ان يتوارى لحظة فى التفكير صدح رنين  
هاتفها اجابته بمضض وقالت+

نعم عايز ايه+

سياف بغضب

اتكلمى عدل اوعى تفتكترى عشان بعيد  
عنك هتقلى فى ادبك ياروجى بتعملى ايه+

روجين بيبكاء

مبعملش حاجة حرام عليك طلقنى انا مش  
عايزة اعيش معاك خلى عندك دم وكرامة+

قد وصل سياف لاقصى ذورة غضبه من  
وقاحتها وقال بنبرة تواعدية+



انا ياروجين لما ارجع هعرفك مين اللى

معندهوش دم وكرامة٢

وقد اغلق الهاتف فى وجهها ولم ينتظر منها

اى حديث اخر دفنت وجهها فى وسادتها

واغروقت دموعها تدعى الله ان تتخلص

منه قريبا لا زالت تتمنى ان يكون كل الذى

حدث كابوس سوف تخرج منه ولكن هيهات

حقيقة مسلم بيها وليست بحلم غطت فى

سبات عميق حتى تهرب من ذلك العذاب؟!

~~~~~

~~~~~

قد وصل ثياب الى حيث الطابق الخامس

قرع الجرس هم اياذ بالفتح وعانقوا بحرارة

ودلفوا سويا للداخل واجلسوا فى الردهة

وذهب الى المطبخ حتى يجلب له شئيا

يحتسيه وتحديث اليه باشتياق وقال +

واحشنى ياثياب ايه الغيبة دا ياراجل انا  
قولت انت مت ولا حاجة+

كان ثياب شارددا فى روجين التى راها منذ  
قليل وكان لم يتوقع ان يراها فى ذلك العقار  
الذى يقطن بيه صديقه اياذ وظل يتحدث  
لنفسه قائلًا+

ازاى سياف عنده شقة فى العمارة اياذ وانا  
معرفش حاجة غريبة اوى+

استفاق من شرورده على صوت اياذ الذى  
قال بصياح+

ايه ياعم روحت فين انت جى تقعد معايا ولا  
تسرح بخيالك+

بغتته ثياب بصرامة وقال+

هو سياف ساكن من امتى فى العمارة  
بتاعتكم+

اياد بعد فهم

مين سياف دا انا مش عارف انت بتتكلم عن

ايه

+

ثياب بخفوت

سياف اخويا ساكن في الدور الثالث في

العمارة+

اياد باستنكار

والله ما اعرف بس احتمال يكون الحاج

ايمن عمران ابويا هو باعله ما انت عارف

ابويا مقاول وبيمسك عمائر وكل ثانية يبيع

ويشترى+

ثياب بهدوء

تمام هبات معاك كم يوم لو مش هضيقك

+يعنى

اياد بزعل مصتطنع

البيت بيتك ياراجل انت بتستاذن ادخل غير

هدومك عشان تبقى براحتك البس من

هدومى انت اخر مرة اتقصمت وخذت

+هدومك ومشيت

ثياب بخجل

انا اسف ياصحبي متزعلش منى+

اياد بمرح

انت مجنون اصلا ومباخذش عليك يلا عشان

نتغذاء سوا هخلى امى تزود الاكل مقولكش

عاملة شوية محشى تاكل صوابعك وراهم

ادخل غير قبل الاكل مايطلع وانا مش

مستؤل هتلقينى كلته كله+

دلف ثياب للداخل ليبدل ملابسه،بينما الاخر

هاتف والدته التي اجابته سريعا وقال+

امى ممكن تزودى الاكل عشان ثياب صحابي

معايا+

الام بطاعة

حاضر حبيبي هخلي اسراء اختك تتطلعك

الاكل حالا بالهنا والشفاء على قلبك+

اياد بحب

ربنا يخليكى ليا يامى يارافعة راسى دائما يا

حبيبتى+

الام برضا

ويخليك ليا انت واخواتك يا حبيبي

يارررررب+

اغلقت الهاتف مع ايام واتجهت الى المطبخ  
حتى تعد الغذاء لكلاهما وتعطيه ل اسراء  
توصله لشقيقها في الاعلى حيث عائلة ايام  
تقطن في الطابق الاول ،والشقة التي يقطن  
بيها ايام والده دفعله نصفها وهو يقوم  
باقساط المتبقى من ثمنها حتى يملكها  
ويتزوج قريبا من ايمان زميلاته في العمل لم  
يتبقى على زواجهما سوى ست اشهر او  
اقل اذا انتهى ايام من تجهيز مستلزماته !!+

اخذت اسراء من والدتها الاكل وصعدت  
للاعلى لكي تعطى اخيها الغذاء يتناوله هو  
وصديقة وصلت قرعت الجرس لم يجيبوا  
لنداء ،حيث كان ايام في المرحاض يغتسل  
،اتي ثياب من الداخل على قرع الجرس هم  
بالفتح وجد امامه فتاة في الثاني والعشرون  
من عمرها عيونها سوداء كالسواد الليل

وبشرتها بيضاء ومتوسطة الطول تنحنح  
قليلا وازاح لها الطريق حتى تدلف للداخل  
اتجهت نحو المطبخ وضعت الاكل جانبا  
وخرجت وجدت اياد ابتسم لها وقال  
بمشاكسة+

ازيك يانوتيلا+

اسراء بخفوت

بلاش نوتيلا قدام صاحبك+

اياد بقهقهة

ماشى ياجميل بتذاكرى ولالا+

اسراء بثقة

الحمد لله ادعيلي بقى عندى امتحان صعب

وكلية صعبة فاضل سنة الحمد لله انا

ماشية الاكل جواة+

اياد بزعل مصتطنع

انا اللى هحضره تمى جميلك يانوتيلا+

اسراء بحب

عنيا هدخل احضرك الاكل يالهوى عليك لما

تتمسكن+

كان ثياب يتابعها وهى تتحدث مع شقيقها  
بعفوية وابتسم رغم عنه ولكن تلاشى ذلك  
الشئ وتنهد تنهيدة بالم وارجع ظهره على  
الاريكة مغمض العينين يتذكر حبيبته التى  
لم يعشق سواها ولكن لابد ان ينتسى حتى  
لا يكون خائن ويفكر فى فتاة متزوجة من اخر  
وخصوصا اذا كان الاخر شقيقه الذى احسن  
معاملته طيلة العمر حتى هذه اللحظة لم  
يعامله بسوء!!



=====

=====

كان كلا من سياف وضاوى يجلسون سويا  
في احدى المطاعم الشهيرة في المانيا  
يتناولون غذاءهم في انتظار احدى الاشخاص  
حتى يتم الاتفاق على قطع الغيار سيارات  
التي يحتاجونها،انتهى سياف من طعامه  
ومسح يده بمحارم الورقية حتى وصل الى  
المرحاض وغسل يده وهندم من ملابسه  
وعاد مرة اخرى الى حيث ضاوي الذى كان  
مازال يتناول طعامه لم ينتهى بعد تحدث  
سياف بمشاكسة وقال+

ايه ياعم بتاكل في اخر زادك+

ضاوي بامتعااض

ايه ياعم ماكلتش حاجة من امبارح  
معندكش اخوات بلاستيك عينك الوحشة  
دا+

مط سياف شفتيه ولم يعير حديثه اهتماما  
اخرج علبة السجائر من ستارته واستاذن  
قليلا للخارج حيث يوجد لافتة بيه ممنوع  
التدخين، اتجه للخارج اشعل سيجارته يدخن  
بهدهوء وهو لم يدخن الا قليلا عندما يشعر  
بضيق من شئيا ما، انتهى منها ودعسها ارضا  
وعاد مرة اخرى الى حيث ضاوي الذي كان  
مازال لم ينتهي من طعامه نظرا لوجود  
مشكلة في مرئ تعوقه بان ياكل سريعا عليه  
التانى حتى لا يستقر الاكل في بلعومه مما  
يجعله يتقيء!!+

ضاوي بحزن

والله ياعم كنت باكل عادى وبشرب عادى  
لحد ماجتلى المشكلة دا دودة حلزونية  
مستقرة فى المرئ وعملت كذا مرة مناظر  
وبرده مفيش فائدة باكل ببطء شديد  
ياسياف+

سياف بخجل

انا اسف يا صبحى والله بهزر معاكى ربنا  
يشفيك ويشفى كل مريض ياررررب كمل  
اكلك طيب انت اصلا ماكلتش حاجة+

ضاوي بالم

للاسف مقدرش اكل حاجة ثانى بقى اكلى  
بسيط جدا عشان اصلا دودة بتحارب الاكل  
كميات بسيطة تتدينى احساس بشبع  
مممكن اكل على فترات متباعدة جات على

ايام مكنتش بنام اصلا ترجيع مش بيقف يلا  
الحمد لله !!+

واثناء حديثهم اقترب منهم شابا فى اواخر  
الثلاثنيات يدعى مهند القى التحية وجلس  
بجوار ضاوي تحدث بالماني وقد طلب منهم  
ان ياتيان الى الشركة واعطاهم الكارت  
الشخصى واستاذن ورحل!!

#####  
#####

كان كلا من جمال العايدى وزوجته ماجدة  
السلومونى يجلسون فى غرفتهم يتحدثون فى  
زواج ثياب من سجي احمد الزهدى وزير  
الداخلية كانت تحاول ان تتصل بثياب مرارا  
وتكرارا ولكن دون جدوى حتى تحدثت  
بعصبية وقالت+

عجبك يا جمال اللي ابنك بيعمله دا  
مبيردش على وانا ميعادى معاهم بعد  
ساعتين+

اشاح جمال وجهه الناحية الاخرى ولم  
يعيرها اهتماما حتى صاحت فى وجهه  
وقالت+

طول عمرك سلبي ومش بيهمك مصلحة  
عيالك وانا اللي طول عمري بجرى وراهم  
اتفضل كلموا بقى خليه يجى البيت هيسمع  
كلامك انت+

قد خرج عن شعوره وصفعها على وجهها  
وتحدث بصوت اجش وقال+

انتى جوزتى سياف بنت اخوكى غصبان عنه  
مش هسمحلك تجوزى الثانى غصبان عنه  
انتى فاهمة ولالا خلنى ساكت بقى وكفاية

انك مازلتى على ذمتى ولادى لا ياماجدة

انتى فاهمة ولالا+

ماجدة بغضب

انت بتضربنى عشان ولادك ياجمال على

اخر الزمن دا انت معمتلهش واحنا شباب+

جمال بغیظ

للاسف مكنتيش جشاعة معرفش ايه اللى

جرالك ابعدى عن ولادى خط احمر بدل

مااطلقك وميبقاش ليكى مكان فى حياتنا+

ابتعدت عنه واتجهت نحو غرفة الملابس

ارتدت ملابسها واستدرات قائلة+

ثياب هيتجوز غصبان عنه وكلمتى انا اللى

هتمشى+

قبل ان تغادر امسكها من ملابسها وانها  
عليها بالحزام وسقطها ارضا وبصق في وجهها  
وقال+

انا هوريكى الكلمة كلمة مين ياماجدة هانم  
اظاهر انك نسيتى مين جمال العايدى  
هتفضلى هنا انا هطلع جبروت من جتك من  
اول وجديد+

ماجد بوجع

برده انا كلمة كلمتى انا واعمل اللى تعمله  
مش بتهدد على فكرة انت عارف مين ماجدة  
سلمونى كويس+

تركها وغادر واوصد الغرفة جيدا وهبط الدرج  
الى حيث الطابق الاسفل وقد امر الخادمت  
الا يقتربوا من الغرفة مهما استمعوا  
صياح؟!+

## اؤمات له بالموافقة

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx+

xxxxxxxxxx

كانت جليلة حسن والدة روجين تبكى قهرا  
على حظ ابنتها الوحيدة التي زوجها والدها  
من ابن شقيقته عنوة حتى يضمن ان تكون  
في كنف رجل قريب يصونها مطبقا المثل  
الذي يقال ان مجبتهوش المحنة يجبوه العار  
ظلت هكذا تبكى وتبكي حتى دلف عاصم  
السلومنى وجد زوجته تبكى اقترب منه  
وقال بحنان+

مالك يا لجل بتعيطى ليه بس يا حبيبتى+

جليلة بقهر

انا عايزة بنتى حرام عليك رمتها ليه هى اللي  
طلعت بيها من الدنيا يا عاصم+



## عاصم بحزم

روجى مرات سياف دلوقتى اتمنالها السعادة  
كان على عيني يوم ماجوزتها بالطريقة دا  
بس كان غصبان عنى مقدرش ابوح فى  
الوقت الحالى ساعتها هتعرفى انى كنت محق  
امسحى دموعك بقى بتقتلنى انت حب  
عمرى مبقدرش اشوفك كدة+

ارتمت بين احضانه طالبة الدعم المعنوى  
على فراق ابنتها بعيدا عنها وتزويجها من  
انسانا لا تحبه ظل يمسد على شعرها  
مغمض العينين يود ان يصرخ على الحالة  
التى وصلت اليها حبيبته التى لم يعشق  
سواها وكل ماتتقدم فى العمر يظل يحبها  
اكثر من ذى قبل ويدللها كانها ابنته الاولى  
وليست زوجته ام ابنته روجين شعر  
بانفاسها قد انتظمت قد علم انها غفت فى

احضانه اعتدل راسها على وسادة وظل  
يتاملها كم تبدو جميلة تلك الجليلة وكأنها  
ابنة العشرين وليست بسيدة فى الخمسون  
من عمرها مازلت محتفظة بجمالها الذى  
اسره منذ الوهلة الاولى ظل هكذا يتاملها  
حتى احس بصداع يداهمه اخذ مسكن حتى  
يهدا قليلا وذهب الى خزانة ملابس لكى يبدل  
ملابسه باخرى مريحة!!

=====  
=====

عاد سياف الى منزله قرع الجرس من مجيب  
اخرج مفاتيحه من جيب بنطاله وفتح وجد  
روجين نائمة على الاريقة ودموعها على  
وجنتيها من هئيتها يبدو انها كانت تنتحب  
من البكاء اقترب منها وتحدث بهدوء+

روجى قومى نامى جواة+

روجين بخوف

خلاص مش هطلب الطلاق تانى بس

متضربينش ياسياف اخر مرة+

جذبها بين احضانه وربت على ظهرها بحنان

وقال+

بس خلاص مش هعملك حاجة اهدى واللى

انتى عايزاه هعمهلوك ياروجى+

ابتعدت عنه قليلا وهى غير مصدقة

ماسمعته للتو وقالت بفرح+

يعنى هتطلقنى بجد+

سياف بحزن

هطلقك لو دا اللى هريحك بس الاول

هنعيش مع بعض فترة صغيرة وبعدين

هطلق سراحك ايه رايك+

قفزت بين احضانه مرة اخرى وقالت

بسعادة+

بجد انت احلى ابن عمه فى الدنيا طيب  
اطلب اية حاجة اقوم هعمهلك ولا اقولك خذ  
شاور وغير هدومك وهدخل اعملك  
الحاجات اللى بتحبها كلها+

هرعت الى المطبخ حتى اختفت من امام  
ناظريه كانت هى المرة الاولى التى يجذبها  
بين احضانه منذ ان تزوجها ولم يتم زواجهم  
بعد، اتجه نحو غرفته حتى يبدل ملابسه لكى  
يعاود اليها يعاونها فى المطبخ ويتقرب اليها  
يعلم بما تفكر فيه تلك المجنونة؟!



كانت اوشين تجلس على فراش تبكى على  
عدم مجئى ذلك المثلث اكثر من اسبوع  
لكى يزورها ظلت تحرق بسقف بشرود تام  
تتمنى رؤيته وهى لا تعلم لم هى تعلقت  
بيه وهى لم تراه سوى مرة واحدة فقط ظلت  
هكذا تشعر بجنون،فتح الباب وقد اتى اخيرا  
لزيارتها تهللت اساريرها وكانت تلك  
الابتسامة على وسعها تنير وجهها،اقترب  
منها وقال معذرا ا

طبعا زعلانة منى بس معلش والدتى كانت  
تعبانة شوية وكنت قاعد معاها انتى عاملة  
ايه النهاردة كنتى بتعيطى ليه مش قولتلك  
تبقى قوية عشان تخرجى من هنا وبعدين  
افردى مت بقى+

عند هذه الكلمة التى نطقها للتوه ظلت  
تصيح وقالت من بين دموعها+

زینی سبنی وانت کمان عایز تسبنی وافضل

وحیة فی مکان دا+

الملثم بحزن

طیب اوعدنی انک تبقی اوشی القویة

وتخرجی من هنا وتکملی حیاتک تانی وانا

مش هسیبک ابدأ ابدأ+

رنا بسعادة

هخرج من هنا قریب بس هشوفک تانی

ازای+

الملثم بثقة

انتی اولاً کل خطواتک عندی ثانیاً لما تثبتلی

انک هتتخطی المحنة دا هتلقینی فی کل

مکان قولتی ایه یا اوشی وتبطلی عیاط لانی

لو جیت لقیئتک ضعيفة مش هجی تانی

+

رنا بفرح

خلاص هخرج من هنا وهبطل عياط بس  
اوعى مش تجى تانى هنتظرك كل يوم+

المثلث بتلاعب

لا انتى بتضحكى على لانك هتعيطى تانى انا

عارفك كويس ١٠

رنا بخوف

لالا مش هعياط تانى بس مش تتاخر على  
خذنى معاكى قوللهم رنا جاية معايا ومش  
هتعيط تانى+

المثلث بالم

انا همشى دلوقتى وانتى قريب هتخرجى

من هنا اتقفنا+

رنا بتذمر طفولى

اتقفنا هنتظرك مش تتاخر على ماشى+

الملثم بسعادة

هجى بس لو اتاخرت شوية وعيظتى اعمل

ايه همشى مش هتشوفنى تانى+

ردت رنا سريعا

للا مش هعيظ خلاص انت تعالى

~~~~~

~~~~~

كانت هندنا تجلس فى الردهة فى انتظار فايق  
السمرى زوجها ظلت تحدق فى ساعة هاتفها  
حتى اشارت على الثانية عشر قبل منتصف  
ظلت هكذا حتى اتى وقفت قبالتة ووضعت  
هاتفها امام وجهه وقالت+



طلقنى وروح لست مليكة اللى اتجوزتها

+على

فايق بغضب

ايه الكلام الفاضى دا اللى بتقوليه دا اكيد

صور متفبركة فوتشوب مخلش+

هندا بسخرية

طلقنى بهدوء وكمل حياتك عن اذائك

=====

=====

ترجل اديلان السمرى من سياراته وواصدها

جيذا حتى يدلف للداخل وفجاة.....

¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥

¥¥¥¥¥¥¥¥¥¥

الى اللقاء فى الفصل الخامس

توقعاتكم تهمنى

ارائكم ومناقشتكم

وشكرا على قلة التقدير ايموشانات واللى  
بيقرا ويجرى وبلاش تم يا جماعة اللى خلكى  
تعملى ايموشن قوللى رايك وارفعوا الحلقة  
عشان توصل لغيركم مع رايكم لاني معلش  
محبش لغة التهديد وفي ناس كانت عارفى  
من رمضان كنت بنزل ٣ حلقات فى اليوم من  
انا وحماتى معلش لو لقيت قلة تقدير هوفر  
صحتى فى واتباد بيقولوا رايهم اقسام بالله  
وفيس فيه بنات جدعة اوى حتى لو هتعمل  
ايموشن بتقول رايها وبتتفاعل معايا  
هشوف النهاردة لقيت اللى يرضينى هكمل  
ملقتش هبعثها خاص لمتفاعلين فقط ودا  
مش تهديد محبش الاسلوب ملتوى دا بس

انتوا بتقروا حلقة في عشر دقائق انا بكتبها في

ست ساعات عشان افكر وازود افكار

٢

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

الفصل الخامس

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

#####  
#####

ترجل اديلان السمرى من سياراته وواصدها  
جيذا حتى يدلف للدخل وفجأة وجد احد نثر  
معطر فى وجه دانية التى كانت فى غضون  
ثوانى معدودة فاقدة للوعى حيث كان  
الشارع امام الشركة خالى من البشر وكان  
لديه مقابلة فى تمام الساعة العاشرة مع عبد  
العظيم العيليلاي غلت الدم فى عروقه واتجه  
بحظر شديد حتى اقترب منه وضربه فى  
مؤخرة راسه سقط على اثرها ارضا وكان قد  
التقتط دانية بين ذراعيه وحملها فى سياراته  
متجها بيها الى اقرب مشفى حتى يتم  
اسعافها من اثر المخدر الذى نالته من ذلك  
المجرم ظل يقود باقصى سرعة حتى وصل  
اخيرا صف السيارة جانبا وواصدها وحمل  
دانية من الخلف ودلف للدخل صاح على

الممرضات التي اتت بعد قليل على اثر  
الصياح جلبوا ترولى ووضعوها عليه ودلفوا  
للدخل ظل هكذا في قلقه البادى على  
ملامحه يتحدث لنفسه وقال+

لو مكنتش جيت فى الوقت المناسب كان  
حصلها ايه ومين دا اللي كان عايز يخطفها+  
وكانه قد تذكر شئيا وتحدث بنبرة يغلفها  
الشر وقال+

لا داهية لا يكون ابن عمها الغتت هو اللي  
وراء خطفها الحقيير دا لو هو صح يبقى حفر  
قبره بايده+

ظل يتحدث لنفسه بحدة وقال

انا مالى ومالها انت انقذتها عشان انت  
اتربيت مينفعش تشوف حد محتاجلك  
ومتسعدوهشع

ظل هكذا يقاوح في نفسه ورافض ان يعترف  
انها هى من اقتحمت حصون قلبه بعد ان  
كان قلبه عليه قيود حديدية ممنوع الاقتراب  
منه دائما حتى اتت اللحظة التى قد ازاحت  
ذلك القيود واقتحمت حصونه عنوة ابتسم  
بسعادة اخرجه من شرورده ابتسامة على  
ثغر الممرضة التى قالت مدام فاقت الحمد  
لله!!+

فتح فاه من الصدمة على ملقبة الممرضة  
التى ترقد بالداخل بزوجته بدلها الابتسامة  
وشكرها ودلف للداخل وجد دانية ممددة  
على الفراش تبكى بهستيريا ودموعها  
كالهطول المطر اقترب منها وكفف دموعها  
بانامله وقال بنبرة يغلفها القلق +  
بتعيطى ليه دلوقتى انت بخير والله +

دانية بهدوء

كانوا هيخطفونى لولا انت ربنا بعتك ليا فى  
الوقت المناسب معرفش كان هيحصل ايه+

اديلان باطمئنان

طول ما انا جنبك محدش يقدر يعملك  
حاجة ثقى فى كدة واكيد جابر هو اللى  
مسلط الواد اللى رش عليكى المخدر دا+

اتبه لما قاله للتوه وقال معتذرا+

متخفيش ان شاء الله هينال عقابه تحبى  
ابلق استاذ عبد العظيم+

ردت دانية سريعا

بلاش بابا يعرف حاجة الله يخليك+

اؤما لها بالموافقة وظل بجانبها يختلس  
النظرات اليها حتى يشبع عينه برؤياها وكانها  
اسرته منذ ان راها قد كسرت عليه بسياراتها

وهى لم تفارق خياله قط ويكابرو ويحاول  
اقناع نفسه ان لم تعنى له شئيا على  
الاطلاق اخذ نفسا عميقا وزفره بضيق وقال+

هروح اجبلك حاجة تشربيها واجى+

امسكت بمعصمه دون وعى منها وبكت مرة  
اخري وقالت برعاء+

ممکن مش تسيبنى انا خايفة اوى+

قد اعتصر الما على رؤيتها خائفة من ذلك  
الوعد جلس قبالتها وقال بهدوء+

ممکن بقى بلاش ضعف وعايذك دانية  
سليطة اللسان اللى متعود عليها+

ابتسمت رغما عنها على حديثه واشاحت  
بوجهها الناحية الاخرى وغطت فى سبات  
عميق يتاملها باعجاب تبدو هئيتها كهئية  
طفل يرتعد خوفا من ترك امه له لم يشعر





اجابه دون ان يعلم هوية المتصل فتح فاه  
من الصدمة عندما القى على مسمعه من  
روجين الحقنى وقد بترت الكلمة!!+

استقل السيارة بسرعة جنونية حتى وصل  
امام العقار ترجل منها دون ان يوصدها كان  
تفكيره محصرا ان يلحق زوجته وخصوصا  
وهو لا يعلم ماذا حدث قد تركها منذ قليل  
بوجه باسم وبخير،وصل الى المصعد وجده  
بيه عطل ركله بقدميه وركض على الدرج  
كان قد وصل فى اقل من دقتين اخرج  
المفتاح ودلف للداخل وجدها فاقدة للوعى  
حملها على فراش ونثر عطر بجانب انفها  
حتى بدأت ان تستعيد وعيها شئيا فشئيا  
وفتحت عينها ببطء حاولت ان تتحدث الى  
ان اشار لها ان تصمت حتى لا تتعب اكثر  
وتحدث بنبرة يغلفها الصدق وقال+

هتبقى بخير متكلميش دلوقتى لما تبقى  
كويسة هروح اعملك عصير+

تشببت فيه مانعة اياه من المغادرة وقالت  
بوهن+

خليك جنبى ياسياف انا كنت خايفة اوى  
كنت بتفرج على ديزانى وكنت هكلمك  
اقولك اعملك ايه وفجأة شعرت بعدم اتزان  
انا اسفة انى قلقتك+

وضع يده على فاها مانعا اياها من تكلمة  
حديثها وقال بود+

انا ممكن اكون اتغصبت عليكى بس  
هتفضلى مراتى وانا اسف لو كنت عملتك  
وحش الايام اللى فاتت ياروجى+

روجين بوهن

روح اتجوز وهاتها تعيش معايا على اقل  
يكون حد فينا عوضك عن جوزك منى  
غصب عنك+

سياف بحزن

وانا مقدرش اشارك فى جرحك ياروجى احنا  
الاثنين كنا ضحية ام انانية بتحب الفلوس  
اكتر حاجة بصى هقولك حاجة احنا هنعيش  
مع بعض فترة لو حسيتى انك عايضة تكملى  
معايا ونكمل اسرتنا الصغيرة هكون معاى  
مقدرتش تكملى هطلقك وانا بتمناللك  
السعادة من كل قلبى اتقفنا يابرنسياسة+

ابتسمت روجين من اعماق قلبها وتحديث  
بخفوت+

ممکن اطلب منك حاجة كنت طلبتها منك

مرة وقولتلى مش تطلبها تانى+

قبل ان تبلغه كان الاسرع وقال+

هوديكي عند ماما وبابا تؤمرى بحاجة تانى

يا برنسيسة+

ارتمت بين احضانه وتشثبت بيه بقوة وكانت

هى المرة الاولى التى تشعر بالامان فى حضن

احد بعد ابيها ظلت هكذا وهو بدوره كان

يشعر بشعورا غريبا لثانى مرة ان يتذوقه بعد

ترك حبيته؟!+

ابتعد عنها قليلا وقال بحنو+

هروح اعملك عصير مش هتاخر عليكى

ماشى ياروجى اتقفنا+

روجين بمرح



كانت ميلاء تجلس في الجامعة مع صديقتها

المقربة حلا وقالت بتافف+

الجو حار اوى اووووووووف+

حلا بامتعاض

يا بنتى انتى مش شايفة نفسك جاية باية

الجامعة بدى كات وبنطلون مقطع وحرانة+

ميلاء بتعالى

وانتى مالك انتى اووووف ولا اكمنك مش

تقدرى تجيبى لبس زى دا اوعى تنسى

نفسك ها عشان صاحبتك هتدخلى فى اللى

ملكيش فيه+

تركته حلا وغادرت تبقت هى على جلستها

تتافف من حين الى اخر حتى اتى شاب

عريض المنكبين يدعى يزن اقترب منها

وبصوت كالزئير الاسد وقال+

هما مش قالوك اللبس اللى انتى لبساه

دا يتلبس بالليل فى شارع الهرم+

كادت ان تصفعه الا كان اسرع وامسك

بمعصمها بقوة وقال بصوت اجش+

انتى فاكرة نفسك مين لو جيتى باللبس دا

تانى انتى حرة+

ظلت تتاوه من قبضة يده وارتعدت خوفا من

هيئته وقالت بخوف+

حاضر سيب ايدى هعمل اللى انت عايزاه انا

عارفة انى فيه قوانين فى الجامعة+

ترك يزن يدها وقال بنبرة امرة+

اسبوع مشفوش وشك فى الجامعة تجى

لابسة نقاب بعد كدة بدل ماهتشوفى وشى

الثانى+



رفعت سبابتها امام وجهه وقالت+

لا حكم فساتين وطرحه زى غيرى نقاب لا+

يزن بغضب

سمعتى قولت ايه انتى بذات نقاب واياك

تكسرى كلامى ا

ميلاء بخوف

خلاص هلبسه عن اذانك بقى+

ابتسم ابتسامه نصر وقال بتشفى+

عليكى اللعنة وعلى امثالك المتبرجات من

النساء

=====

=====

كانت اوشين تجلس على الفراش حينها قد

دلف دكتور عدنان حتى يتفحصها جيدا

حدقت بيه لبراهة حتى بغتته بسؤالها  
مفاجئ وقالت+

انا عايضة اخرج من هنا يادكتور+

عدنان باللامبالاة

لسة بدرى اوى على الكلام دا يارنا حالتك  
لسة مستقرتش مازلتى خطر على نفسك+

رنا برجاء

بقت كويسة والله خرجنى من هنا يادكتور+

عدنام بحزم

قولت لا لسة لما تتلقى العلاج كله انتى  
مستعجلة على ايه خليكى مشرفنا حبة+

اشاحت رنا بوجهها الناحية الاخرى وحاولت  
التماسك حتى لا يغضب المثلث اذا بكت  
واعادت وجهها اليه مرة اخرى وقالت+

بس انا حاسة انى بقيت احسن من الاول  
وعندى رغبة فى الحياة مرة اخرى يادكتور+

عدنان بيروود

فضلت اتحايل عليكى عشان ترجعى  
لحياتك وانتى صمنتى تاخذى دور الضحية  
اشربى بقى علاجك عليه وقت كثير يانسة  
رنا عن اذانك عند مرور مرضى غيرك+

ظلت على الفراش تشعر بالنار تنهش  
بداخلها من برود ذلك الوغد ظلت تكتم  
بداخلها دون بكاء حتى لا ينفذ تهديده ولا  
ياتى لزياراتها!؟

=====

=====

استفاق ثياب من نومه بتثاقل نهض من  
فراش اتجه نحو المراض ليغتسل ويادى

فريضة الصبح اتجه نحو اياد الذى ما زال  
سابقا فى احلامه دانا بجانب اذنيه وتحدث  
بخفوت وقال+

اياد الساعة +٧

اياد برضا

صباح الخير ياثياب كويس انك صحتنى مع  
انى ضبطت المنبه ومصحنيش زمان اسراء  
جايبة الفطار معلش لو رنت الجرس افتحلها  
هدخل اخذ شاور على السريع+

ثياب بامتنان

شكرا يااياد والله مش عارف اقولك ايه على  
وقفتك جنبى+

اياد بزعل

بطل هبل ياابو الصحاب هدخل الحمام بقى  
انت طول عمرك خيرك على فاكر لما كنت  
بتدينى الملازم فى ثانوية عامة قبل ماربنا  
يفتحها علينا روح يلا عشان دقيقة واسراء  
هترن الجرس+

### ثياب بطاعة

ربنا يخليك ليا يارررب ويبعد عنا العيون  
الوحشة ادخل الحمام يلا هاخذ طقم منك  
على مانروح بالليل نشترى لبس جديد+  
اؤما له وانصرف ثياب واتجه لخارج كان قد  
قرع الجرس هم بالفتح وجد حورية الصغيرة  
الخاطفة للانفاس اسراء امامه ازاح لها  
الطريق واتجهت نحو المطبخ وضعت  
الصينية، فى حين قد تنحنح قليلا وقال  
بتهديب+

صباح الخير يانسة اسراء+

اسراء بخجل

صباح الخير يااستاذ عن اذناك الاكل جواة+

لا يدري لم هو يشعر بسعادة لرؤيتها ويود  
ان يطلب منها ان تتناول معاهم الفطور  
ولكن صمت حتى لا يخون ثقة اياك صديق  
عمره الذى طيلة عمره فتح له منزله كانت  
فى تلك الوقت اسراء حوريته الصغيرة  
ملاحظها جميلة للغاية كان لا يحدق فى  
وجهها حتى لا يخون روجين حبيبته ولكن قد  
راى وجهها ملائكى عن قرب،هرعت من  
امامه عندما رايته يحدق بيها شعرت  
بالخجل وعندما اتجهت خارج الشقة حاولت  
تنظيم ضربات قلبها المتلهثة كانت هى  
المرة الاولى التى تشعر بتلك المشاعر التى  
اجتاحتها وصلت الى المصعد استقلته حتى

وصلت شقتهم دلفت للداخل اتجهت نحو  
غرفتها ارتدت ملابسها حتى تذهب الى  
كليتها؟!+

وعلى الجانب الاخر كان ثياب يجلس على  
الاريكة فى انتظار ايد ليتناولون افطارهم  
ويذهب كلا منهم الى عمله استفاق على  
صياح ايد وقال+

يلا ياثياب مكلتش ليه ياابنى+

ثياب بحيرة

كنت مستنيك لما تخلص ياويو ناكل سوا  
عشان اوصلك فى طريقى+

ايد بسعادة

احلى حاجة هتعملها معايا هترحمنى من  
الموصلات وهتخلنى احب فى موزتى شوية

بقالها اسبوع كانت اجازة تعبانة ربنا يخليك

لغلاية ههههه+

وجلسوا على طاولة يتناولون فطور سويا

،حينها كان ثياب يتلاعب بالطعام ولا ياكل

شئيا،بغتته ايااد بصرامة وقال+

عم النحنوح كل الاكل بتاعك كدة هتفرد

بسببك وعيال هتتشرد هههههههههههه+

ثياب بغيظ

معندكش حاجة جد خالص والله انت

~~~~~

~~~~~

كانت ماجدة السلوموني حبيسة غرفتها

وزوجها رافض ان تخرج برة ،فتح الباب دلف

جمال العايدى رمقها بنظرات اشئمزازية

وقال+



انتى هتفضلى قاعدة فى الاوضة دا لحد  
ماتتراجعى عن الافكار السواودية دا انتى  
فاهمة ولا لا+

ماجدة بتحدى

مش هرجع وانت بتحلم اصلا والفكرة  
هتفضل فى دماغى يا جمال+

جمال بغيظ

يبقى انتى اللى اضطرتنى اعمل كدة+

ماجدة ببرود

هتعمل ايه يعنى اعلى ما فى خيالك اركبه+

جمال بقناع جليدى

اتمنى المفاجاة تعجبك يا ماجدة هانم عن

اذانك+

تركها وغادر ينفذ خطة خطرت فى باله

#####  
#####

ترجل من السيارة كلا من سيف وروجين  
امام فيلا خاله وقبل ان يدلفوا للدخل قال  
بحنو+

روجين هنقعد معاهم شوية ولما اشاورلك  
نمشى مش تخرجنى اتقفنا+

روجين بطاعة

لا هما ساعتين وانت وعدتني انك هتجبنى  
مرة تانى اقعد معاهم يومين+

سيف بسعادة

برافووووو عليكى كل ماتسمعى الكلام كل  
ما مش هرفضك طلب يابرنسيسة+

روجين بسعادة

ربنا بخليك ليا ياسيف ياررررب+

دلفوا سويا للداخل قرعت روجين الجرس  
همت الخادمة بالفتح القت عليها التحية  
ظلت تجوب باعينها يمينا ويسارا حتى  
بغتها سياف وقال+

اطلعي فوق شوفيها ياروجى وانا هستناكى  
هنا+

صعدت الدرج وقبل ان تكمل استدرات  
وقالت+

مش هتاخر عليك ياسياف اتقفنا+

ابتسم لها ابتسامة عذبة واكملت الدرج  
وبداخلها مشاعر مختلطة وغريبة لاول مرة  
تشعر بيها تود ان تعود اليه مرة اخرى  
وصلت نحو غرفة والدتها طرقت الباب اذنت  
بالدخول،دلفت للداخل وجدت والدتها

مستلقية على فراش مما راتها والدتها حتى  
تهللت اساريرها وقالت بسعادة+

حبيبتى روجى عاملة اية+

روجى بسعادة

عاملة ايه يامامى وحشتنى اوى+

جلىلة جذبتها بين احضانها وقالت بسعادة+

اخيرا شوفتك يا حبيبتى انتى مبسوة ولا  
لسة عايزة تتطلقى+

ردت روجى سرىعا

للا يامامى انا مبسوة اوى مش عايزة  
اتطلق من سيف+

جلىلة بفرح

ربنا يسعد ايامك ويجعلها كلها فرح  
يا حبيبتى

////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////

████████████████

كان ياسين احمد الزهدى يجلس على مكتبه  
يتفحص ملف قضية مهم ويتمعن النظر  
بجدية فى كل تفصيلة من تفاصيل القضية  
حيث معروف فى عمله انه من اكفاء الضباط  
حيث يراعى ضميره فى كل شئ رفع راسه  
للاعلى وكانت .....

=====

=====

الى اللقاء فى الفصل السادس

توقعاتكم تهمنى

ارائكم ومنافستكم

بفرح اوى بتعليقاتكم اوى اللى بتزيد من

حماسى

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

الفصل السادس

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

=====

=====

رفع ياسين راسه للاعلى وجد حوريه امامه

اخر شئ كاد ان يتوقعه ان تاتي اليه مرة

اخرى ظل يحدق في هيئتها وهى تتالق فى  
فستانها وردى الذى يتناسب مع لون عينيها  
رمادى الخاطفة للانظار ظل هكذا يتاملها من  
اعلى راسها الى اخمص قدميها حتى تحدث  
بصوت كاد ان يخرج متحشرجا من شدة  
توتره وقال بنبرة يغلفها القلق ا

خير يانسة حورية اتفضلى اقعدى هتفضلى  
واقفة+

جلست حورية قبالتة وهى لا تدرى سبب  
مجئيه اليه اليوم وعن ماذا سوف تخبره ولم  
اتت من الاساس اليه ظلت هكذا فى دوامة  
افكارها خائفة بداخلها ان تتحدث اليه وتكون  
غير مرغوب فى زيارتها من الاساس وهى  
اتت من قبل سارقة وهو اطلق سراحها  
عندما وعدته ان تذهب الى طبيب نفسى  
لتعالج داء السرقة الذى ظل ملازما لها اعوام

ولم يعرض عليها احد من ذى قبل ان تذهب  
لطبيب حتى تترك هذه العادة السئية هذه  
المرة كان رحيمًا وتركها تتسال اذا لم تقع في  
يد ياسين ووقعت في يد غيره لم تعلم ما  
كنت عليه الان اخرجها من دوامة افكارها  
المتزاحمة صوت ياسين الحانى قائلاً+

اكيد مش جاية عشان تفضلى ساكتة يانسة  
حوريه+

تنحنحت قليلا وقالت بصوت يكاد ان يخرج  
باعجوبة من شدة خجلها من ياسين+

انا كنت جاية اشكر حضرتك على وقوفك  
جنبى لو كنت وقعت في ايد ضابط ثانى الله  
اعلم كان هيبقى مصيرى ايه دلوقتى+

ياسين بود



المهم انك تكونى اتعلمتى من اخطاك وانك  
متعملهش تانى يانسة والاهم من دا روحتى  
لدكتور نفسى ولالا+

حورية بتاكيد

روحت لدكتور وبتابع معاه الحمد لله وبركة  
فى حضرتك ياسيادة الرائد لو فضلت اشكر  
حضرتك من هنا لسنين قدام مش هوفيك  
حقك والله ياافندم+

ياسين بابتسامة

للا متشكرنيش المهم انك اتعلمتى  
ومترجعيش لطريق دا تانى اخره هلاك لو  
حسيتى نفسك هتعملى كدة تانى خلى  
معاكى دائما ولاعة احرقى نفسك حرق  
صغير عشان تعرفى انى فيه نار جهنم مرة  
على مرة هتبطلى العادة السيئة دا

وخصوصا مش لايق على بنت جميلة زيك

تعمل كدة اتقفنا+

حوريه باستغراب

انت عرفت منين حكاية ولاعة دا ياافندم انا

فعلا اروى صاحبتى قاللتى كدة+

ياسين بثقة

عشان صاحبي كان كدة وكان كل مايجي

يسرق احرقه حروق بسيطة لحد ما بطلها

وربنا هداه الحمد لله انا مبسوط عشانه وان

شاء الله انتى تتخطى المحنة دا انتى كمان

تحبى تشرى ايه الكلام خذنا ونسيت

اسالك+

حورية بامتنان

شكرا لحضرتك انا مضطرة امشى عشان

اتاخرت بشكر حضرتك مرة ثانية عن اذانك

////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////////

////////////////////////////////////////////////////////////////

كانت روجين تجلس على فراشها بوجه  
شاحب وغير قادرة على التقط انفاسها  
خائفة من المجهول لا تدرى ان تخبره  
بالحقيقة او تظل كاتمة بداخلها حتى لا  
يحزن ،دلف سياف غرفة مما ان راته اشاحت  
بوجهها الناحية الاخرى وكففت دموعها  
وابتسمت في وجهه وقالت ٢

حمد لله السلامة ياسياف+

سياف بريية

الله يسلمك كنتى بتعيطى ولا ايه ياروجى+  
سالت دموعها على وجنتيها وحدقت بيه غير  
مستوعبة شئيا ظلت هكذا تتاملة ودموعها

كالهطول المطر ابت التوقف مما اخاف على  
هيئتها هكذا وسالها بهلع+

مالك ياروجين قلقتنى عليكى+

روجين بحزن

هطلب منك طلب بس لازم تتنفلهى  
ممکن+

سياف بحيرة

اطلبى وانا مش هتاخر عليكى يابرنسيسة+

كففت دموعها وقالت

انت لازم تتجوز واحلف على المصحف دا  
انك هتعمل كدة+

سياف بغضب

روجى مصحف الا احلف عليه+

ارتمت بين احضانه طالبه الدعم منه حتى  
تهرب من عينه وقالت ما بين دموعها+

انا عاقر ٢٨

ربت على ظهرها مهدئا اياها من نوبة البكاء  
الهستيري وقال باطمئنان+

روجى ممكن تبطلى عياط عشان مزعلش  
منك مبحبش حد يعيط+

كففت دموعها سريعا وقالت بحزن

كان لازم اقولك انت ملكش ذنب انك تكمل  
مع واحدة عقيم+

مسك وجهها بحنان وكفف دموعها التى  
كانت مازالت عالقة وقال بحنو+

اولا انتى مش ذنبك حاجة بتاعت ربنا  
ياروجى انتى اللى جبتها لنفسك+

وثنيا انتى هتفضلى مرات سياف العايدى  
وطفلتى الاولى ايه اللى مزعلك كل زعل دا  
الا بقى لو انتى مش عايزة تكملى مع سياف  
ابن عمك بتحبى حد ثانى ٦

روجين بسعادة

لالا انا بتمنى افضل مراتك وبنتك زى  
ما بتقول ياسياف بس اوعدى انك هتتجوز  
ونعيش كلنا سواء مراتك الثانية تجبلك  
بيبي العب معاه ما انت عارف عمري  
ماهخلفك بيبي عاملة زى ارض البور اللى  
مش بتطرح

+

امسك بكفيها وقال بهدوء

عمري قيمتك ماهتكون بعيال ياروجى ليه  
متحسببش مثلا كان ممكن نجيب بيبي

يتعبنا او اننا نجيبوهم ونفصل ويتربوا بعيد

عنى او عنك بس مقولتيش عرفتى ازاي+

شاحت بوجهها الناحية الاخرى تتهرب من

سؤاله اعاد وجهها اليه مرة وقال+

ردى عليه ياروجى+

روجى بانكسار

ممکن اقولك بعدين ياسياف عايضة انام+

سياف بامتعاض

ماشى ياروجى اروح اخذ شاور وارجعلك

نحضر العشا سوا وغمزلها بعينه+

توردت خجلا من فعلته وقبل ان يصل خارج

الباب استدار وارسل لها قبلة طائرة+

ظلت على جلستها تتابعه حتى اختفى من

امامها تنهدت بارىحية عندما اخبرته الذى

ظلت خفياء لسنوات بداخلها استلقت على  
الفراش تحمق بسقف بشرود وهى لا تعلم  
خبايا القدر اغمضت عينها وابتسمت على  
زوجها سياف وحنيته عليها قد تبدلت  
احوالها من حال الى حال بوجوده  
بجانبها..سياف الذى كانت لا تعلمه جيدا الا  
ان اقتربت منه عن قرب وعلمت مدى  
حنيته على المحيطين حواله مهما بلغ من  
الم سيظل حنونا طيلة العمر.....!!

=====

=====

كانت رنا هذه المرة التى يسمح لها دكتور  
عدنان ان تنظر من الشرفة لتغيير هواء  
وتجدده ويشعرها بنشاط مرة اخرى كانت  
تنظر على المارة باعين دامعة تتمنى ان  
تعود الى حياتها مرة اخرى ولكن قد كففت



دموعها سريعا حتى لا يكون ذلك الملمثم  
قريبا ويغضب ولا يعود مرة اخرى اقترب  
منها وربت على كتفيها وقال +

برده بتعيطى مفيش فائدة ولا كانى بتكلم  
صح +

رنا بخوف

دا دموع الفرخ انى دكتور عدنان سامحلى  
ابص فى البلكونة والله +

الملمثم بعدم تصديق

تمام هحاول اصدقك يارنا بس مش هجى  
تانى لانك بتعيطى برده +

ردت رنا سريعا

لالا بلاش عقاب دا انت برده مش هتقولى  
انت مين +

الملثم ببرود

لما تخفى وتبقى اوشى قوية هقولك غير  
كدة متحلميش+

رنا بتهكم

تمام حاضر بقالى كثير مش خرجت لدنيا  
حرية وحشتنى+

الملثم باطمئنان

هتخرجى قريب المهم انك تبقى كويسة  
وبخير وبلاش عياط تعالى عشان تاكلى  
جايبلك اكل معايا يا اوشى+

رنا بزعل

مش جعانة اكلت من شوية كل انت+

الملثم بهدوء

قوت ايه يالوشى مفيش سمعان لكلام ولا

ايه+

رنا بخوف

بس انا مش جعانة خالص هاكل شوية

كدة+

جذبها من معصمها برفق جلسوا سويا امام

الطاولة ظل يطعمها بيده وهى بدورها

صمتت حتى عادت غير قادرة على ادخال

المزيد فى فاها وقالت برجاء+

انا شبعت الحمد لله مش قادرة خالص+

لم يعيرها اهتماما وظل يطعمها حتى

اغلقت فاها، ترك الطعام جانبا وجلب لها

العصير ارتشفته عنوة هو الاخر واعطاها ام

على حتى تاكلها هى الاخرى هرعت من

امامه واتجهت نحو الشرفة حتى لا تاكل

شئ اخر!!+

الملثم بلغة امرة

اوشى تعالى كلى ام على عشان مخليش

الدكتور يقفل البلكونة+

اتجهت اليه جلست بجواره اطعمها اياها هى

الاخرى واحست باسترخاء جسدها وغطت

فى سبات عميق دثرها جيدا وظل يتاملها

واتجه نحو الشرفة واوصدها واتجه للخارج

بعد ان اطمئن عليها.....!!!!!!

=====

=====

كان كلا من ثياب العايدى وايااد عمران

بيتعون اغراض من احدى المولات الشهيرة

ظل ثياب ينتقى فى ملابسه الجديدة بمعاونة

اياد حتى انتهيان وصلان الى الحسابات وقد  
طلب ثياب من الموظف ان يترك طقمين  
جانبا بمفردهما امثل الموظف لاوامره  
وظلوا يتحدثان سويا هو وايد حتى استلما  
الاغراض واتجهوا خارجا اعطى ثياب الشنطة  
التي بيها الطقمين ل اياد الذي رفض اخذها  
حتى الح عليه ثياب ان ياخذها وهو بدوره قد  
شعر بالخجل وقال+

ليه التعب دا ياثياب غاليين اوى وانا مش  
هقدر هرد جمالك+

ثياب بامتنان

بلاش كلامك الفاضى دا عشان مزعلش  
منك اتصل بيهم وقولهم ميتعشوش  
هنعمل حسابهم فى اكل جاهز وشوفهم  
بيحبوا ايه+

اياد بتلقائية

نوتيللا بتعشق البيتزا اوى وخصوصا بيتزا

هت والباقي بياكل زيها+

قد انفجرت اساريه عند ذكر اسم حوريته

الصغيرة وابتسم عنوة وقال+

يلا نجيب بيتزا وناكل فى البيت ايه رايك+

اياد بسعادة

تمام هتصل بيهم ميتعشوش+

قد هاتف اياد والدته اجابته نوتيللا وقالت

بمزاح+

انت لسة مجتش من برة يااياد ولا ايه عشان

اطلعمك العشا+

اياد بمشاكسة

للا يانوتيليا ثياب عزمنا على بيتزا متاكليش

احنا جايين فى الطريق +

قد خفق قلبها بشدة عند سمع اسمه وقد

حاولت تنظيم ضربات قلبها وقالت +

تمام تجوا بالسلامة يا ايااد هعملوكم كيك

بشوكولاتة +

هتف بسعادة وقال

فلتحيا نوتيو لا هو دا كلام +

كانت شروق شقيقة ايااد واسراء تذاكر حيث

فى الثانوية العامة مضغوطة حتى تحصل

على مجموع وتدرس الطب وتبقى

طبيبة، تركت المذكرة جانبا واتجهت نحو

المطبخ حتى تعد فنجانا من القهوة يعاونها

على السهر طول الليل اتى شقيقها

عبدالرحمن فى الصف الثالث الاعدادى حتى

تعد له فنجانا من القهوة هو الاخر حتى  
يعاونه على السهر ليحصل على مجموع  
على ليدخل الثانوية العسكرية اعدت له  
فنجانا واعطته اياه تاركا المطبخ عائدا الى  
غرفته مرة اخرى ليكمل مذكرته ،عادت مرة  
اخرى الى غرفتها هى وشقيقتها وجلست  
على مكتب واشعلت انارة اللمبة وتابعت  
مذكرتها.....؟!

=====  
=====

ذهب كلا من جمال العايدى وماجدة  
السلومونى الى عذبة التى كان قد اشتراها  
قديما حتى يقضون فيها العطلة الرسمية  
وهى اول من جاءت اليها تلك المتسلطة  
حتى تنال عقابها...دلفوا للداخل كانت يوجد  
مجموعة من الجرو سعرانين وعلى انفهم



سداة حتى لا ياكلون احد ،اخافت ماجدة

من مناظرهم وقالت برعب+

انت جاييني هنا ليه يا جمال ايه الكلاب دا+

جمال بثقة

دا بقى ياستى كلاب بوليسية مدربة على

اعلى مستوى عشان لو امثالك حاولوا يقلوا

فى ادبهم بيكون ساعتها بيتحرم من الاكل

ثلاث ايام عشان لما نقدمه اكلة شهية

ياميجو يستمتع وطبعاً جكس وعائلته مش

هيلقوا احلى منك نقدمه ليه يا حياتى هانى

هانى+

اتى هانى وبتهذيب قائلًا+

أؤمرنى يا أفندم+

جمال بهدوء

جكس بقاله قد ايه ماكلش+

هاني بتذكر

زى ما حضرتك ما بلغتني بقاله اسبوع

ماكلش مدربين بيحاولوا السيطرة عليه+

حدق جمال في ماجدة التي ترتعد خوفا من

هئية جكس اقترب منها ودنا بجانب اذنيها+

ايه رايك ياترى هياكل لحمة النهاردة ولا ايه

وانتى شهية اصلا+

ماجدة بخوف

هعمل اللي انت عايزاه بس جكس لا

يا جمال+

جمال بنصر

تدخلى جواه هتلقى جلابية فلاحى تلبسها

وتدخلى على المطبخ عايز اكل يكفى

خمسين شخص لاني عازم اعيان اعيان  
العزبة تعرفى لو حد اشتكى من حاجة انتى  
فاهمة طبعا هيجراك ايه+

ماجدة بطاعة

طبعا خدمات جواة هشرف عليهم بس+

جمال بسخرية

العزبة مفهاش غيرك انتى اللى هتقومى  
بمهمة دا لوحدك يلا جكس تعالى هنا+

هرعت من امامه للداخل عندما نادى على  
جكس حاولت تنظيم ضربات قلبها المتلهثة  
ودلفت للغرفة وارتدت جلاباب واتجهت نحو  
المطبخ لتنفيذ ماقاله حتى لا ينفذ تهديده  
ويقدمها وجبة شهية لجكس وخصوصا عند  
علمها انه لم ياكل منذ اسبوع...ظلت تعمل



اديلان بعدم فهم

هى ايه دا اللى عايزاها كم فى كم بتتكلّمى  
على ايه+

دانية بخبث

الصورة شايفك بتبصلى من ساعة مادخلت  
يااديلان بيه+

اجابها للاشعوريا وقال+

ما انتى اللى جميلة حد يشوف الجمال دا  
ومبيصلوهش+

دانيه بغضب+

ايه اللى انت بتقوله دا يااستاذ اديلان دا  
مكان شغل ولا كازينو العشاق+

عند هذه الكلمة انفجر ضاحكا وقال بعد ان  
هدا من نوبة الضحك+

حلوة كازينو العشاق دا عايز اقابل والدك  
عشان نتفق على الشغل وهفتحوا في  
موضوع تانى+

دانية دون اكرات+

باي وصل على مكتبه دلوقتي+

اديلان بابتسامه غادر واستدر قائلًا+

عينكى حلوة اوى على فكرة ربنا يحرسك  
من العين

+

اتجه نحو مكتب عبدالعظيم العيلاى طرق  
الباب اذن بالدخول القى التحية,,,,,حينها قد  
دعه بالجلوس جلس قبالتة وظلوا يتحدثان  
في امور العمل حتى بغتته بجدية وقال+

يشرفنى لو جيت انا وعائلتى نطلب ايد

الانسة دانية+

عبدالعظيم العليلى

لا طبعا انت فاجتنى هتطلب ايد بنتى فى  
الشغل ميصحيش هستناك يوم السبت انت  
وعائلتك اتقفنا+

شكره واؤما له وغادر

EEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEE

#####

كانت روجين فى ابهى حلتها اعدت لسياف  
كل ما لذ وطاب من اطعمة ترتدى منامة  
بياتية باللون الازرق ورفعها شعرها  
للاعلى ذيل حصان ظلت تنتظره حتى  
اشارت الساعة الى الحادية عشر استمعت

لصوت المفتاح قد انفجرت اساريها اقترب

منها وقال+

مساء الخير ياروجى+

روجى بسعادة

مساء النور ياسياف ادخل غير هدومك

عشان نتعشى سوا عملك كل الاكل اللي

بتحبه+

سياف بمزاح

دا انتى راضية عنى ياروجى الله يرحم ايام

ماكنتى بتعمللى الاكل بالاكراه+

اقتربت منه وقفت امامه وامسكت بوجهه

وقالت بفرحة عارمة+

عمرى ماقدر اوفيك حقت نفسى تطلب

منى اى حاجة وانا هنفذلحك ياسياف+



سياف بتلاعب

يعنى اى حاجة اى حاجة+

اؤمات له بالايجاب+

حملها ودنا بجانب اذنيها القى على مسمعها

شئيا مما جعلها تريد ان تهرب من بين

ذراعيه للتو اختبات فى صدره حتى تهرب من

عينه غير قادرة على مواجهته فى تلك

اللحظة...

~~~~~

~~~~~

الى اللقاء فى الفصل السابع

توقعاتكم تهمنى

ارائكم ومناقشتكم

دومتهم سالمين وبالف خير+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الفصل السابع

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

~~~~~

~~~~~

تمللت روجين من فراشها القت نظرة على  
الراقد بجوارها ظلت تتامله عن قرب ومررت  
يدها تداعب خصلات شعره كم يبدو جميلا  
بعينه الخضراء الجذابة التى تلمع مع اشعة  
الشمس وملامحه الرجولية التى تشعر  
الذى امامه بالارتياح ظلت هكذا تتامله  
وتشعر بسعادة ورضا بداخلها ،،، استفاق  
وجدها تتامله شاكسها وقال

<https://my.w.tt/1fzX1eGNIY>

دا لينك رواية على واتباد

اللى مصحيكى بدرى كدة ياعروسة+

توردت خجلا ونهضت سريعا من الفراش  
حتى تهرب من تلمحياته الا كان الاسرع  
والتقتطها واعادها الى فراش مرة اخرى وقال  
بمزاح+

مكسوفة من جوزك ياروجى+

اؤمات له بالموافقة فى حين كان قد اجلسها  
على قدميه كالطفل فى احضان امه ومسد  
على شعرها بحركات عشوائية مما جعلها  
تتدفن وجهها فى صدره اعاده وجهها اليه  
وقال بمرح+

بصى كدة وانت بتكلمنى انا وانتى دلوقتى

واحد ياروجى+

روجى بخجل

خلاص مش مكسوفة هروح احضرك  
الفطار+

سياف بعدم تصديق

لا مش مصدقك ياروجى انتى مكسوفة  
بدليل انك عايضة تهربي منى صح+

روجى بيبكاء

انا خائنة مش استاهل حنيتك وخوفك على  
طول الوقت+

سياف بتوجس

ليه خائنة ياروجى اتكلمى مش هعملك  
حاجة+

كانت مازالت تبكى وقالت من بين دموعها+

عشان كنت بحب ثياب وهو كمان

ومقولتكش على كلام دا+

سياف بقهقهة+

والله انتى هبله ياروجى ما انا عارف بس دا

مش مشاعر حقيقة انتى كبرتى وهو ثياب

بيلاعب معاكى وبيدافع عنك افتكرتى انك

حبيبته لكن لا دا حب تعود ياروجى بدليل

انك عايضة تكملى معايا انا انتى عمرك

ماكنتى خاينة بدليل انك مدخلتيش ثياب

بيتى فى غيابى وحفظتى على عرضى

وشرفى+

فتحت فاها من الصدمة لمعرفته بالحقيقة

وظلت تنظر يمينا ويسارا على وجود

كاميرات مراقبة،ضحك بشدة على هئيتها

وقال بمزاح+

مش سياف العايدى اللى يحط كاميرات  
مراقبة لمراته عشان يراقب تحركاتها تعرفى  
ليه

<https://my.w.tt/vZLDYx3OIY>

دا لينك امتلكنى قلبا لا يرانى عشان فيه  
ناس سالتنى على لينك

روجين بخفوت

ليه ياسياف+

سياف بثقة

لانى مطلع العباد موجود لو مخوفتيش من  
اللى خلقك فى كل خطوة وخوفتى عبد يبقى  
متستهليش انك تعيشى اصلا وانا بثق فى  
تربية مرات خالى جدا جدا وفوق كدة واثق  
فيكى وكنت عارف انك عمرك ما هتلوئى

شرفى فى غيابى يلا يا رغاىة جعان مووووووت

وغمزلها+

هرعت من امامه اتجهت خارجا حيث

المطبخ حتى تعد له الافطار،بينما هو بقى

يتذكر حديث شقيقة له على تطبيق

الواتساب+

فلاش باك

ظل ثياب يتحدث مع شقيقه سياف واخباره

انه اتى لزيارة صديقه ايام فى نفس العقار

الذى يقطن بيه وتقابل مع زوجته ورفضت

ان تتدخله وابلغه انه كان يحب روجين فى

طفولته والقاء على مسمعه نفس الحديث

الذى قاله لروجين منذ قليل حيث يعتبر

ثياب ابنه وليس بشقيقه وابلغه انى مشاعره

سوف تذوب عندما يلتقى بحبه الحقيقى





كانت ماجدة تشاهد فيديوهات على هاتفها  
وقع عينها على فيديو فى قناة مهمشة لا احد  
يشاهدها،،، لام تبكى قهرا وهى تسرد لمذيع  
انها فقدت فلذات كبدها قبل عرسه بشهر  
على حبيبته،، التى اختارها قلبه وكيف كان  
يزف لها الخبر واعينه تلمع فرحا وفى ذات  
اليوم اتى لوالدته فارحا للغاية،، حتى تذهب  
معاه لعائلة ريهام حبيبته وقبل يدها  
وراسها،، وطلب من والدته ان تدعى له ان  
يقبل والد حبيبته بيه زوجا لابنته حيث  
لديهم عادات وتقاليد،، انى الفتاة لا تتزوج  
خارج العائلة وبالفعل قد وافق والد الفتاة  
على خطبتهم وعقد القران وقبل العرس  
توفاته المنية بسبب مرض فى القلب..رق  
قلبا على ذلك السيدة التى فقدت ابنها  
وتذكرت اولادها الاثنين سياف وثياب وكم  
من مرات ظلمتهم بسبب انانيتها؟!+

اتجهت للخارج نحو زوجها الذى كان يجلس  
امام التلفاز يبعث فى قنواته بضجر القى  
نظرة على تلك الجالسة بجواره وقال بعبث+  
خير ياماجدة هانم اللى جابك+

### ماجدة بيبكاء

انا عايزة اقولك انى فوقت متاخر مش هجوز  
ثباب غصبان عنه وهجوزه اللى اختارها قلبه  
خايفة يوم اصحى القى ولادى راحو منى وانا  
هخلى سياف يطلق روجين لو مش مرتاح  
معاها ويتجوز اللى حبها قلبه+  
استشعر بصدق كلماتها ولم يرق قلبه  
تجاهها وتحدث بجمود وقال+  
واللى غيرك كدة من يوم وليلة انتى كنتى  
هتموتى وتجوزيه غصب

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=901227866892327&id=100010153652259](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=901227866892327&id=100010153652259)

دا لينك صفحتى الشخصية اعملولى متابعة  
او ارسلولى طلب صداقة

ماجدة بصدق

مش عايزة ابنى ينام زعلان بسببى يجراه  
حاجة ابقى انا السبب خلى ثياب يجى  
وروجين وسياف قوللهم على المكان  
ومتقولهمش انى موجودة انا هكمل حياتى فى  
العزبة بعد اذانك طبعاً هروح احضر لينا  
حفلة صغيرة نسترجع ايام زمان واخذ عيالى  
فى حضنى وحشونى اوى اوى+

جمال بفرح

يااه ياميجو اخيرا رجعتى ميجو بتاعت زمان  
يعنى مفيش نوادى والحفلات والجو داا  
اؤمات له بالنفى وغادرت حتى تعد حفلة  
لابنائها حتى ترجعيهم الى احضانها مرة  
اخري،،بينما هتف جمال اولاده حتى يدعيهم  
لزياراته فى العزبة ومثل انه مريض حتى اتى  
كلا من سياف وثياب مهرولين!!!!!!

#####  
#####

اتجه فايق السمرى ناحية غرفة الطبيب  
المعالج لحالة رنا طرق الباب طرقات خفيفة  
حتى اذان عدنان بالدخول،دلف فايق واقترب  
منه وجلس قبالته وضعا ساقا فوق الاخرى  
وتحدث برسمية قائلًا+

كنت عايز اسالك حالة بنتى ممكن تخرج  
امتى من المصححة+

عدنان بخبث

لسة قدامها شوية يا فندم يدوب بتاخذ  
العلاج+

فايق بتافف

اكتبلها على خروج انا عايز بنتى تكمل  
علاجها فى البيت+

عدنان برفض

لا طبعا مينفعش تخرج دلوقتى حالتها لسة  
مستقرتش هتخرج على ضمانتك+

فايق بتاكيد

همضى على تعهد لو حصلها اى مضاعفات  
انا اللي مسئول+

عدنان اصرار

للاسف كلامك دا ميدخلش دماغ عيل  
صغير ازای مريضة نفسية تخرج قبل  
ماتتلقى علاجها دا مستحيل بعينه لا طبعا  
على اقل شهر كمان اصبر ما انت رميها  
بقالك كثير جات على دلوقتي عايز تاخذها+  
طرق على مكتب عدات طرقات بشدة وقال  
مكزا على اسنانه من فرط الغيظ+  
انا هاخذ بنتى غصبان عنك انت فاهم ولالا+

عدنان ببرود

وربنى هتاخذها ازای انا اللي عارف حالتها  
مش انت ويلا مع السلامة مش فاضيلك  
دلوقتي افكرت انها بنتك والله ضحكتنى

جدا جدا

~~~~~  
~~~~~

اتجهت دانية نحو الشرفة تستمتع بنسمات  
الهواء الباردة حيث اليوم لم تذهب الى العمل  
لشعورها بالارهاق وعليها ان تستريح قليلا  
ظلت هكذا على وقفها حتى اتت اليها  
شقيقتها سهيلة وقفت بجوارها وقالت ٢  
دونتى مروحتيش الشغل ليه النهاردة+

دانية بحب

والله تعبانة شوية مروحتيش كليتك ليه  
النهاردة ياساسو بتزوغى ولا ايه+

سهيلة بمرح

حاجة زى كدة يا فندم هههههه+

لكزتها دانية بخفة وقالت بمزاح

انتى فى صيدلة انتى حرة يعنى لو مجبتيش  
امتياز هخلى زيزو ميفتحلكيش الصيدلية  
اللى وعدك بيها+

انضم اليهم والدهم وعانقهم وقال بحب  
جايبين فى سيرة زيزو ليه على الصبح+

سهيلة بزعل

عشان دانية بتقولى انك مش هتفتحلى  
صيدلية الا لو جبت امتياز+

عبدالعظيم بتاكيد

طبعاً دا كان اتفاق على فكرة ياساسو وانتى  
وافقتى عليه صح+

سهيلة بتحدى

ماشى يازيزو وانا هخليك تفتحلى العيادة  
وهجيب تقدير امتياز ان شاء الله





اشارت اليه في اخر الغرفة اتجه حيث اشارت  
والتقطت الحقيبة وهى كانت قد انتهت  
وازالت الميكب بناءا على رغبته اغلقوا  
الشقة واتجهوا نحو المصعد فى ذلك الوقت  
كان ثياب فى انتظارهم بالداخل ضغط على  
رز الاسفل واتجهان استقلت روجين بجانب  
سياف واستقل ثياب سياراته وسار خلفهم  
حيث سياف يعلم المكان جيدا ومعاه  
خريطة اماكن كثيرة!!!!!!!+

وعلى الجانب الاخر ابتسم ثياب بسعادة  
عندما وجد روجين ظاهر على تقاسيم  
وجهها السعادة تجاه شقيقه تمنى لها حياة  
سعيدة وان يرزقهم الله بالذرية الصالحة  
عاجلا غير اجلا وتذكر نوتيلابتسم رغما عنه  
على تلك حوريته الصغيرة التى خطفت  
قلبه منذ الوهلة الاولى عندما راها وهو يتمنى

ان يجعلها الله زوجه له قريبا احس لاول مرة  
بشعور غريب مختلط بسعادة لم يشعر بيه  
حتى اثناء وجوده مع روجين حتى ايقن اني  
روجين كانت الاحب تعود ليس الا، وليست  
بحب حقيقى على الاطلاق كان يتوهم ،،،،،

#####  
#####

تركت هندا الفيلا وذهبت الى حيث شقة  
والدتها التى كانت مغلقة منذ ان توفت  
والدتها من اكثر من خامس عشر عاما كانت  
تذهب من حين الى اخر الى حيث الشقة  
وتقوم بتنظيفها وتجلس عدات ساعات  
وترحل ..اتجهت للداخل الشقة وجدتها  
نظيفة حيث ارسلت ام عيسى زوجة حارس  
الفيلا تقوم بتنظيفها عندما علمت بزواج  
زوجها عليها جلست على الارىكة ووضعت  
الحقيبة جانبا وقالت بحنق +

غبائك خلك تفتكر انى هستحمل خيانتك

مش عارفة ليه+

قد قرع الجرس اتجهت صوب الباب حتى

تفتح نظرت من العين السحرية وجدتها

زوجة حارس العقار فتحتلها والتقتتت منها

الاعراض واعطتها مال واغلقت الباب مرة

اخرى!!!!!!!+

افرغت الحاجيات فى امكانها واعدت كوبا من

القهوة حتى يساعدها على الاسترخاء قليلا

حتى تهذا وتستطيع ان تفكر بهدوء انتهت

من اعداد قهوتها واتجهت نحو غرفتها حتى

تاخذ قسط من النوم لم تنم منذ يومين

،،ارتشفت قهوتها وتركت الفنجان جانبا

وغطت فى سبات عميق!!

#####

#####

استفاقت رنا من نومها تشعر بثقل في راسها  
القت نظرة بجانبها وجدت فتاة راقدة بجانب  
الفراش حاولت ايقظها بهدوء ولكن من  
الواضح اني تلك النائمة تحتاج الى معجزة  
حتى تستقيظ نومها ثقيل للغاية حاولت  
مرارا وتكرارا ايقظها ولكن فكرت وحسنت  
امرها جلبت كوب المياه الموضع بجانبها  
واخذت نفسا عميقا والقته على وجهها مما  
اثر الذعر على تلك الميتة تنفست الصعداء  
وقالت بطريقة خالية من المرح+  
اخر حاجة كنت فاكرها اني كنت في مصحة  
ايه مكان دا بقى ممكن اعرف+

منة بغيظ

حد يصحى حد بمياة كدة اتنقلتي مصحة  
جديدة+

رنا ياشمئزاز

وليه نقلتوني ان شاء الله اخلصى عفاريت  
الدنيا بتنطط فى وشى+

منة بتافف

بقولك ايه انا معرفش حاجة اسكتى ارواح  
اقلع الهدوم اللى غرقتها بمياة دا+

رنا بغيظ

روحي ابقى ارتاحت شوية من القرف دا  
اووف منك+

ذهبت منه للخارج تستشيط غيظا من تلك  
المجنونة حتى وصلت غرفة ارتدى الملابس  
وارتدت يونيفورم اخر بدل الذى اندلعت  
عليها مياه من تلك الغبية!!!







هودى روجين الاوضة عشان نايمة وارجعلك

+ يابوص

الاب بسعادة

طيب براحة عليها ياابنى وديها الاوضة وانا فى

+انتظارك

+اؤما له وغادر+

ظل حملا اياها سعد الدرج فى الطابق الاعلى

دلف الى احدى الغرف وضعها على الفراش

برفق ودثرها جيدا وقبل جبينها وعاد مرة

اخرى الى والده الذى كان فى انتظاره فى

+الحديقة؟!+

وعلى الجانب الاخر كانت ماجدة تعمل

بجدية حتى تنتهى من الاشياء التى بيدها

وتعد لحفلة فى المساء لابنائها قد احست

انها قد ولدت من جديد وكانى الله قد ارسل

لها ذلك الفيديو فى الوقت المناسب حتى  
ترجع عن اذية ابنائها!!!!!!

~~~~~  
~~~~~

قد طلبت والدة ايام من ابنتها اسراء ان  
تذهب الى حيث شقيقها لكى تعطى له  
الغذاء انفرجت اساريها حتى ترى ثياب  
الذى سرق النوم من عينها اخذت الغذاء من  
والدتها وهمت بالفتح الباب متجهة نحو  
المصعد استقلته الى حيث شقة اخيها  
وصلت وقفت امام الباب فى انتظار فارسها  
ان يفتح لها ولكن قد خاب ظنها ومن فتح  
الباب شقيقها دلفت للداخل حيث المطبخ  
ظلت تجوب باعينها يمينا ويسارا حتى تجده  
ولكن لم تجده كالعادته يجلس فى البهو حتى  
يتابع احدى الافلام القديمة استفاقت على  
مناداة اخيها وقال لها+

نوتيللا سرحانة فى ايه+

نوتيللا بشرود

لا ابدأ حضرتهلك الاكل فيه هدموم وسخة+

ايد بمرح

طبعاً يانوتيللا الهدوم فى الاوضة بتاعتى انا

وثيراب+

خفق قلبها بشدة عند سماع اسمه واتجهت  
للداخل حتى تاخذ الملابس المتسخة قد  
ميزت ملابسها عن ملابس شقيقها واخذت  
قميصه اشتمت عطره المنثور عليه حتى  
احست بفقدانها لوعى بين فنية واخرى  
،عادت مرة اخرى الى حيث شقيقها قد انتهى  
من تناول غذاءه قد طلب منها فنجانا من  
الشأى الساخن تركت الملابس جانبا واعدت





دومتتم بالف خير وسعادة

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

الفصل الثامن

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

~~~~~  
~~~~~

وجد سيف والدته تفف امام الدرج ادر وجهه  
الناحية الاخرى واكمل سيره وكانى شثيا لم  
يكون ..فى حين انى ماجدة اسرعت الخطى  
واوقفته وقالت+

عايزة اتكلم معاك ياسياف مش هاخذ من

وقتك كثير+

ظل يحدق بيها غير مصدق ذلك اللقاء بعد

مرور سنة من زواجه من روجين،قد ترجته

باعينها ان يعطيها الفرصة ان تتحدث اليه

لعلى لم يندم على الحديث الذى تلقيه على

مسمعه..فى حين قد تحدثت روجين لسياف

بتهديب وقالت+

سياف هستناك فى جنينة+

شدد على معصمها برفق محدقا فى عينها ان

لا تتركه فى حين قد فهمت روجين مايرمى

اليه ان تبقى بجانبه فى اللقاء الاول بوالدته

وهى بدورها شددت على يده تطمئنه انها

مازالت بجانبه ولم تتركه مهما كلفها الامر

ابتسم لها ابتسامه تذوب لها الجليد وقال

بهدوء+

امى حضرتك اللى عايزة تقوليه قوليه  
روجين مراتى مش غريبة بنت اخوكى ولا  
نسيتى اللى اختارتها بمحض ارادتك ليا+

اتجهت نحو الهول وكلا من سياف وروجين  
اتبعتها حتى وصلان جلست..وجلس كلاهما  
قبالتها يتمعن النظر لتلك الجالسة قبالتهم  
بتوتر بالغ على محيبيها اخذت نفسا عميقا  
وزفرته بتمهل..اخفضت راسها خجلا من ابنها  
وابنة شقيقها وقالت بنبرة يغلفها الندم+

طبعا انا مش عارفة اقولكم ايه ولا ابدأ منين  
بس كل اللى عارفه كويس انى ام انانية  
فضلت مصلحتى عن مصلحة عيالى اللى  
هما اغلى شئ فى دنياى كلها واتعملت  
معاهم بقسوة وحرمتهم من حقوقهم انهم  
يختاروا زوجاتهم واللى قلوبهم اختارتها  
..شوفت قد ايه انا انانية مستهلش لقب ام



اصلا ياسياف وظلمت روجين واخويا لما  
استغلت ضعفه هو وبنته على حساب  
مصلحتى الشخصية اقنعتة انى بنته ارض  
بور محدش هيرضى بيها غير ابنى حتى لو  
ابنى اتجوز عليها فهى هترضى بنصبها  
كونها نصف انثى ومش انثى كاملة!!!!!!!+  
اغر وقت الدموع عينها وتابعت بمرارة+

خليت اخويا لا حولة بيه ولا قوة بعد ما بنته  
شالت رحمها من حوالى اربع سنين روحت  
للاسف معاه المستشفى كان عندها ورم  
على الرحم والدكتور قال لازم نشيل الرحم فى  
اسرع وقت بدل المرض ماينتشر فى جسمها  
وان شاء الله هتكون كويسة مع العلاج لازم  
نحجمه...ونجحت العملية وقعدت فترة  
تتعالج لحد ما بقينا بنعملها على طول  
كشف دورى!!!!!!!+

لقى سيف نظرة على زوجته التي انهمرت  
دموعها على وجنتيها.. التي تذكرت ذلك  
اليوم الذى ابلغها الطبيب انه قد تم  
استئصال الرحم حتى لا يعود المرض مرة  
اخرى احست بتخدير جسدها وارتجفته  
وعادت لم تحتمل اجفلت عينها واغشهم  
السواد.. حملها سيف للاعلى الى حيث  
غرفتهم وضعها على الفراش برفق .. واتجه  
نحو تسريحة جلب عطره ونثر منه على بطن  
يده ومرره بجانب انفها عدات مرات حتى  
بدات ان تستجيب واستعادت وعيها شئيا  
فشئيا عادت لنوبة البكاء الهستيرى من  
جديد وقالت بصوت واهن+

ممکن تخلىنى شوية مع نفسى

+

سيف بالم

واسيب برنسيستی لوحدها وبعدين هى  
نهاية الكون انك شلتى الرحم وبعدين انا  
اخذت عهد على نفسى طول ما انا جانبك  
نتقاسم الالم+

روجين بحزن

نتقاسمه ازای يعنى محدش حاسس بالمى  
غيرى كنت بنت ١٩ سنة وقاللوى شلنا  
رحمك عمرك ماهتكون ام مش هسمع  
كلمة ماما٣

ظلت تصرخ بهستيريا وقالت من بين  
دموعها+

كنت ابتدات انسى ليه صحيتوا الوجع من  
جديد قوللتك استنك برة وانت اتكلم معاها  
براحتك اصرت افضل عشان اقعد اسمع انى

كنت سلعة رخيصة منتهية الصلاحية يلزقها  
لاى حد مين هيتجوز عقيم ارض بور+

ظلت هكذا حتى تراخت قواها واغشى عليها  
مرة اخرى

~~~~~  
~~~~~

ذهب اديلان السمرى الى حيث مصعب  
الصبيحى شقيق يزن الصبيحى فى شركته  
دلف للداخل دون طرق..فى حين تهجمت  
ملامح مصعب للون الداكن من شدة توتره  
من المائل امامه ابتلع ريقه وقال بهدوء+  
اديلان السمرى بنفسه عندنا اتفضل اقعد  
هتفضل واقف+

لم يعير حديثه اهتماما وما زال الشر يتطاير  
من اعينه والقى على مسمعه حديث  
مسمم وقال+

قول لاخوك المحترم ميلاء السمرى لا عشان

القديم ميتفتحش تانى انت فاهم ولالا+

مصعب الصبيحى بعدم فهم

اخويا ماله باختك المبجلة ان شاء الله+

قد وصل لاقصى ذورة غضبه من ذلك الوغد

واجابه والشر يتطاير من اعينه يود ان يحرق

الاخضر واليابس وقال+

ابقى اساله هو هيجوبك مرة دا لفت انتباه

المره الجاية متلؤمش الا نفسك+

تركه وغادر دون اضافة المزيد يسب ويلعن

ذلك الوغد يود ان يفتك بيه

~~~~~

~~~~~

دلفت نوتيل بالداخل الجامعة انتظرت جانبا

حتى تاتي صديقتها المقربة نانا ظلت تبعث

بالحاتف بضجر لم يتبقى سوى دقتين فقط  
على بدا المحاضرة الاولى حيث الدكتور  
مدحت لم يدخل احد بعد ان يدلف واخيرا  
قد وصلت نانا وهى تحاول التقتط انفاسها  
حيث كانت وكانها عائدة من حلبة المصارعة  
من اثر الركض،،جذبتها برفق متجهان حيث  
المحاضرة كان متبقى عشر ثوانى على دلوف  
الدكتور اخيرا قد وصلان وجدو المدرج معج  
بالطلاب ولم يجدوا مكانا بجلسوه فيه؟!+

قد اشار لهم شايبين من بعيد ان ياتوا  
ليجلسوا حاولوا ان يشكروهم ولم يلبوا  
دعوتهم ولكن مع اصرار ذلك الشايبين  
جلسوا...وهما تبقوا واقفين حتى اتى الدكتور  
لقى التحية وبدا فى شرح المحاضرة وكانت  
من اهم المحاضرات وارخمهم حيث معتمد  
على الحضور والغياب حتى يعطيهم اعمال

السنة..ظل ذلك الكئيب يثرثر نصف ساعة  
حتى انتهت المحاضرة جميع الطلاب تنفسوا  
الصعداء من ذلك البغيض الذى لم يفهم  
احد منه شئيا معتمد على مجموعات التى  
ياخذ من جمعها مالا حتى ينجحون من  
مادته اقتربت

نوتيليا من الشابين وشكروهم وكذلك نانا  
واتجهان نحو الكافتيريا لياتوا بشئ يحتسوه  
بعض محاضرة ذلك الوغد المدعو  
مدحت!!!!!!!+

عم الصمت بين الفتاتان حتى قطعت ذلك  
الصمت نانا الشقية وقالت+

مالك يانوتيليا القطة كلت لسانك ولا يكونش  
الا بالى بالك واخذ عقلك+

لكزتها نوتيلًا بخفة على كتفيها واتبعوا  
سيرهم إلى حيث كافتيريا ولكن نوتيلًا كانت  
شاردة الذهن في ذلك الثباب الذي طير نوم  
من عينها وجعلها شاردة طيلة الوقت وصلان  
إلى الكافتيريا جلست نوتيلًا وهي لا تعي  
لمن يدور حوالها أصبحت بحالة رثة؟!!!!!!!+

نانا بامتعاض

انتى حالتك صعبة اوى الله يجزيكى  
ضحكتنى على الصبح وانا لسة دبة خنقة  
الصبح مع عاصم اخويا ومراته حربايه  
مضحكة للغاية+

نونيلًا بمرح

هى لسة سالى دا حطكى فى دماغها ولا اية+

نانا بابتسامة



بس مقولكيش الحرب شاغلة والبقاء  
للاقوى لا انا لا هى بنت عمو ابو زيد دا  
سيبك منها انتى اخبارك ايه

+

نوتيل برضا

الحمد لله حبيبتى والله+

نانا بمشاكسة

يستاهل الحمد يا حبيبتى ربنا يريح بالك  
يارررررب

~~~~~  
~~~~~

كانت رنا تجلس فى حديقة المصحة الجديدة  
تستمع بنسمات الهواء الباردة مغمضة  
العينين تفكر فى ملثمها الذى لم ياتى  
لزياراتها منذ ان اتت ذلك المصحة خاوية

من الروح وجدت من يجلس بجوارها فتحت  
عينها ببطء شديد وجدت فتاة جميلة في  
الثالث والعشرون من عمرها ملامحها برئية  
تشبه ملامح طفلة في العاشر من عمرها  
وتبتسم ابتسامه تذيب الجليد وكانها لم  
يوجد لديها هموم ابتسامه لها هي الاخرى  
ابتسامه مفعمة بالحياة وقالت بمرحاً

انا رنا السمرى وانتى+

الفتاة:.....+

اعادت عليها السؤال هذه المرة بنبرة اكبر  
من ذى قبل ظننا منها انها لم تسمعها..لم  
تجيبها وظلت صامته تنظر لهيتها وتبتسم  
كالبلهاء وتركتها وغادرت جلست بالقرب  
منها وجدتها ترسم حرفا بطريقة غريبة  
وعشوائية وتبكي بصمت دون ان تصدر اى  
صوت حاولت ان تقترب منها دون ان تنبه

لوجودها وجدتها تتحدث بصوت خافت  
لنفسها وتصدر انينا ييبث عن مدى المها  
داخليا عادت مرة اخرى الى جلستها وظلت  
تتحدث لنفسها وقالت+

ايه اللي يخلى بنت جميلة تجى المكان دا+  
بعد وقت ليس بقليل رات الفتاة التي كانت  
تجلس بجوارها منذ قليل تضع يدها على  
اذنيها وظلت تتلوى مثل الثعبان حتى اتت  
الممرضات امسكوها بالقوة وحقنها بمهداء  
واشارت الى احدى الرجال الذين حملوه  
للدخل حتى تستريح قليلا!!!!!!+

عادت الى غرفتها هي الاخرى حتى تتشاكس  
مع منة وتخرجها عن شعورها كالعادتها  
وتتلذذ عند رؤيتها غاصبة وتطرق الارض  
بقدميها مثل الاطفال حتى تغط في سبات



واشار لها ان تصمت حتى يذهب الى  
المرحاض يغتسل وجهه ويعود اليها مرة  
اخرى يستمع الى الذى قالته مرة اخرى حتى  
يكون استفاق من النعاس الذى  
عليه!!!!!!+

عاد مرة اخرى اليها جلب السجائر واشعل  
واحدة ينفث بيها بشراهة من اثر كلماتها  
المسممة التى القتها على مسمعه منذ  
قليل ظل يدخل السجائر حتى اتم عشر وراء  
بعضهم دون توقف حتى شعر انه غير قادر  
على التقتط انفاسه اقتربت منه بحزر شديد  
حتى تتطمئن عليه ازاح يدها برفق وعاد مرة  
اخرى الى غرفة اتجه نحو المرحاض اغتسل  
وارتدى ملابسه واتجه خارجا استدار قائلا+  
لو عايذة تتطلقى معنديش مانع شوفى تحبى  
امتى حضرى هدومك لاننا هنرجع مصر+

اؤمات له مما ان تاكدت من خروجه حتى  
القت بنفسها على الفراش تبكى قهرا حتى  
تحدثت لنفسها وقالت ا

اومال اتنى فاكرة ايه اول ماتقولله طلقنى  
هيتمسك بيكى فوقى بقى انت عاقر افهمى  
بقى

=====

=====

هبط سياف للاسفل وجدهم يتناولون  
الافطار جلس دون اكلات ياكل دون شهية  
او بالاخص يتلاعب فقط حتى حدسه والده  
على اكمال طعمه وقال ا

فين روجى ياسياف مجتش تفطر ليه+

سياف بهروب

لسة نائمة يابابا الله يجزيك اللي كان

+السبب بقى+

حدقت فى وجهه بغيظ واعادة نظرها الى  
طعمها مرة اخرى فى حين انى سياف قد  
شعر بغصّة فى قلبه لتركها بمفردها ذهب  
نحو المطبخ اعد لها فطورا وصعد للاعلى  
دلف للداخل وقد راها تتدعى النوم ودموعها  
قد اغرقت وسادتها من قهرها...وضع صينية  
الاكل جانبا واقترب منها هزها بهدوء قد  
عالت شهقاتها مما جعله يلعن نفسه على  
جرحها بهذا الشكل وهى بيها الذى يكفيها  
كفف دموعها بانامله وقال+

مممكن برنسيستى تقوم عشان تظطر+

روجين بحزن

مش جعانة عايضة انام+

سياف بحزم

روجى الاكل ملهوش دعوة باللى بينا يلا  
اتفضلى كلى عشان مزعلش منك البسى  
حاجة وتعالى ناكل فى البلكونة

+

اؤمات له دون اكرات

~~~~~  
~~~~~

ذهبت ميلاء الى الجامعة مرتدية ملابسها  
التي ارتداتها قبل ذلك قبل تحركت بخطوات  
واثقة كان يزن يقف بقرب منها لم يستطيع  
مضيقتها مرة اخرى عض على شفثيه بغیظ

وقال+

بتتحيدانى يابنت السمري دا انا وراكى

والزمن طويل+



لاحظ معاذ صديقه حديثه لنفسه وقال +  
لا حولة ولا قوة الا بالله انت اتجننت ولا ايه +

يزن بعضب

بتتحداني بنت السمرى +

معاذ بقهقهة

انت مالك ومالها سيبها بحالها وخليك في  
حالك يلا نحضر المحاضرة هنتاخر +

وعلى الجانب الاخر كانت ميلاء تجلس في  
الكافتيريا وتحتسى شئيا غير قادرة اليوم  
لحضور محاضرات تشعر بالارهاق اتت اليها  
تسنيم صديقتها جلست بجوارها وقالت +

مالك يابوظ على الصبح مش هتحضرى  
المحاضرة ولا ايه +

ميلاء بتافف

مليش مزاج ياتوتة ماتيجى نروح نلف  
بالعربية ايه رايك ولا نروح اسكندرية نقضى  
اليوم ونرجع +

اؤمات لها وغادرت الفتيات حتى يذهبان الى  
اسكندرية عروس البحر.....!!!!

~~~~~

~~~~~

كانت نوتيللا تجلس معهم فى الردهة حتى  
قرع الجرس همت بالفتح وجدتها ايمان  
خطيبة شقيقها عنقتها بحرارة حيث ايمى  
مقربة لنوتيللا منذ ان تم خطبتها على ايد  
من سنة وهما الاثنان يعشقان  
بعضهم.دلفت للداخل وجدتهم يجلسون فى  
الردهة القت التحية واقتربت من والدة  
خطيبها عنقتها وقبلت يدها وقالت +  
وحشتنى ياماما عامل ايه يابابا+

والد ايد برضا

بخير يا حبيبة بابا ايه يابت مجتيش بالك كثير

ليه مخلصنا ولا ايه+

ايمى بابتسامة

وفى حد يقدر يخصمك مكنتيش ماما بتغير

كنت اتجوزتك بدل ايد+

انفجروا ضاحكين على طريقة ايمان

المسرحية و اشارت لها والدة ايد ان تلحق

بيها، امتثلت لها واستاذنت منهم حتى تعود

اليهم مرة اخرى حتى وصلت غرفة والدة

خطيبها دلفت للدخل واغلقت الباب وراءها

واقتربت منها وقالت+

مالك ياماما قبضة على ولا ايه+

ام ايد بمزاح

قلبي انتى يا ايمى هاتى ودنك ثوانى كدة+

ايمى بشقاوة

تمام يا حبيبتى عن اذانك+

اتجهت للخارج حيث اسراء صاحت عليها

وقالت+

نوتيلآ تعالى عايزكى ثوانى+

اسراء باستغراب

وريا يا اخرى صبرى عايزة ايه يابت+

ايمى ببراءة

انا مخلصمكى يابت يلا قدامى على الاوضة+

اسراء بريبة

مش عارفة شاكة فىكى ليه ماعلينا

يا حبيبتى قدامى

=====

=====

كان ثياب يقف امام المراة ارتدى حلة  
سوداء وربطة عنق سوداء زادته وسامة على  
وسامته ونثر عطره ورفع شعره للاعلى  
بطريقة منمقة..وارتدى حذاء باللون الاسود  
واتجه خارجا وجدهم جميعا في انتظاره  
اقتربت منه والدته وعنقته وقالت+  
ربنا يحفظك ليا انت واخوك ومشوفش  
فيكم حاجة وحشة يارررررب

+

قبل يدها وراسها وقال بصدق  
ويحفظك لينا ياست الكل ياررررررب+  
اتجهوا جميعهم الى سياراتهم استقلت  
ماجدة في سيارة زوجها وروجين مع

سياف، ثياب في سياراته وتحركان بالسيارات  
خلف بعضهم البعض!!!!!!+

في حين كانت روجين شاردة في قارعة  
الطريق تحدث اليها سياف بمرح وقال+  
لسة روجى برده عايزة تسيب سياف+

روجى بيكاء

ايوة عايزة اسيبه عشان مبقاش انانية+

سياف بحنان

واذا كان سياف مش عايز يسيبك بقى  
روجى هتتخلى عنه+

روجى بحزن

هبقى عب عليك ما انت عرفت الحقيقة  
خلاص+

امسك يدها برفق وقبلها وقال بهدوء+

انا قوللتك انتى بنتى ياروجى اوعى تتطلبى

الطلاق تانى عشان مش ازعل منك+

نظر فى الطريق وفجاة .....

~~~~~

~~~~~

الى اللقاء فى الفصل التاسع

توقعاتكم تهمنى

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع

الفصل التاسع

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

~~~~~  
~~~~~

نظر فجأة في المرآة وجد سيارة اخيه التى  
خلفهم قد اصطدمت بسيارة اخرى ولكن  
قد تفادها ثياب بكل احترافيه..اوقف السيارة  
جانبا وقد امر روجين لا تترجل من السيارة  
وعليها الانتظار حتى يعود اؤمات له  
بالموافقة فى حين قد ترجل من السيارة فى  
اتجاه ثياب وجده يتشاجر مع فتاة فى حالة



من السكر..اقترب منه بخطوات مسرعة

وقال بحنق+

فيه ايه يا ثياب وانتي يانسة الناس بتسكر في

عز العصر كدة استهتار على فكرة+

قبل ان تجيبه كان ثياب الاسرع ورمقها

بنظرات اشمئزازية وقال بنبرة يكسوها

الغل+

بنات مش محترمة يا اخويا يلا ياسياف اركب

عربيبتك عشان نلحق ميعادنا+

عاد سياف الى السيارة مرة اخرى وجد روجى

قد غفت كظم غيظه وهزها برفق وقال+

روجى صحصحى احنا مش رايحين البيت

عشان لو نمتى اشيلك كلى شوكولا دا يلا

وبلاش نوم+

هتفت بسعادة وقالت

انا بحب شوكولا اوى عرفت منين بس طول  
عمرى اما اكلها بتعملى خمول ببقى عايزة  
انام+

ضحك بشدة على هئيتها وجذب من يدها  
شوكولا واعطاها كيسا مثلها بالحلويات  
وقال+

كلى شيبسى طيب ياروجى وخلي الشوكولا  
واحنا راجعين عشان لو نمتى امرى لله  
هكسر ظهري واشيلك

+

روجين بتذمر طفولى

بس انا عايزة شوكولا مش هنام+

سياف بحزم

لا ياروجى شوكولا لا كلى من الحاجات الثانية  
اللى جبتهلك اتقفنا+

روجين بطاعة

حاضر بس شوكولا هتسيح ياسياف+

سياف بقهقة

واحنا راجعين هجبلك هنعدى على اى  
مكان واجبلك اتقفنا+

اشارت له بالموافقة وقد التهمت سناكس  
والاشياء التى جلبها من اجلها اكمل سيره  
وظل يختلس النظرات من المراة وهى تاكل  
اغراضها بنهم ولا تعى لذلك الجالس بجوارها  
حتى اشار لها ان تكف عن اكل المزيد من  
الاشياء هذه كادت ان تعترض حتى مسك  
يدها برفق وقال بنبرة هادئة+

روجين كفاية عشان بطنك متوجعكيش+

روجين باعتراض

لسة ماكلتش حاجة سيبنى اكمل  
ومتقطعش عليا اللحظات الاستمتاع+

سياف بلغة امرة

يلا ياروجى اسمعى كلام وخطى الحاجات دا  
وراء كملى لما نروح البيت بهدلتى نفسك+

جلب محارم ورقية ومسح لها بجانب فمها  
واعطاها زجاجة مياه حتى ترتشف منها  
وقال+

برافووووو عليكى ياروجى طول مابتسمعى  
الكلام هضبطك ليكى عندى مفاجاة+

روجى باستسفار

مفاجاة ايه ياسياف+

سياف بامتعاض

هتكون مفاجأة ازاي لو قوللتك يعنى+

قد وصلوا اخيرا صفوا السيارات امام العقار  
وترجلان دلفوا للداخل الى حيث الطابق الاول

قرع سياف الجرس هم اياذ بفتح رحب  
بعائلة صديقه ثياب وازاح لهم الطريق حتى  
دلفوا للداخل اجلسهم فى غرفة الجلوس  
وقال بتهذيب+

منورين يا جماعة اهلا وسهلا+

والد ثياب

منور بيكم يا ابنى+

بعد وقت ليس بقليل اتى والده والدته والقوا  
التحية جلسوا قبالتهم ،حينها تحدث الحاج  
ايمن عمران وقال بنبرة هادئة+

شرفتونا ونورتونا يا جماعة+

ثياب بود

نور نورك ياعمى ازای حضرتك+

ایمن عمران برضا

نحمد الله یاابنی ونشكره على كل اللی

يجيبه+

تنحنح قليلا والد سیاف وقال+

طبعاً یا حاج ایمن یسعدا ویشرفنا نطلب اید

کریمتکم اسراء لابنی ثياب+

الحاج ایمن بهدوء

لو علیا معندیش مانع ثياب طول عمره ابنی

الثالث ومعزته من معزة اید وعبدالرحمن

بضبط ناخذ رای اسراء انتوا عارفين انی دا

جواز بعد اذانك یا حاجة روحی نادى على

اسراء+

ام اياد بطاعة

عنيا الاثنين يا حاج عن اذانكم يا جماعة البيت  
بيتكم+

اتجهت للداخل الى حيث غرفة فتاتها وجدت  
ايمنى تضع اللمسات الاخيرة لنوتيل التي  
كانت تبدو جميلة في فستانها اوف وايت  
وحجابها الذي زينها اكثر الذي يتناسب مع  
بشرتها بيضاء مما اخفت بعض الهلات التي  
ظهرت تحت العين بسبب السهر وضغط  
الاختبارات.. اقتربت منها والدتها وعنقتها  
وقالت بفرح+

بسم الله ماشاء الله لا حولة ولا قوة الا بالله  
العلی العظیم قمر الله اکبر+

اسراء بخجل

بجد ياماما شكلى حلووووووو انا خايفة

+ اوى

الام بابتسامة

زى القمر هيلقى زى بنتى الحلوة فين لو

لف الدنيا كلها مش هيلقى زيك يلا

هحضرلك العصير عشان تدخله يا حبيبتي

+

اتجهت نحو المطبخ جلبت الصينية واعطتها

ل اسراء حتى تقدمها لهم....دلفت للداخل

مخفضة الراس من شدة خجلها القت التحية

تقدم اليهم واعطتهم كل واحد على حدة

حتى اقتربت نحو ثياب خفق قلبها بشده

ويكاد يجزم الذى بجوارها يستمع ضربات

قلبها المتسارعة اعطته كاس واتجهت خارجا

حتى اوقفها صوت والدها وقال +



اسراء حبيبتى رايك ايه ثياب طالب ايدك +  
لم تجيبه من شدة خجلها تريد ان تبتلعها  
الارض...اعاد عليها السؤال مرة اخرى بنبرة  
اعلى من ذى قبل ظلت صامتة وكانى صوتها  
متحشرجا يابى الخروج..اسراء حبيبتى  
بكلمك،،واخيرا خرجت من صمتها واجابته  
بصوت خافت +

اللى حضرتك شايفاه يابابا +

اتجهت للخارج غير قادرة على الوقوف اكثر  
من ذلك فى حين قال والدها على بركة الله  
نقرا الفاتحة +

مال ثياب على شقيقه وقال +

قوله عايزين شبكة وكتب كتاب عشان  
تبقى مراتى ومتضيعيش من ايدى +  
ابتسم سيف بهدوء وقال بمشاكسة +

مش قادر على بعدها يالهوى عليك ماشى  
ياسيدى لما نحدد الخطوبة هقولهم على  
كتب الكتاب+

تحدث والد ثياب وقال+

تحبوا نعمل الخطوبة امتى يا حاج ينسبكم  
امتى+

ايمن عمران+

اللى يناسبكم معنديش مشكلة ماشى  
خليها بعد الامتحانات+

سيف مقاطعا:

طيب ممكن بعد اذان حضرتك نخلي كتب  
الكتاب مع الخطوبة يبقى افضل عشان  
يبقى يجى يزورها وهو فيه صفة شرعية  
بينهم+

ايمن باعجاب بما قاله سيف

تمام معنديش مشكلة بس مفيش جواز  
اللى بعد ماتنتهى السنةدا من الجامعة ان  
شاء الله+

سيف بتاييد

ان شاء الله ممكن بقى نسيبهم مع بعض  
شوية+

اتجه والدها للخارج حتى ياتي برفقتها لكى  
تجلس مع ثياب قليلا..طرق الباب اذنت  
بالدخول خفضت بصرها حتى لا تنظر في  
اعين والدها حينها رفع عينها للاعلى وقال  
بنبرة حنونة+

ارفعى وشك لابوكى كدة مالك القطة كلت  
لسانك ولا ايه يانوتيلا يلا عشان تقعدى مع  
عريسك+

اتجهت خارجا برفقة والدها كانوا قد افرغوا  
الغرفة حتى يتيحوا لهم الفرصة حتى  
يتحدثون...حذق بيها لبراهة وقال بفرح+  
تعالى يا حوريتى الصغيرة اقعدى جنبى+

نوتيلًا بخجل

السلام عليكم+

ثياب بسعادة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عاملة ايه  
يا حوريتى انتى كويسة+

اؤمات له بالايجاب دون ان تتحدث ساد  
الصمت بينهم حتى تحدث ثياب+

انا يا اسراء ثياب العايدى ٢٧ سنة ليسانس  
حقوق جامعة القاهرة بشتغل مع سياف  
اخويا فى شركات والدى وان شاء الله

هنسكن فى الفىلا مع بابا وماما لو عايذة فى  
نفس العمارة معنديش مشكلة اشترت  
الشقة فى الدور الثانى من ساعة ماجيت  
اقعدت مع ايد حطى انى صاحب الشقة كان  
عارضها لبيع عشان مسافر كلمنى عن  
نفسك شوية

~~~~~  
~~~~~

كانت كلا من ميلاء وتنسيم وصلان  
اسكندرية قبل الظهيرة استاجرو شمسيات  
تحميهم من الحر قليلا وجلسوا على  
المقاعد حتى تتفاجو بشابين يقفون امامهم  
وهيتمهم لا تنذر بخير،، تاففت ميلاء وقالت  
بسخرية+

خير ان شاء الله وقفين كدة ليه+

تفاجت بصوت ياتي من الخلف عندما رفعت  
راسها للاعلى وجدته يزن ابتلعت ريقها  
بصعوبة وتحديث بصوت هادي عكس ما  
بداخلها من خوف وقالت+

انت بتراقيبني ولا ياسمك ايه+

يزن بغضب

ويا ترى يامحترمة اهلك عارفين انك في  
اسكندرية دلوقتي+

ميلاء بتحدى

انت مالك انت يعرفوا ولا ميعرفوش خرجنى  
من دماغك+

يزن بغیظ



كانت رنا تقف في نافذة الغرفة تلقى نظرة  
على المارة حيث تشعر بالارهاق قليلا من اثر  
مهدات التي تاخذها وجدت احد ينظر للاعلى  
ويرمقها بنظرة ذات مغزى بدلته نظراته  
بنظرة متفحصة حتى تراه عن كذب ولكن قد  
اختفى خلال ثوانى من امامها زفرت بضيق  
واغلقت النافذة وعادت الى فراشها مرة  
اخرى وجدت منة اتت بالغذاء بدأت فى تناوله  
حتى تكتم غيظها من حالة التي وصلت اليها  
منذ اربع اعوام.....؟!!!!!!!+

انتهت من تناول غذاءها واتجهت نحو  
المرحاض غسلت يدها وعادت مرة اخرى الى  
فراشها تتذكر ذلك المثلث الذى لم يعيرها  
اهتمامه منذ ان دلفت الى ذلك المصححة  
الجديدة ولم لم ياتى وانه وعدا لن يتركها  
حتى تتعفى وهو من خلف بوعدته وعاد لم



يأتى ظلت هكذا تتحدث الى نفسها حتى  
احست بصداع يداهمها من كثرة التفكير  
حتى لم تشعر بروحها حتى غطت فى سبات  
عميق.....+

استفاقت بعد وقت ليس بقليل فتحت  
عينها ببطء شديد وجدته يجلس قبالتها  
وعلى ثغره ابتسامة عريضة اشاحت بوجهها  
الناحية الاخرى ولم تعيره اهتمامها حتى  
سارت من امامه واتجهت نحو النافذة لا تريد  
ان تتحدث اليه ولا ترى وجهه فقد اكتفت  
من الرجال كفى الذى عشته بعد موووت  
زبنى قررت ان تخرج من ذلك المكان حتى  
تكمل حياتها بدون ضغط من احد وتعمل  
وتتنسى الالم التى عشتها طيلة الاعوام  
الماضية اغمضت عينها وتنهدت بعمق  
تشعر بحاجتها لدخول الهواء الرئتين ..فتحت

عينها ببطء وجدته بجلس بالقرب منها  
واعينه سال منها الدمع سالتة بهدوء+  
انت اللى جابك مبققاش محتاجلك ولا  
يهمنى تجى ولا متجيش احساس العجز  
خلاص انتهى انا رنا القوية اللى مش بيهمها  
حد تعرف هقولك حاجة انا كنت دلوعة بابا  
وماما رنا تعمل اللى هى عايزاه كانوا بيثقوا  
فيا لابعد درجة خلصت ثانوى وروحت  
الجامعة كنت بروح دائما النادى عشان ابص  
عليه وهو بيشتغل على لاب توب بتاعه  
بساعات+

اخذت نفسا عميقا وتابعت حديثها وقالت  
مرة كان فيه رحلة فى النادى شرم بابا مش  
رضى اطلع بس لما عرف انى اديلان اخويا  
طالع معايا وافق انتظارنا قدام الفيلا الباص  
اللى هينقلنا اتفاجت بيه قاعد فى كرسى

اللى وراء السواق كنت حاسة انى سعيدة  
جدا معقول ياررررب هشوفه اسبوع فى رحلة  
ولحسن الحظ كرسى بتاعى كان جنبه لانى  
اديلان كان قاعد جنب حبيبته ومش مركز  
معايا يومها خرج من شنطته حلويات  
وادينى كيس مليون حاجات استغربت ومش  
كنت راضية اخذ منه حاجة بس هو اصر انى  
اخذه،ابتدات اكل حاجات اللى ادهنى كان  
مركز معايا وانا باكل واول كلمة نطقها  
طفلتى مجنونة كلى براحة محدش بيجرى  
وراكى جاييلك تانى بصتله باستغراب  
وكملت ولا كانه بيتكلم قالى كلمة عمرى  
ماهنساها قالى ساعات بينتظر ناس من  
طفولتهم لحد مايكبروا بدون ملل....سالتة  
انت بتقول ايه قالى كملى اكلك بهدوء من  
غير كلام يا اوشين....سكت ومرضتش اكلمه  
عشان الازعاج ....+

اختلست النظر دون ان يشعر في حاسوبه  
وجدته يكتب منشورا بعنوان واخيرا وتوالت  
التعليقات...من قبل اصدقائه اخذ باله من  
مراقبتي ونهرني وقال+

بتبصى على ايه+

اغلق الحاسوب وادار وجهه ناحية النافذة  
طيلة الطريق واخرج من حقيبته كيس  
مارشميلو التهمه وادار وجهه ناحيتى مرة  
اخرى وقال+

انتى بتشبهى حبات المارشميلو لذيد وشهى  
فى اكله تبقى بتتمنى تاكل مصنع  
ومتشبعش من طعامته+

فى ذات اليوم وضعت سماعة اذان وغبت  
عن العالم ظل يثرثر وبهذى حتى غفى ولم

يستقيظ الا قبل وصول شرم بربع

ساعة؟؟؟؟؟؟

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

كان ثياب فى انتظار حوريته فى السيارة حتى

ياخذها يجلب لها الاشياء التى تحتاجها

لحفل الخطوبة الذى يقام بعد

الاختبارات، اتت اليه فتح لها السيارة دلفت

والقت التحية ،،، حينها كان ثياب فى حالة من

فرح والسعادة حيث راي حوريته الصغيرة

امامه وقال بنبرة هادئة

+

ازيك يا حوريتى بخير الحمد لله +

اسراء بخجل

الحمد لله بخير وانت +

## ثياب بمشاكسة

مكنتش كويس بس بقت كويس بعد

ماشوفتك+

خجلت من كلماته واشاحت بوجهها الناحية

النافذة تحدق فى المارة وهو بدوره قاد

السيارة بدون اكتر ا حتى لا يخجلها اكثر

من ذلك كان شعوره بسعادة لا يوصف

بوجود حوريته الصغيرة التى خطفت انفاسه

منذ الوهلة الاولى وجعلته كالابله لم يعى لم

يدور حواله ظل يختلس النظرات من المراة

على هئيتها الجذابة يتمنى ان يخطفها لابعده

مكان حتى لا يراها احد غيره قطع ذلك

الصمت صوتها العذب وقالت+

هو احنا هنروح فين يا ثياب+

ابتلع ريقه بصعوبة عندما نطقت اسمه لأول

مرة شعر بحالة من السعادة وقال+

بقالى ٢٧ سنة اسمى ثياب عمرى ماعرفت

انى اسمى بجمال دا غير دلوقتى والله+

ابتسمت ابتسامة عذبة واكمل سيره حتى

وصلان امام بيتزا هت وجد المكان معج ولا

يوجد مكان لسيارة ارجع كم خطوة للوراء

وصفها جانبا وساروا فى اتجاه بيتزا هت

صعدوا الطابق الثانى جلسوا سويا استاذن

قليلا حتى يذهب الى المرحاض واستدار

قائلا+

نوتيلامتتحركيش من هنا مش هتاخر

عليكى+

اؤمات له واتجه نحو المرحاض بقت على

جلستها حتى اتى شاب اليها وقال بوقاحة+

جميل قاعد لوحده ليه تعالى اقعدى معايا

ولا اقولك هقعد معاكى وادى قعدة+

بدات اسراء ببيكاء وصوتها لم يخرج من شده

هلعها تنادى باسمه بحروف متقاطعة...، في

ذلك الوقت شعر بغصة في قلبه واسرع

الخطى الى حيث حوريته وجد شاب يجلس

قبالتها وهى دموعها منهمة... امسك ذلك

الشاب من تلايبب قميصه وانهاى عليه

بالضرب فى جميع انحاء جسده ودفشه

ارضا... وامسك حوريته برفق حتى خرجوا من

المطعم واتجهان نحو السيارة قبل ان

يستقليان قبل بطن يدها وكفف دموعها

وقال بهدوء عكس ما بداخله من براكين من

ذلك الوغد+

ممکن حوريتى متعطيش طول ما انا جنبك

محدش يقدر يا ذيكى يا صغيرتى الجميلة+



اسراء ببياء

انا كنت عاملة انادى عليك بس صوتي  
مكنش طالع من كثر الخوف من شاب اللي  
قعد جنبى+

حاول كبح غاضبه الجامح من هئيتها  
مرتعبة وقال بهدوء+

عشان خاطرى يا حبيبتي اهدى مش قادر  
اشوفك كدة محدش يقدر يعملك حاجة  
طول ما انا جنبك+

فتحت فاها مندهشة من ملقبتها بحبيبته  
واخفضت بصرها خجلا!!!!!!+

رفع حاجبيه بتعجب وقال!!!!!!

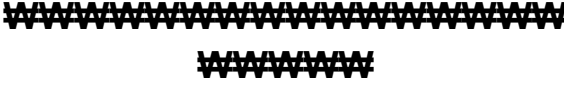
طبعا انتى حبيبتي من اول يوم شوفتك فيه  
يا اميرتى

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXX(XXXXXX)

كانت دانية تجلس فى البهو مندمجة مع  
رواية طفولتى المشتتة للكاتبة سعودية  
مندمجة مع احداث الرواية تبكى على تلك  
الريما التى لا يتجاوز عمرها عشر اعوام  
وتنال معاملة قاسية من ذلك النايف والدها  
المتجرد من مشاعر الابوة ينهال عليها  
بالضرب بكل وحشية ولا يرحم طفولتها وهى  
بدورها ترد عليه ودائما يلقبها بسليطة  
اللسان دائما تسبه وهى لا تعلم ان ذلك  
النايف والدها تعلم انه من تبناها وليس  
بوالدها...تطلب منه كثيرا ان يرسلها الى  
والدتها لترها وهو يوعداها ولم يرسلها  
...اغلقت الرواية وظلت تبكى بهستيريا  
تتذكر والدتها التى تركتها هى وشقيقتها  
يعانوا فى الحياة بمفردهما حتى وان كان

والدهم غمرهم بالحنان والحب ولم  
يحسسهم برحيلها يوما قرأت الفاتحة ودعت  
لها بالرحمة والمغفرة قرع الجرس اتت  
الخادمة لتهم بالفتح اشارت لها دانية ان  
تعود الى عملها وهى من تفتح اتجهت  
صوب الباب وفتحت حتى اجفلت عينها  
واغشهم السواد.....



الى اللقاء فى الفصل العاشر

توقعاتكم تهمنى

ابطال الجزء الثانى مش عايزين يجوا عشان  
مفيش تفاعل اتصرفوا معاهم انتوا بقى

دومتهم بخير+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

الفصل العاشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

استفاقت دانية بعد وقت ليس بقليل  
وجدت نفسها فى غرفة مظلمة مقيدة  
باصفاد حديدية حاولت ان تتفقد المكان  
ولكن لم يظهرها منها شئيا من الظلام  
الحالك ظلت تقرا الايات القرانية وهى اخر  
شئيا تتذكره انها قد غشى عليها عندما  
همت بالفتح,,,فتح الباب بعد وقت ليس  
بقليل دلف اليها شاب ذو عضلات بارزة

والذى يراه يكاد يجزم انه من اكلى لحوم  
البشر,,,,,عندما راته اختبت وجهها بيدها!!!!+  
وقف امامها وتنحنح قليلا وقال بهدوء  
شيلى ايدك شوفتى عفريت ولا ايه+  
ازاحت يدها من وجهها وابتلعت ريقها من  
رؤيتها ذلك الكائن الذى يقف امامها بكل  
ثقة وتحدثت بهدوء عكس ما بداخلها من  
خوف وقالت+

لو سمحت هو انا فين كدة+

لما يجيبها واكتفى بالصمت وعاد مرة اخرى  
الى حيث زميلاه بالخارج وتركها فى بحور  
افكارها التى اخذتها الى البعيد ايعقل ان  
يكون جابر ابن عمى هو من قام باختطافى

ذلك الوغد!!!!!!!



ضاوي باستفزاز

والله يا صغرن مش بقدر وسبني بقى يا عم  
المتوحش انت واقعد مكانك مش عارف  
اتنفس +

تركه سياف وعاد الى مكتبه بعد ان هدا قليلا  
من نوبة الجنون من ذلك المستفز وقال  
بغیظ +

هات اللي عندك يامستفز مش طايقاك انا +  
وضع ضاوي ساقا فوق الاخرى وتحدث  
بمرح +

هنروح الصين بعد يومين نجيب قطع غيار  
سيارات جديدة متنساش بقى قولت  
اقولك +

سياف بتفكير

بس انا كنت مسافر داخل مصر بس مفيش  
مشكلة اعمل حساب مدام سياف طالعة  
معانا ان شاء الله+

نهض ضاوي من مقعده وادى التحية  
العسكرية بطريقة مضحكة وتركه وغادر  
،،بينما سياف هتف روجين لم تجيبه سوى  
المرة الثالثة...اته صوتها الناعس وقال  
بغیظ+

روجى كل دا نوم صحصحى كدة قومی  
افطرى ولا اشربى حاجة الساعة ٣ عصرا  
دلوقتى+

روجين بخوف

بس انا مش بعرف اكل الا ماتجى ياسياف+

سياف بحزم



كلى بلاش دلع لو مكلتيش مش هوديكى

معايا الصين براحتك+

روجين بفرح

خلاص هقوم اكل بس هتودينى معاك

الصين+

سياف بهدوء

ايوة طبعا ياروجى قومى بقى اشربى كوباية

لبن وبلاش نسكافيه جولد مدمنة انتى

صح+

روجين بتذمر طفولى

بلاش لبن مش بحبه ياسياف هشرب

نسكافيه عشان خاطرى+

سياف بلغة امرة مشددا على كلماته

الصارمة وقال

سمعتى قولت ايه ياروجى ولا هثنى كلامى

+ يعنى

روجين بطاعة

حاضر هشرب لبن اى اؤامر ثانية+

سياف بحنان

ميؤمرش عليكى ظالم انا عارف بنتى الحلوة

+ بتسمع الكلام اجبلك ايه وانا جاى+

روجين بتفكير

هاتلى ايس كريم ميجا شوكولاتة+

سياف بقهقهة

علم وجارى التنفيذ يلا قومى انا جاى فى

+ الطريق

روجين بسعادة

تجى بالسلامة يا حبيبي هستناك طيب نتغذا

سواء+

انتبه لما قالته للتو...مما جعلها تشعر  
بالخجل بنطق الكلمة التى شعرت بيها  
واخرجتها دون وعى منها وقالت بتلعثم+

انا اسفة ياسياف+

حاول سياف ان يجعلها طبيعية وقال بمزاح  
حتى يخفف توترها قليلا+

اسفة انك قوللتى اللى شعرتى بيه هو انا  
مش حبيبك بقى+

روجين بنفى

لا والله انت فعلا كدة انت ادتنى الحب  
والحنان كنت ليا ابويا قبل ماتكون جوزى  
بس ليه انا اقتحم حياتك ياسياف وعمايزك  
تعيش حياتك مش اكثر+

شعر بصدق كلماتها وكان يود ان كانت امامه  
الان حتى يعانقها ويطمئننها انها ابنته المدللة  
وعليها ان تؤمره وعليه التنفيذ دون ان  
يتواري لحظة في التفكير اخرجته من بحور  
افكاره صوته الذى بقى يروق له وقالت+

انت رحت فين ياسياف+

سياف بخبث

قولها تانى ياماستى الحلوة+

روجين بخجل

هى ايه دا اللى عايزانى اقوللها تانى+

سياف بمكر

ماسة انتى عارفة عايز اسمع ايه+

روجين بخجل

حبيبي+



كانت رنا تجلس فى الحديقة شاردة فى حياتها  
القادمة وكيف تنتسى وتلقى بالاشياء التى  
تسبب لها فى المتاعب جانباً حتى أتت تلك  
الفتاة التى رأتها من ذى قبل جلست  
بجوارها وكعادتها تبتسم كالبلهاء دون ان  
تتفوه بحرف حتى قطعت ذلك الصمت  
اوشين وقالت ا

اتكلمى عشان ترتاحى انا سبنى ومات يوم  
اللى كان هيعترفلى بحبه+

نهال بكاء

بابا وماما ماتوا فى حادثة وانا عمري سنة  
اهل بابا رفضوا ياخذونى واللى ربتنى خالتو  
لانها كان عندها ولدين بس اكبر منى شهاب  
ومعتز.....كانوا بيتحكموا فىا جدا وخصوصا  
شهاب جوزى كان بيتحكم فىا جدا جدا  
ابتدات اكبر وجوز خالتى قال هجوز نهال

لشهاب واتجوزنا وعشت مع خالتو فى البيت  
كان ممنوع اخرج من البيت ولو جى لمحنى  
فى البلكونة او الشبك يخرب الدنيا  
وميقعهدهش لحد ما جى اليوم اللى غير  
حياتى.....+

قطعتها رنا وقالت برقة

خلاص مش تتكلمى ارتاحى يانهال لو عايضة  
تتكلمى فى اى وقت انا سامعكى يا حبيبتى+

نهال بحددة

سيبنى اتكلم سافر فرنسا فى فرع شركة  
بتاعت صاحبه يشتغل هناك كنت حامل فى  
ابنى اسر ومجاش الا لما اسر كمل خمس  
سنين كان بيكلمنى فيديو كووول على طول  
لحد ما كانت المفاجأة اتجوز انيتمتى فى  
ثانوى وكانت سافرت معاه وخلفت منه بنت

شوفتى قهر اكبر من كدة داخل علينا  
والابتسامة عريضة وفي ايده نهاد  
صاحبتي مقدرتش استحمل جالى انهيار  
عصبى لما واجهتها قاللتى انتى السبب ليه  
حكلى عنه وحليته فى عينى لحد ماحبته  
ولما فوقت بسال على اسر عرفت انى خذه  
وسافر تانى+

رنا بحزن

ياه كل دا عشتيه لوحك انا هساعدك  
ترجعى ابنك بس لازم تخرجى من هنا+

نهال بسعادة

هتساعدنى ارجع اسر بجد يارنا+

اؤمات لها بالايجاب وربتت على يدها  
وابتسمت لها ابتسامة عذبة فى حين قد  
ابتسمت نهال هى الاخرى انها قد ازاحت من



قلبها الذى اخفته لسنوات....قد طلبت  
اوشين منها اسم زوجها حتى تجمع  
المعلومات عن ذلك الوغد!!!!

EEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEEE  
EEEEEE

كان اديلان يجلس فى غرفته يبعث فى هاتفه  
بضجر حتى قرر ان يهاتف دانية حاول مرارا  
وتكرارا لكن دون جدوى الهاتف الذى طلبته  
مغلق القى الهاتف بجانبه باهمال وتافف  
واتجه للخارج يجلس فى البهو يشاهد التلفاز  
بملل شديد حتى صدح رنين هاتفه صدم  
عندما علم هوية المتصل كان لم يتوقع ان  
يهاتفه فى ذلك الوقت اجابه بهلع ا

ازيك ياعمى عامل ايه+

عبد العظيم بخوف

الله يسلمك يا اديلان يا ابني هي دانية مش  
معاك +

اديلان باستغراب

لا دانية مش معايا يا عمي +

عبدالعظيم بخجل

طيب يا ابني هستاذنك هكلمك تاني +

شعر اديلان بخصة في قلبه وعلم اني يوجد  
خطب ما حاول ان يتحدث بهدوء عكس  
مابداخله من براكين نائرة وقال +

عمي لو سمحت دانية فين حضرتك فين  
دلوقتي

+

عبدالعظيم بارهاق

في البيت ياابنى متتعيش نفسك لو وصلت  
لحاجة هكلمك+

اديلان باصرار

عمى من فضلك قوللى العنوان فين+

عبدالعظيم بقلق

طيب ياابنى ومله العنوان+

اغلق اديلان الهاتف دون اضافة المزيد وعاد  
الى غرفته حتى يبدل ملابسه؟!

#####

#####

كانت هنذا تعد الغذاء في المطبخ حتى  
تتناوله تشعر بخيبة امل منذ ان تركت  
المنزل لم ياتي لزياراتها او حتى لسؤال عنها  
من واجب العشرة انهمرت دموعها على  
وجنتيها ولكن كففتها سريعا حتى لا تشعر

بضعف تجاه من عاشت معاه ثلاثون عاما  
..انتهت من تحضير الطعام ووضعتة على  
الطاولة وجلست بهدوء تاكل بدون شهية  
ولكن يجب عليها ان تاكل حتى تاخذ دواء  
الضغط وتستريح قليلا...وثناء تناول  
طعامها قرع الجرس ابتسمت عنوة وقالت+

مين اللى حماته بتحبه دا+

اتجهت صوب الباب وفتحته وجدته زوجها  
دلفت للدخال دون ان تتحدث واتبعها بهدوء  
حتى وصلت طاولة الطعام جلست حتى  
تتناول طعامها مرة اخرى جلس بجوارها  
وتناول طعامه هو الاخر..اتجهت صوب  
المطبخ حتى تاتي بالمزيد من الطعام  
لكلاهما حتى عادت مرة اخرى وضعت امامه  
الطعام...وبداو طعامهم كلاهما دون ان  
يتحدث احد حتى انتهوا عاونها في رفع

الصحون واعادتها الى المطبخ اتجه للخارج  
جلس في الردهة وضعا ساقا فوق الاخرى  
كانت مازلت في المطبخ تعمل حتى لا تتلاقى  
اعينهم

اعدت له قهوته واتجهت اليه وضعتها امامه  
وارتشتفت قهوته دون ان تتفوه في حين قد  
رمقها فايق بنظرات اشتياق واخيرا قد خرج  
عن صمته وقال+

انا اسف اوى ياهندا والله العظيم لو قعدت  
اعتذرلك من هنا لبكرة مش هوفيكى حقك  
ابدا+

لم تجيب على حديثه وتركته متجهة نحو  
غرفتها حتى تستريح قليلا والقت بروحها  
على الفراش حتى اتي هو الاخر وتمدد  
بجوارها وجذبها بين احضانه دون مقاومة  
منها وكانها كانت بحاجة بوجوده غفت بين

احضانه ظل يمسد على شعرها وقبلها

بعشق وقال باعتذار+

عندى امل انك تسامحيني يا حبيبتى+

ظلت تهذى بكلمات غير مفهومة جلب كوب

المياه واعطاها اياه ارتشفت منه القليل

ودست روحها فى احضانه مرة اخرى متشبثة

بيه بقوة وكانها خائفة ان تفقده مرة اخرى

ضمها اليه بحب ودنا بجانب اذنيها وقال+

كانت نزوة ياملكى نفسى تسامحيني

ياحياتى+

مازالت بين احضانه لم تتحدث تعالت

شهقاتها وقالت من بين دموعها+

انت اتجوزت على هونت عليك يا فايق+

ابتعدها قليلا وكفف دموعها بانامله وطبع

قبلة دافئة فوق جبينها وقال بحب+

سامحيني يانودة بقى مقدرش على زعلك

ياحبيبتى+

هدات قليلا وتشبثت بيه بقوة وهو بدوره

شدد من عناقها وقال بحنان+

نامى يانودة دلوقتى انا جنبك اهووووووه+

هندا بخوف

لا انت عايزانى انام عشان تسيبنى وتروحلها

وعيطت تانى+

فايق بحزن

والله يانودة انا جنبك والله ماهسيبك نامى

واطمئنى انا سبتها الكلبة دا+

هندا بتوجس

بجد يعنى انت ليا لوحدى+

لم يتوقع تلك الحركة عندما نهضت من  
فراش اغلقت باب الغرفة بالمفتاح واختبئته  
بعيدا وعادت الى حضنه مرة اخرى تنعم  
بقسط من الراحة حتى تضمن ان لا يتركها  
مرة اخرى ويذهب ابتسم بشدة على حركتها  
وراق له ذلك الحركة يتذكر حركتها التي لم  
تتغير عندما كانت تشعر انه حزيننا منها  
كانت تغلق الغرفة حتى لا يتركها بدات  
ضربات قلبها تنتظم قد علم انها غفت بامان  
عندما نفذت تلك الحركة الجنونية التي  
تشعره انه ذو اهمية وقيمة عالية بالنسبة  
لها حتى ان تكاثرات الاعوام؟!!!!!!!

#####  
#####

اعدت روجين الحقائب حتى تسافر مع  
حبيبها سياف وجدته يبعث في هاتفه اقتربت  
منه واحتضنته حتى تطفئ لهيب الشوق



بداخلها ابتسم عليها ودنا بجانب اذنيها

وقال+

بتحبنى قد ايه ياماسة+

قد تخلصت وجنتيها بحمرة الخجل وادارات

بوجهها الجهة الاخرى اعاد وجهها اليه مرة

اخرى وقال بحنو+

لسة ياماستى بتتكسفى من حبيبيك+

روجين بخجل

لا مش بتكسف منك ياسياف بس اول مرة

اعترف لحد بحبى هو دا كل الموضوع+

سياف بمشاكسة

قوللهى تانى ياماستى عايز اسمعها منك+

روجين بسعادة



تناجى الله لعلى الله يزيح عن طريقها ذلك  
الاشكال وتنعم بحياة هادية خالية من  
المشاكل....انتهت من صلاتها واتجهت نحو  
غرفة الملابس

ارتدات ملابسها .....فستان بلو وحجاب بلون  
اوف وايت وابتسمت برضا وقالت+

سامحنى يارررررب لو كنت قصرت فى يوم  
فى صلاتى+

اتجهت للخارج هبطت الدرج حتى وصلت  
الى سيارتها استقلتها واتجهت الى الجامعة  
وقد عزمت على مواجهة يزن حتى تعلم  
كيف يريد منها ذلك الوغد!!!!

~~~~~

~~~~~

كانت دانية مرتعبة من ذلك الكائنات التى  
تدخل وتخرج المكان حتى فتحت الغرفة  
ودلف جابر العيلى اقترب فى خطوات واثقة  
وقال بنبرة كالزئير الاسد+

اهلا اهلا بدانية العيلى يامرحبا ايه يارجاله  
عملتوا الواجب مع بنتى عمى المصون  
ولالا+

أؤمو له ابتسم ابتسامه استهزاء وقال  
ساخرا+

ياترى بابا لما يعرف انك عند الوحش  
هيرضى يدفع ولا معتقدش انك غالية عليه  
مش عارف ليه+

دانية باشمئزاز

انت واحد كلب وحقير ومتستهلش لقب  
راجل والله العظيم+

جابر بغضب

قلة ادا ب هنى انك بنت عمى اتى فاهمة

ولالا ياسنيورة انطقى سمعيني صوتك ولا

القطة كلته+

دانية بغيظ

لا ماكلتهوش يا حقير يا كلب انت+

اقترب منها وجذبها من شعرها وصك على

اسنانه من الغيظ وقال+

احترمى نفسى واتكلمى معايا

باداب اتفضلى شوفى يا اختى خذى الورقة دا

اقريها+

قد ارتجفت يدها والتقتطتها منه تخاف ان

ترى شئيا قد يعكنن عليها اغمضت عينها

حاولت ان تهدا من روعها وفتحت عينها

ببطء شديد واعتلت الصدمة وجهها وارادت  
ان تنقض عليه كالاسد ناثر وقالت انت.....

~~~~~  
~~~~~

الى اللقاء فى الفصل الحادى عشر

انا اسفة معلش على اللى حصل امبارح وانا  
فعلا كنت فى حالة ضياع كنت ناوية اترك  
كتابة نهائيا بس كمية الرسائل اللى جتلى  
خاص خلتنى تراجع لانى حبكم ليا اللى  
رجعنى تانى وربنا يقدرنى على اسعادكم  
دائما انتظروا حلقة بالليل

قراءة ممتعة

واحب ارد على ناس اللى قاللتى امبارح انى  
انا هسيب الكتابة عشان التفاعل غلطانين  
انا زمن كان بيقرلى اثنين وكنت بنزل لو  
واحدة متابعنى بفرح برايها قبل ما اتطور فى

الكتابة قريبا هطلعكم حاجة من الارشيف  
تشوفوا التطور الموضوع حالة نفسية  
وليست تفاعل وقرات رواية امبارح عكنت  
على عذرتكم فى النكد

دمتم سالمين

+

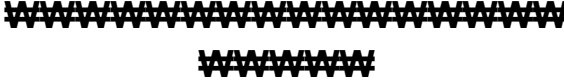
واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادى عشر

الفصل الحادى عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)



امسكت الورقة وجدتها عقد جواز مزور  
جحظت عينها من هول الصدمة كادت ان  
تتحدث الا ان استمعت لصوت والدها  
واديلان

من الخلف امسك اديلان جابر واتقض عليه  
وعبدالعظيم فك وثائقها من اغلال الحديدية  
واطمئن عليها وتفحصها حتى يتأكد ان ابن  
اخيه لم ياذيها..فى حين قد اعطت والدها  
العقد راه اتسعت عينها على وسعهما رmqه  
بنظرات تواعدية وقال+

بقى انت ياكلب جايب عقد زواج مزور دا انا  
هوريك اصلا اخويا معرفش يربى+



اتت الشرطة بعد قليل تم القبض عليه هو  
ورجاله ووضعهم في سيارة...قد طلب الضابط  
من عبد العظيم ان ياتي حتى يتم استجوابها  
في القسم من الاختطاف....اؤما له واستقل  
السيارة كلاهما حتى يذهبوا الى القسم كان  
اديلان يقود السيارة وكلا من دانية ووالدها  
بالخلف،،ظل اديلان يختلس النظرات من  
المراة على هئيتها الشاحبة كان يود ان  
يقتل ذلك الجابر الوغد لاختطافه  
لحبييته.....!!!!!!+

كانت شاردة في الطريق تفكر كيف امضاءها  
على ذلك العقد دون علمها حتى قطع  
تفكيرها والدها عندما ربت على يدها بحنو  
وقال+

اكيد مزور يا حبيبتى متقلقيش الكلب دا  
هياخذ جزاءه+



قد اتى كلا من هندا وفايق لمصحة النفسية  
اليوم هو خروج رنا بعد اتمام علاجها...اتجهوا  
الى حيث الطبيب المعالج...طرقوا الباب اذن  
الطبيب بالدخول دلفوا للداخل فى خطى  
مضطربة القوا التحية وجلسوا امامه ..فى  
حين ان تحدثت هندا بهدوء وقالت +

لو سمحت احنا جايين عشان ناخذ رنا  
معانا على حسب ما اتصلتوا بينا +

### الطبيب برسمية

طبعاً رنا دلوقتى بقت احسن واتعالجت بس  
مش محتاج اقولكم بلاش انفعالات عشان  
اعصابها مش تتنتكس يعنى تمام +

### هندا بابتسامه

تمام يادكتور شكرا لىك حضرتك هتنادى  
عليها ولا نروح نجبها +

الطبيب بهدوء

هخلى الممرضة تجيبها مفيش

مشكلة خليكم مرتاحين+

قرع الجرس الذى بجانبه اتت الممرضة بعد

وقت ليس بكبير طرقت الباب ...اذن بالدخول

دلفت الممرضة تحدثت بتهديب وقالت+

اؤمرنى يادكتور+

الطبيب برسمية

منة رنا خلصت جهزتها+

منة باداب

اه يادكتور نعمان هروح انا ديها لحضرتك

+

نعمان بجدية

تمام يامنة متنسيش حاجاتها اتفضلى يلاى

انتظارك متتاخرىش+

اؤمت له وغادرت حتى تاتى برفقة رنا التى

ارتاحت منها ومن مقابل حقتها.....!!!!

~~~~~

~~~~~

استفاقت روجين صباحا من نومها على

اصوات مزعجة نهضت من فراشها بحذر

اتجهت للخارج وجدت سياف يعمل تمارين

ضغط هبطت ارضا بجانبه وتحديث بغىظ

مكتوم وقالت+

رياضة على الصبح ياسياف وصوت

موسيقى عالية مفيش بنادمين نائمة+

اسقطها ارضا وظل يتاملها وقال بسعادة+

يا لهوى متعرفيش انا مبسوط قد ايه انك  
صحيتى يا ماسة هو انتى معندكيش الا نوم  
فى حياتك وبعدين احنا فى الصين جاية تنامى  
هنا كنت هخلص رياضة وارواح باراديس  
لونج والعباها الجامدة وخليكى انتى فى  
النوم+

روجين بزعل

كنت هتسيبنى وتروح الملاهى لوحداك  
ياسياف+

سياف بخبث

اه طبعا كنت هروح لوحدى وطبعا كنت  
هصورلك كل حاجة متقلقيش انتى اللى  
نايمة اعملك ايه+

تركته وغادرت وقبل ان تتجه نحو غرفتها  
كان الاسرع وحملها ووضعها على السرير  
وتحدث بنبرة حانية وقال+

انا اقدر ارواح الملاهى من غيرك بس انا  
بحب بس انغاشك ياروجى وبعدين انا  
جايبك الصين لعدة اسباب اولهم فاكرة لما  
كنتى بتتفرجى على الصور وصرختى زى  
هبله وقولتى الله نفسى اروحها+

روجين بسعادة

لسة فاكر طيب الاول وبقيت الاسباب احب  
اعرفها+

سياف بحنان

انتى مش مضطرة تعرفى ايه الباقي ياماستى  
هتتعرفى يلا قومى البسى بدل ما اغير رائى+

تشبثت في رقبتة بسعادة وطبعت قبلة  
رقيقة على وجنتيه ونهضت من الفراش  
مسرعة اتجهت نحو المرحاض حتى لا يرجع  
في قراره... وضع يده على وجنتيه وابتسم  
على جنونها وذهب هو الآخر حتى يستبدل  
ملابسه ويذهبوا الى الملاهى.....؟؟؟؟؟؟؟

~~~~~  
~~~~~

عادت رنا الى منزلها تغمرها السعادة بدلت  
ملابسها ووقفت في الشرفة تستمتع  
بنسمات الهواء الباردة تداعب خصيلات  
شعرها رافعة يدها للاعلى تشكر الله على  
نعمه الكثيرة التي انعم عليها بيها...كانت  
بحاجة الى تجديد الهواء النقي بعيدا عن جو  
المصحات والمرضى النفسيين ابتسمت  
عنوة ولكن تلاشت ابتسامتها عند تذكرها



نهال صديقتها وقررت ان تساعدھا فی اعادة  
ابنھا مرة اخرى حتى يستريح قلبھا ..!!!!!!+  
دلفت للداخل حتى تنعم بقسط من الراحة  
هذه هى المرة الاولى التى سوف تنام بدون  
مهدات غطت فى سبات عميق وكانھا لم تنم  
منذ سنوات .....تململت فى فراشھا فتحت  
عينھا ببطء شديد وجدت اشعة الشمس  
الساطعة قد اعلنت عن بدء يوم جديد  
نهضت من فراشھا بسعادة واتجهت نحو  
المرحاض حتى تغتسل وتستعيد نشاطھا  
الصباحى وانتھت من حمامھا وتؤضات  
وادت فريضة الصبح وارتدت ملابسھا  
وهبطت الدرج ..اتجهت نحو طاولة الطعام  
القت التحية وسحبت مقعد وانضمت اليھم  
تتناول فطورھا وقد تحدثت بجنون  
كالعاداتھا+

طبعاً طبعاً كنت مفتقدكم كلكم وحشتوني

جدا جدا+

اديلان بسعادة

حمد لله على سلامة ياوشين معلش

مكنتش بزورك انتى عارفة ليه وبذات جو

المصحات دا بيفكرنى بذكريات مؤلمة

ياقلبى+

اوشين بمرح

انا خلاص قررت اعيش حياتى عايضة عربية

جديدة يافايق عايضة انطلق+

ضحك والدها على هئيتها الجنونية وتحديث

بنبرة يغلفها حنان+

احلى عربية روحى المعرض اختارى وخليهم

يبعتولى شيك هتصل بعم محمد واقولله

انك جاية+

اوشين بدلع

لالا بلاش عربيات محمد عجوز وحشة  
هقولك يافايق مكان صاحبتى بتجيب منه  
وانتى ياهندا هديتك ايه

+

هندا بضحك

شوفى انتى عايضة واعمهلوك يالماضة حمد  
لله على سلامتكم+

اوشين بتفكير

فيلا اعملها شركة سياحية عايضة اشتغل فى  
مجالى+

هندا بمضض

فيلا باطماعة حته واحدة بتجهيزاتها طبعاً  
خذى شقة جدتك يا اوشين+

اوشين باصرار

قوت فيلا ياهندا وفي مكان نضيف اختارى

ولو بقى وسط البلد تبقى عملتى معايا

الصح+

هندا بامتعاوض

فايق هيدفع معايا نصها صح يا حبيبي+

فايق بغمزة

عنيا ليكى يا قمر ادفع معاكى نص+

اوشين بمشاكسة

وانت يا اديلان عليك ايه هديتك ايه+

اديلان بمزاح

اللى عايزاه انفذهوك اطلبى انتى بس

يا حبيبتي+

اوشين بتفكير

تجهزلى الشركة كفاية على هندنا وفايق

الفيلان ٢

اديلان بحب

اعتبريه حصل يا حبيبتي +

وقد انتهت من جميع طلباتها وضحكت من

قلبيها والقت بالهموم ارضا وظلت تتأمل

عائلتها بسعادة وسعيدة للغاية على تلبية

جميع متطلباتها...ظلت تشاكسهم حتى

استاذنت من والدها حتى تذهب الى النيل

ولم تتاخر...قد سمح لها نهضت عن مقعدها

وحمدت الله اقتربت منهم وقبلتهم واتجهت

خارجا.....؟؟؟؟؟؟؟؟

~~~~~

~~~~~

كانت ماجدة السلوموني تجلس في البهو  
تشاهد فيلما قديما وتضحك من قلبها على  
ميرى منيب حتى اتى جمال ليشاركها  
الضحك هو الاخر...اقترب منها وعانقها وطبع  
قبلة فوق وجنتيها وقال +

انا فرحان انك رجعتيلي ميغو بتاعت زمان +  
ابتسمت له بسعادة وقالت

انا اللي ميسوطة اوى ازاي كنت كدة بس  
الحمد لله ايه رايك في خطيبة ابنك اسراء +

جمال بمزاح

انتى الاحلى ياقمري خطيبة ابني ايه بس +  
خجلت من مغالته وارادت ان تهرب من  
امامه حتى جذبها بين احضانه وقال بعشق  
جارف +

رايحة فين هتتهربي من جيكا حبيبك نسيتى  
ولا ايه يا حبيبتي +

ماجدة بخجل

لا طبعا انا اقدر انسى جيكا برده +

جمال بسعادة

تعالى انتى وقعتى تحت ايدى اصلا +

حاولت ان تفلت من بين احضانه ولكن  
تشبث بيها بقوة حتى لا تستطيع الفرار  
وقال بسعادة +

دخلتى غرفة ١١٢ خلاص نسيتهها ولا ايه  
تعالى اذا كرك +

قهقهت من قلبها على جنون جمال زوجها  
كانت عندما تكون بين احضانه وتستطيع

الفرار يذكرها انها فى غرفة ١١٢ ممنوع الفرار  
حدثته وقالت+

طبعاً انا انسى غرفة ١١٢ دا كانت ملجأئ  
ياحبيبى+

تنحنح ثياب قليلا ودلف اليهم وجدهم هكذا  
ابتسم بسعادة وقال بمراوغة+

راعوا انى مدخلتش دنيا ياجدعان+

ابتعدت ماجدة عن زوجها شعرت بالاحراج  
من ثياب..فى ذلك الوقت شاكس جمال ابنه  
قائلا+

تمام هتصل باهل اسراء واقولهم انك خارج  
من مستشفى الامراض العقلية+

ثياب يتصنع الخوف قائلا





رفع راسه للاعلى حتى يتأكد من هوية التى  
تحدثه وقطب جنبه بدهشة عندما وجدها  
مرتدية فستانا محتشما وحجاب جعلها  
جميلة للغاية وقال+

ميلاء+

ميلاء بخجل

عايزة اتكلم معاك شوية لو ينفع+

تهللت اساريه عند رؤيتها هكذا وبدون ان  
يتوارى لحظة فى التفكير استذان من  
اصدقائه قليلا وسار معاها حتى وصلان الى  
الكافتيريا يتراقص قلبه فرحا حاول تهدئة  
روعه حتى لا تلاحظ شئيا وقال بهدوء+

مبروك الحجاب ياميلاء+

ميلاء بخجل

اللّٰه يبارك فيك يايزن+

جلسوا على الطاولة بهدوء وسالها عن ماذا  
تحتسى اجابته بصوت هامس وقالت+

شكرا+

اعاد اليها السؤال مرة اخرى ولكن هذه المرة  
بنبرة ملحة واخيرا اجابته بخجل وقالت+

طيب اى حاجة+

استاذن قليلا حتى ياتي بالمشاريب لكلاهما  
ظلت تفرك فى يدها بخجل تلعن تسرعها فى  
مجئى اليه حتى وصل على مسمعها صوته  
يقول بسخرية+

بتكلمى نفسك ياميلاء ولا ايه لا حولة ولا  
قوة الا بالله العلى العظيم+

جلس امامها واعطاها العصير حقتها حتى

ترتشفه وتحدث بنبرة هادئة وقال+

خير انا سامعك ياميلء+

ميلء بتوتر

جاية اعرف اخر مطاردات ايه ممكن تقولى+

يذن بعدم فهم

مش عارف انتى بتتكلمى عن ايه حقيقى+

ميلء بشجاعة

اخرتها ايه ياريت تجوابنى انت عارف انا

بتكلم عن ايه+

يذن بتردد

انا بحبك على فكرة ومبسوط انك غيرتى

طريقة لبسك مستعدية تكملى معايا+

شعرت بخجل وتركته وغادرت حتى  
تستطيع ربطه جاشها من الصدمة التي  
اعتلتها من حديثه....!!!!!!!

~~~~~  
~~~~~

كان سياف يرتدى ملابسه حيث اليوم حفلة  
خطوبة ثياب انتهاء من ارتداء ملابسه  
واقترب منها وطبع قبلة دافئة فوق جنبها  
وقال بحنان+

ممکن مش تعيطى بقى مش هينفع اخذك  
معايا بس اوعدك مش هتاخر عليكى+

روجى بیکاء

خذنى معاك وخلي بالك منى+

سیاف بحزم

ماسة اسمعى كلام اوعى تتحركى من  
السريد ام عزت معاكى لو احتاجتى حاجة لو  
جيت لقيتك اتحركتى انتى حرة ٢

روجين بطاعة

حاضر مش هتتحرك بس مش تتاخر على  
بليز+

سياف بقهقة

حاضر يابسكوتة لو اتاخرت عليكى شوية  
استحملى تمام وانا هجبلك كل اللى نفسك  
فيه وانا جى+

روجين بدلع

مش عايضة حاجة عايزاك انت خذنى معاك  
بقى+

سياف بصرامة

تانی یاروجی الدلع هبات برة ومش هرجمع +

روجی بیکاء

خلاص هستناک لحد ماترجع +

سیاف بابتسامة

تمام اسمعی الکلام بای یاروجی +

روجی بقهر

بای

~~~~~  
~~~~~

كان ثياب في انتظار اميرته في السيارة حتى  
تنتهي دلف للداخل قد انتهت كانت ترتدى  
فستان سماوى يزينه حجابها تشبه اميرات  
ديزاني اقترب منها وقال بنبرة يكسوها  
العشق +

بسم الله تبارك الله ولا حولة ولا قوة الا بالله

العلی العظیم+

خجلت اسراء منه كثيرا كانت تريد ان

تبتلعها الارض من شدة خجلها...في حين قد

شاكسها ثياب ودنا بجانب اذنيها وقال+

اقسم بالله مش مصدق هتبقى مراتي بعد

قليل مبروك يا عروسة+

اسراء بخجل

الله يبارك فيك يا ثياب+

ثياب بسعادة

يا بركة دعاكى يا اما والله ما اعرف اسمى

بحلاوة دا+

اسراء بابتسامة





ظل يحرق بيها غير مصدق انى تلك العيون

ستظل ملكه للابد وقال بتوجس+

خايف اكون بحلم انتى متاكدة انك جنبى+

اسراء بهمس

وربنا جنبك+

قد وصلان القاعة ثنى ذراعية وتباطته ودلفوا

للدخل حتى وصلوا للمكان المخصص

للعروسين جلسوا بهدوء تحت انظار الاناس

التى ترمقهم البعض يطالع بفرح والبعض

الاخر يطالع بحقد والبعض الاخر ولا ييطالع

احد ينتظر الطعام حتى يلتهم!!!!!!

قد بدا المأذون فى عقد القران بارك الله لكم

وبارك عليكما وجمع بينكم فى الخير+

تعالى اصوات الزغاريط من قبل السيدات  
وتهاالت عليهم المباركات وبدات الرقصة  
السلو

+

اغنية نبض قلبى سعد خالد

نظر عيني وانا بدونك ما اشوف  
نبض قلبي دقاته توقف لو تروح  
الكمال لربي و انت كامل بالوصوف  
سحرتني زينك فدوة لعينك كلي ارواح

في البشر مالك مثيل القى مثلك مستحيل  
ولو اعطيك روعي والله ياروعي قليل

ف البشر مالك مثيل ألقى مثلك مستحيل  
ولو أعطيك روعي و الله ياروعي قليل

انا ناسك ياعمري وانا كونك  
وكل اللي في الدنيا يحبونك  
حبيبي كامل بحسنك  
يا لبي شكلك و لونك

+

أنا عاشق وفي  
وفيك انا اکتفي  
انا ملكك حبيبي  
وانت حقي و ملك لي

وعد ابقى الى اخر نفس فيني

+

معك ابغى اكمل باقي سنيني

انا لولا خوفا من ربي و ديني

كتبت اسمك على خدي وجبيني

احبك للابد احبك للأبد

وحيي ماله حد

عسى ربي يحمينا

من كل حاسد لا حسد

نظر عيني وانا بدونك ما اشوف  
نبض قلبي دقاته توقف لو تروح+  
احتضتها وطبع قبلة فوق جنبها وقال  
بعشق+  
مبروك علينا يا حبيبتى+

اسراء بخجل

الله يبارك فيك+

وعلى الجانب الاخر كان سياف قلق على  
روجين لتركها لوحدها خرج من القاعة بهدوء  
واثناء خروجه قد اصططدام.....

~~~~~

~~~~~

الى اللقاء فى الفصل الثانى عشر

توقعتم تهمنى

دومتتم سالمين

صحصحو معايا بقى

الفصل الثانى عشر

الفصل الثانى عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXX

اثناء ماكان سياف متجه بالخارج القاعة قد  
استطدام بفتاة وظل يشبه عليها اذا كانت  
هى الفتاة ام لا ولم تعطيه الفرصة ان  
يحملق فيها اكثر من ذلك وتجاوزته ودلفت  
لقاعة الافراح التى بجوار قاعة شقيقه ظل  
على صدمته لبعضة ثوانى ومسح على راسه

بتوتر واتجه نحو سياراته قادها متجها الى  
منزله....يحاول ان يتذكر تلك الفتاة ولكن لا  
يدرى اين.....؟!+

قد وصل امام العقار صف السيارة جانبا  
وترجل منها حتى وصل الى المصعد ضغط  
على زر الطابق الثالث حتى وصل جلب  
المفتاح من سترته ووضعه في ثقب الباب  
حتى دلف نحو غرفة وجد روجين سابعة في  
احلامها وتصبب عرقا جلب المحارم الورقية  
ومسح لها جبينها وهزها برفق وقال+

روجى قومى انا جيت+

تململت في فراشها ولم تجيبه ومازالت  
غارقة في احلامها هزها مرة اخرى على  
خفيف حتى استفاقت تفرك في عينها  
وادارات بوجهها الجهة الاخرى وقالت+



متکلمنیش انت قولت مش هتتاخر علی +

سیاف بخجل

انا اسف یاروجی متزعلیش +

روجین بیکاء

عشان انت عارف انی تعبانه وسبتنی

ومشیت +

کفف دموعها وحاول مساعداتها حتی

تعتدل علی وساده لکی تاخذ ادویتها وقال +

خلاص حقک علی یلا عشان تاخذی دواء +

روجی بزعل

انا مخاضمک مش هاخذ دواء بقی +

سیاف بحزم

یلا عشان الحلم یتحقق وتبقى مامی +

هتفت بسعادة واخذت منه دواءها بحماس

ووضعت يدها على بطنها وقالت+

هنا هيكون فيه بيبي يا حبيبي+

سياف بقهقهة

ان شاء الله هيكون فيه بيبي قوللى يارررب

طبعا انتى عارفة لسة يدوب عملتى عملية

زرع الرحم مفيش حمل قبل سنة زى ما

الدكتور ما قال+

هتفت روجين بسعادة ولكن سرعان

ماتلاشت سعادتها وقالت+

بس الدكتور قال هيبقى طفل انا بيبي

والعمليات دا نسبة نجاحها ضعيف+

قرص وجنتيها برفق وقال

قولى الحمد لله ان شاء الله تنجح وتجيبي

بيبي ياروجى+

بغتته فجة وقالت

شكرا ياسياف على اسعادى انت احلى اب  
فى الدنيا ان شاء الله المهم انى يكون عندى

بيبي+

قبلها فى وجنتيها وقال بصدق

دموعك قتلتنى لما بكيتى بحرقة على  
احساسك انك نصف انثى بعث تقارير  
بحالتك وحددت معاهم ميعاد واخذتك  
ترجعى احساسك بانثوتك كاملة مع انك فى  
عينى احلى انثى فى الدنيا مش محتاجة  
يكون عندك رحم عشان تحسى بانثوتك+

روجين بسعادة

بجد مش مصدقة انى عندى رحم يا حبيبي  
عمرى ماهقدر اوصفلك مدى سعادتي وانت  
اكبر سعادتي ياسياف ربنا يديمك نعمة في  
حياتي انا جعانة+

سياف بهدوء

عيني حاضر هروح احضرك اكل اوعى  
تتحركى ماشى ممرضة هتجى من بكرة  
عشان تتبعك+

اؤمات له تركها وغادر حتى يعد لها وجبة  
خفيفة تتناولها وتخلد لنوم مرة اخرى

#####  
#####

ذهبت رنا مع كلا من فايق السمرى وهندا  
الى مقر شركتها الجديدة...كانت تجلس في  
سيارة والدها بخلف تنظر في قارعة الطريق  
تشعر انها طائرة في السماء بحياتها الجديدة

وخروجها من المصححة تلعن نفسها على  
وصولها لهذه الدرجة بسبب واحد كاذب  
ظلت تتحدث بهمس حتى قطعت تفكيرها  
والدتها وقالت ا

يلا يا رنا وصلنا يا حبيبتى +

رنا بسعادة

الله دا مقر الشركة الجديد شكرا يمامى +

هندا بحب

بنتى تؤمر عيونى ليها +

رنا بخجل

تسميليلى يمامى ميؤمرش عليكى ظالم +

ترجلت رنا من السيارة برفقة والديها دلفت

للاخل ظلت تتامل المكان بانبهار ورفعت

بصرها للاعلى تشكر الله وهتفت بسعادة

وكانها طفلة جلبه له حلوى ظلت تركض  
كالبلهاء فى المكان تدلف من مكان الى  
المكان. ظلوا والديها ينظروا اليها والسعادة  
تغمرهم على جنون ابنتهم الشقية التى لم  
تتغير كانت هى عادتها منذ ان كانت طفلة  
عندما تطلب شئيا ويجلبوه لها تهتف  
بسعادة وكانها ملكت  
الدنيا؟ وما عليها.....!!!!+

دلفت احد الغرف وصاحت باعلى صوتها  
على والديها وقالت+  
هى دا غرفة مديرة الشركة الاستاذة رنا  
السمرى+

قهقهوا والديها على طريققتها...واقتربت منها  
والدتها وقالت بحب+

ربنا يسعدك ان شاء الله تكون فتحة الخير  
عليكى يا حبيبتى

~~~~~  
~~~~~

ذهبت دانية الشركة اليوم بعد ان تحسنت  
حالتها النفسية واثبت انه عقد جواز  
مزور..دلفت نحو مكتبها بخطء ثابتة جلست  
باسترخاء بعيدا عن الضغط النفسى فى  
انتظار ان تتشفى فى ذلك الوغد المدعو ابن  
عمها صدح زنين هاتفها وجدته اديلان  
صمته واعادته امامها مرة اخرى اعاد لرنين  
مرة اخرى اجابته بضجر وقالت+

خير يا استاذ اديلان+

اديلان بهدوء

عاملة ايه يادانية مش بترد على ليه+

اغمضت عينها واخذت نفسا عميقا وتحدثت

بنبرة محتدة وقالت+

ارد عليك ليه يااستاذ اديلان فيه بينى وبين

حضرتك ايه عشان ارد او مردش+

اديلان بهدوء عكس مابداخله من براكين

ثائرة من تلك المستفزة وقال+

بصفتى خطيبك كلمت مع والدك وهجيب

اهلى عشان نتقدم ان شاء الله+

دانية ببرود

وانا مش موافقة الا يجبرك تتجوز واحدة

اتجوزت قبل كدة+

اديلان بغیظ

انتى هتكذبى الكذبة وتصدقيها احنا عارفين

انى عقد الجواز دا مزور واعملى حسابك انتى



خطيبتي مهما حاولتى انك تبعدى هسيبك  
دلوقتى تديحى اعصابك للحديث بقية سلام  
مؤقت+

اغلق الهاتف يود ان يصرخ باعلى صوته  
على تالم محبوبته ظل كاتم غيظه بداخله  
يود ان يفتك بذلك الجابر الوغد على تلك  
الحركة....حاول تهدئة نفسه حتى يستطيع  
ان يفكر فى تلك الحالة التى انتبتها  
فجاة.....!!!!!!!

#####

#####

كانت جليلة والدة روجين نائمة....هزها عاصم  
حتى تستيقظ تاخذ علاجها بعد عدات  
محاولات استفاقت تفرك فى عينها وقالت+  
سيبنى انام تعبانة اوى يا عاصم+

عاصم بخوف

تعبانة نروح المستشفى يا حبيبتي +

جلیلة بنفی

عمری ماكنت احسن قد دلوقتی انی بنتی ان

شاء الله تحقق حلمها وتبقى ام مع انی

زعلانة منك لانك خبيبت عليا انی روجی

شالت الرحم +

عاصم بخجل

مكنتش عايز ازعلك يا حبيبتي والله +

فلاش باك

اتی سیاف الی خاله لیتحدث معاه قليلا

ويتحقق في موضوع الرحم حتى اخبره خاله

بصدق الخبر وقد اخبره انه سوف يزرع رحم

لروجين وسوف يجد متبرع في اقرب وقت

حتى تكون الانسجة متطبقة لم يعلمه انى  
من كان بالخارج من ينصت لحديثهم واثناء  
جلوسهم وجدده شئيا قد ارتطام ارضا خرجه  
على اثره وجدوها والدة روجين قد اغشى  
عليها قد استفاقت بعد وقت ليس بقليل  
ظلت تصرخ وطلبت منهم انها من تتبرع  
لابنتها برحمها وقد تطبقت الانسجة وتم نقل  
رحم جليلة لابنتها روجين حتى لا تنحرم من  
الامومة.....!!!!!!+

ظلت تتحدث مع عاصم سعيدة للغاية انها  
قد تبرعت لابنتها روجين برحمها وقالت+  
ربنا يرزقها بالذرية الصالحة ان شاء الله+

بغتتها عاصم وقال

انتى مش ندمانة انك اديتى ل روجى رحمك  
حببتي+

جلیلة بزعل

ایه کلام دا یاعاصم دا بنتی الوحیة هعوز  
الرحم هخلف تانی یعنی+

دانا بجانب اذنیها والقی علی مسمعها شثیا  
مماجعلها تتورد خجلا وقالت+

بطل یاعاصم تکسفنی+

عاصم بمشاکسة

ایه یاجمیل انت والله بحبک اوی یاجلجل  
یاقلبی+

جلیلة بسعادة

وانا بموووووووت فیک یاعصومی والله+  
هتف بسعادة واختطف قبله سریعة وذهب  
الی المطبخ لیجلب لها الطعام لتتناوله  
واستدار قلیلا+

انتى كل حاجة ليا فى الدنيا يا حبيبتي

~~~~~

~~~~~

اتجهت اسراء نحو المرحاض حتى تنعم  
بشاور حيث اليوم تنتزه مع ثياب .....ظلت  
تحت الصنبور مايقرب عن نصف ساعة  
وانتهت من حمامها واتجهت نحو غرفتها  
حتى ترتدى ملابسها وتنتظر ثياب.....اتجهت  
نحو خزانة ملابس وارتدت فستان زيتونى  
وحجاب بنفس اللون وسبورت ابيض انتهت  
والتفت حول نفسها عدات مرات كالبلهاء  
حتى انتبهت وقهقهت.....دلفت اليها والدتها  
وضعة كفا على كف وقالت+

عليه العوض ومنه العوض كنتى بعقلك  
قبل ماتتجوزى اخلصى ثياب برة هبله  
بتضحك مع نفسها الله يكون فى عون لو

حاول يرجع في كلامه البضاعة المباعة لا ترد  
ولا تستبدل اتدبس فيكى ياعين امه ههههه+

اسراء بغیظ

انا هبلة ياماما ماشى هخلى موني يجدد  
شبابه بمزة صغيرة راحت عليكى هتبقى  
جدة خلاص+

لكزتها بشدة مما جعلها تتاوها وقالت بمزاح  
بهزر معاك يارمضان مبتهزرش بس برده  
هجوز موني+

هرعت من امامها حتى لا تمسكها مرة اخرى  
واستدرات قائلة+

الى خذته الهانم تاخذه مساحة السلالم  
هههههه ايمن بيحبك انتى اصلا+

الام بفرح

ربنا يسعد ايامك يارررررررررب يا حبيبتى+

اتجهت نحو غرفة الجلوس كان يبعث بهاتفه

رفع بصره للاعلى وجد حوريته الصغيرة

امامه تتالق في فستانها الزيتوني وحجابها

الرائع...جلست امامه تفرك في يدها بتوتر

.....ساد الصمت بينهم وكل من الاخر سابع

بافكاره بعيدا ضربات قلوبهم كالاقرع

الطبول الذى يجلس بجوارهم يستمع

لضربات قلوبهم المتسارعة قطع ذلك

الصمت ثياب قائل+

عاملة ايه يانوتيل+

اسراء بخجل

الحمد لله وانت+

ثياب بمشاكسة

بخير عشان شوفتك عايز اطلب منك طلب

ممکن +

اسراء بخفوت

اتفضل +

ثياب بهدوء

انا عايزك تلبسى نقاب مش عايز حد

يشوفك غيرى ممکن +

اسراء بطاعة

حاضر اللى انت عايزاه انا هعمله +

ثياب بسعادة

ربنا يرضى عنك ياررررررب يعنى مش

متضايقه منى وتقولى ببفرض على رايه +

اسراء بهمس



للا حرك واناء على واءب الطاعة عشان كدة  
مش متضايقة+

امسك يدها برفق وطبع قبلة رقيقة وءءق  
فى عينها وقال بدون مقءمات+

انا كنت بءب بنت ءالى او بمعنى اصء كنىء  
فاكر انى بءبها بس اءءشفت انى مءبءش ولا  
هءب غير ءورىءى بس اللى ءطفء قلبى  
من اول يوم شوطفءا فىه+

ءءظء اعينها وفضءءهم على وسعئهما من  
ءول الصءمة وءالء بءفوء+

اوعى ءكون لسة بءبها واءوءءنى عشان  
ءغئظها بس+

ضءك بشءة على هئءءها وءال

على فكة روءئن مرءء سئاف اءوئاء وانا  
ءولءءك عشان مش عائز ابءاء ءئاءى معاكى



الكاذب تود ان يكون امامها الان حتى تفتك  
بيه على ظلمه لها وهو مازال على قيد  
الحياة...فتحت عينها ببطء شديد وجدته  
يجلس امامها بكل شموخ وكبرياء بغتته  
وهى تصك اسنانها بغیظ وقالت+

عايز ايه يااستاذ زين خير فيه ليك حاجة  
هنا+

زين بضيق

بتتكلمى معايا كدة ليه انا زيني انتى نسيتى  
ولا ايه+

رنا بحقد

زين مات فى قلبى يوم كذبه على انا بكرهك  
بكرهك اوعى تفكر انى هغفرلك كذبك  
على+

حاول كبح غضبه الجامح امامها حتى لا  
يفقد اعصابه جراء افعالها البغيضة وقال  
بنبرة يكسوها الغل +

انا مموتش قدامك اهوووووووو بطلى  
استفزاز خلىنى افهمك اللى حصل +

التفتت حول المكتب واقتربت منه رفعت  
سبابتها امام وجهه وقالت بنبرة جنونية +

مش عايزة اسمع حاجة منك يامستفز اطلع  
برة بدل ما انادى الامن يرمىك برة +

اعتدل فى جلسته ووضع ساقا فوق الاخرى  
وتحدث ببرود جليدى +

هاى الامن عادى لازم تسمعينى الا مش  
هتحرك من مكانى انتى حرة انا زين +

رنا بغضب

انت كذاب ياسيادة المثلث اوعى تفتكر انى  
مش عرفتك من اول يوم شوفتك فيه  
بس حبيبت اعرف اخرك ايه نوع من انواع  
التسلية كنت بحاول بافعالى انى اوريك انى  
هبله ومصدقك كللى يارنا حاضر متعيطيش  
يارنا حاضر بكرهك وهاخذ حقى منك ثالث  
ومثلث دلوقتى برة مش عايزة اشوف  
خلقتك هوانا.....!؟

ظل يرمقها بغیظ مكتوم غمض عیونه حتى  
یرتخى قليلا واعاد فتحهم بهدوء واعاد ربط  
جاشه وقال ببرود+

انا همشى دلوقتى بس انا عمك الراضى  
انتى فاهمة ولالا+

ضحكت باعلى نبرات صوتها واكملت  
بسخرية

اعلى ما فى خيلك اركبه وانا الند بند معاك يلا

خذ الباب وراك مش فاضية+

تركها وغادر بعد ان شعر انه يود الفتك بيها

من اثر عجرفتها وتواعد لها لن يتركها حتى

تستسلم له .....

#####  
#####

كانت نهال استعدت نشاطها بعد ان خرجت

من المصحة وجلبت لها رنا شقة تقطن بيها

بعيدا عن عائلة زوجها وقررت ان تذهب

العمل بناءا على رغبة رنا الملحة ان تتنسى

احزانها وتلقى بيها ارضا حتى تقدر ان تنتقم

من زوجها شهاب على خيائته لها...استفاقت

من شرورها على قرع الجرس انتفضت

على اثره من الذعر ولكن تذكرت رنا

صديقتها هي من تأتي اليها همت بالفتح

!؟.....

+

وجدت رنا بحالة رثة دلفوا سويا للداخل  
ومازالت رنا لم تتحدث تجلس بجوارها بهدوء  
تام لم تتفوها بكلمة حتى لا تزيد على  
صديقتها كفى الذي لحق بيها من هموم  
حتى لكزتها نهال بخفة وقالت+

مالك يابوظ+

ابتسمت رنا مجاملة لصديقتها التي ليس لها  
ذنب في همومها هذه وقالت بمزاح+

وحشتني يانوتى بجد+

نهال بعدم تصديق

فيكى ايه يا حبيبتي انتى اللى وقفتى جنبى  
فى عز ما كله باعنى انا لو عشت خدامتك  
عمرى كله مش هوفيكى حقك يا اوشين  
اتكلمى انتى حبيبتي +

قطب رنا جنبنيها بغضب

والله العظيم لو قولتى كلامك سخيف دا  
تانى اخر اللى بينى وبينك +

اقتربت نهال من وجهها وتحدثت ببكاء  
ممزوج بالم

وقالت +

اوعى تتخلى عنى انتى ابويا وامى وكل  
دنياى انا اسفة يارونى مش هعيد كلام دا  
تانى +

جذبته رنا بين احضانها وربتت على ظهرها  
بحنان



وقالت+

فيه حد بيتخلى عن روحه ياهيلة انتى اختى

وبنتى وكل حاجة ليا يانونتى يلا جعانة

عندك ايه يتاكل عصافير بطنى بتصوصو+

ابتعدت عنها نهال قليلا وامسكت يدها

وطبعت قبلة، جذبت رنا يدها سريعا وقالت

بغضب+

والله العظيم انتى سخيفة جدا جدا بلاش

حركاتك دا متكلمنيش يانونة لو سمحت+

نهال بحب

سامحيني غضب عنى انتى ربنا بعتك ليا

نجدة من السماء بطلى بقى غيرى هدومك

وهحضرك الغداء فكى التكشيرة دا بتقتلنى

والله+

رنا بابتسامة

تمام انا جعانة اوى هغير واجى اساعدك لو  
باب خبط افتحى ضرورى انتى لانى هكون  
بغير+

نهال باعتراض

مش هكون فاضية هعملك سمك كله من  
فضلت خيرك ياقلبى+

اختفت رنا من امامها حتى لا ترتكب جريمة  
يعقاب عليها القانون واستدارات قائلة+

الخير خير ربنا يانونتى مش هرد عليكى  
افتحى الباب لو رن+

اتجهت كل من الاخرى واجهتها حتى تنتهى  
من المطلوب منهم....وقبل ان تصل الى  
المطبخ قرع الجرس زفرت بضيق وهمت  
بالفتح.....

WWW((W((WWWWWWWWWWWWWW

WWWWWWWW

الى اللقاء فى الثالث عشر

توقعاتكم تهمنى

قربنا على النهايات

هستنى ارائكم ومناقشتكم

قراءة ممتعة

معلش النشر هيبقى يوم ويوم لانى هنزل

اشتغل اعذورنى انا اسفة

۱

+

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

الفصل الثالث عشر

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

~~~~~

~~~~~

فتحت نهال الباب للحظة لم تستوعب شئيا  
من الذى راته امامها ظلت تفرك فى عينها  
عدت مرات حتى تتأكد انها ليست بحلم  
وانى اسر ولدها امامها... هبطت ارضا حتى  
تكون فى مستواه وظلت تقبله فى جميع  
انحاء وجهها وعنقته بشدة وشدة من عناقه  
غير مصدقة وجوده امامها بالف خير.. فى حين  
تحدث اسر ببراءة وقال +

ماما وحشتنى انتى كويسة+

نهال بىكاء

بقت كويسة بشوفتك ياقلب ماما انت

كويس يا حبيب ماما+

اسر ببراءة

اه كويس عشان شوفتك كويسة وانا كان

نفسى اشوفك اوى ياماما وحشتنى+

لم تنتبه للواقف امامها من شدة اشتياقها ل

اسر وانتست امره شعرت بالخجل من

اديلان شقيق رنا وحملت اسر ونهضت من

جلستها ارضا وقالت بخجل+

انا اسف يااستاذ افضل+

افسحت له الطريق حتى يدلف للداخل

واتت رنا انضمت اليهم ..اخذت اسر من نهال

اجلسته على قدميها وظلت تداعبه وقالت

بمشاكسة+

ازيك يا حلو عامل ايه+

اسر بخجل

كويس يا طنط+

رنا بمزاح

انا رنا بس تعالى اوريك حاجة هتعجبك

اوى+

جذبت اسر من يده برفق حتى وصلت احدى

الغرف الموصدة بالمفتاح فتحتها كانت غرفة

منمقة يتوسطها فراش في المنتصف ودولاب

جانبا يتناسب عمره وبيها عدات العاب

تناسب عمره والوانها باللون اللبني.....

+

هتف اسر بسعادة وظل يركض حتى اتجه  
للخارج صاح بنبرة سعيدة وقال +  
ماما تعالى شوفي العابي الجديدة+

نهضت من جلستها واستئذانت من اديلان  
قليلا ودلفت للداخل وجدت غرفة ملئية  
بالالعب ..جثت على ركبتيها على مستوى  
صغيرها وقبلته وقالت بحنو+

ممکن تقول لطنط شكرا يابيبى+

اسر بسعادة

شكرا ياطنط+

هبطت رنا لمستواه وقبلته بعشق وقالت

بفرح

مفيش اى حاجة تغلى عليك يا حلو انت يلا  
روح عند عمو اديلان برة عايزة اقول لماما  
حاجة+

اؤما لها الصغير وانصاع لها وترك الغرفة  
تبقت الفتاتان بمفردهما ....تحدثت نهال  
ببكاء وقالت+

انتى نعمة فى حياة اى حد متعرفيش انتى  
رجعلتى روحى ازاي كنت عايشة  
بمووووووووت يارنا+

اقتربت منها واحاطت وجهها براحة يدها  
وقالت بصدق+

عشت نفس المك بس باختلاف بسيط دعى  
الاحزان جانبا وحققى ل اسر احلامه وشيلى  
قلبك وحطى مكانه حجر صنف لعين اتقفنا  
يانهاال مش عايزاكي تضعفى حطى ابنك



بس قدام عينكى وانا قدمته فى حضانه  
عشان لما تنزلى معايا الشغل منبقاش  
خايفين عليه او مربية تقعد معاه فى البيت  
بس لما تشبعى منه شوية+

نهال بخجل

كدة كثير مش هقدر اردلك جمالك على  
يارنا+

لم تعيرها رنا اهتماما وذهبت للخارج حتى لا  
تفقد اعصابها امام تلك الغبية...قبل ان  
تدلف بالخارج حيث اديلان واسر اوقفتها  
نهال قائلة+

انا اسفة مش قصدى ازعلك يا حبيبتى  
ممکن تقوللى شهاب رضى يسيب اسر  
ازاى+



لم يستجيب لنداءها هزته برفق حتى  
يستيقظ واخيرا ايقظته تاملها بنظرات حانية  
وامسك بيدها طبع قبلة حانية على راحة  
يدها وقال بسعادة+

صباح الخير انتى كويسة ياروجى+

ابتسمت عنوة رغم تالمها حتى لا تظهر  
امامه ذلك الشئ ويقلق عليها مما يضطره  
لبقاء بجانبها وعدم الذهاب الى العمل..  
وحاولت ترسم الهدوء على وجهها عكس  
ما بداخلها وبابتسامة على ثغرها بخط  
عريض وقالت+

انا بخير هحضرلك الفطار ياسياف على  
ماتدخل الحمام+

كاد ان يعترض حتى وضعت يدها على فاه  
مانعا اياه من استكمال حديثه وقالت برضا+

انا الحمد لله بقت احسن كفاية دلح لحد كدة  
قوم يا حبيبي عشان متتاخرش على  
الشغل +

انصاع لها واتجه نحو المرحاض لينعم بشاور  
يساعده على الاسترخاء قليلا حيث كان  
بحاجة لذلك الشاور لكي يطفئ البراكين  
المشتعلة التي بداخله منذ ايام ظل تحت  
الصنبور كثيرا حتى انتسى روحه .....اتت  
روجين بعد قليل طرقت طرقات خفيفة على  
الباب...قد انتهى سياف من حمامه واغلق  
الصنبور وطلب منها ان تجلب ملابسه من  
الداخل لنسيانه لها....دلفت للداخل لتاتي  
بيها وتعود اليه مرة اخرى

+

اتت اليه واعطتهم اياه وانتهى من ارتدى  
ملابسه وجلسوا على المنضدة يتناولون

وجبة الافطار سويا وكل منهم شارد بافكاره  
بعيدا عن الاخر...ساد الصمت بينهم لدقائق  
حتى قطعته روجين التي لم تاكل شيئا  
فقط تتامله وتتمنى ان تدلف بداخل راسه  
حتى تعلم كيف يفكر وقالت بمشاكسة+

سياف سياف انت فين+

قطعت شرورده وتحدث بهدوء عكس  
مابداخله من حمم بركانية وقال بخفوت ا

خير ياروجى عايزة حاجة+

ترددت كثيرا قد تبلغه عن مابداخلها  
وخصوصا وهى لا تعلم ردة فعله ولكن  
تشجعت قليلا واطهرت بعض من قوتها  
حتى تستطيع الحديث عما يجول بداخلها  
وقالت دون ان تتوارى لحظة+

هنروح لرنأ النهاردة يآحبببى وعدتنى

هتخلبنى آتكلم معآهآ

سبآف بهدوء

مش هتسمع منك متتعبببش نفسك كملى

آكلك يآروجى+

بغتتها فآآة بآستغرب وآآل ووجهه يكسوه

آصدمة وآزهول+

مش غرببة شوية آنك آآبزة تتكلمى معآهآ

مع آنك مشكلتك آآلت وآن شآ الله

تكونى آم قارب آوى+

آقتربت منه وآلست على قديمه وآآتبت

فى صدره وآآلت بصدق+

آنت منآتنى السعآدة من غير مآتردد لآظة

لآد مآ آن شآ الله هكون آم ..آى دورى آنى

امنحك السعادة اللي انت تستاهلها ياابن

عمتى .....!!!!!!!+

سياف بابتسامة

بس امى كانت انانية معاكى عشان كدة

كنت بدورك على متبرع وللأسف مش

لقيت انسجة متطبقة وامك اللي اتبرعتلك

برحمها...!؟+

فتحت فاها من الصدمة جراء الذى سمعته

للتو وقالت بحزن+

ليه خليتو مامى تتبرعلى برحمها افرد كان

جرالها حاجة بعد الشر+

ابتسم لها بابتسامة هادئة واستئذان منها

حتى يذهب الى عمله وسوف ياتي اليها فى

الساعة السادسة....اؤمات له وغادر رفعت







ظللت تفكر حائرة تلتقى بيه ذلك الكاذب ام  
لا تراودها الافكار الشيطانية حتى قررت ان  
تنصت له لعلها تجد اجابة تستريح  
بداخلها...ارتدت ملابسها وهبطت الدرج في  
خطوات مسرعة اتجهت نحو الجراج  
استقلت السيارة بسرعة جنونية وكانها قد  
تسبق الة الزمن حتى توصل قد وصلت  
اخيرا صفت السيارة جانبا امام احدى  
الكافيهيات وترجلت منها فى خطى واثقة  
+!؟.....

جلست فى احدى الطاولات شاردة بعيدا  
حتى اتى بصحبة روجين القوا التحية رفعت  
بصرها للاعلى وجدته ياتى برفقة  
روجين...حاولت تجميع ربط جاشها وتحذث  
ببرود عكس ما بداخلها من براكين ....تود

الفتك بذلك الكاذب الذى امامها...احست  
روجين بتوتر بينهم تحدثت بهدوء وقالت+  
سياف خلىنى مع رنا شوية بعد اذانك خليك  
قريب مننا ا

اؤما لها وغادر على الفور حتى تاخذ الفتيات  
راحتهم سويا دون توتر...مما احست  
بابتعاده وضعت يدها على يد رنا برفق  
وتحدثت بصدق وقالت+

عيطى انسى انى مرات حبيبك انا جاية  
اسمع منك واسمعك اللى يهديكى شوية+  
ادارات وجهها الناحية الاخرى حتى تستعيد  
قوتها التى اهدارها ذلك الكاذب وتحدثت  
بنبرة يكسوها الحزن وقالت+

اقولك ايه بس انى كنت ضحية لعبة قزرة ولا  
اقولك انى قعدت سنوات مش بتكلم وهو

عايش بيستمع واتجوزك وعاش حياته بكل

بساطة+

روجين بحنو

حبيبتى والله هو اتجوزنى غصب عمتو اللى

غصبت عليه عشان يتجوزنى هو ملهوش

ذنب انتى الوحيدة اللى فى قلب جوزى وانا

عشان كان سبب سعادتى جتلك النهاردة

بعد عنك لانى عمتو هددته وهو خاف عليكى

من شرها مش اكثر من كدة اتجوزيه وانا

مستعديا ابعد عن حياتكم+

قطعتها رنا بنبرة محتدة وقالت

انتى جاية تجوزنى جوزك كدة عادى انتى

مبتحبهوش ولا ايه+

روجين ببرود

لا مبجبهوش هو مش اكثر مين ابن عمتى  
وابو اولادى ان شاء الله لو ربنا كرمنى  
وخلفت ا

رنا بعدم تصديق فتحت اعينها على  
وسعيهما وقالت بخفوت+

انتى غريبة اوى بصراحة مش مصدقاكى  
لانى عينكى فيها لمعة الحب هو عمك ايه  
يخليكى تضحى بسعادتك عشانه

+

روجين بيبكاء

عملى عملية زراع رحم مامى اللى اتبرعلتى  
بيه وهكون ام ان شاء الله ادعيلى انتى بس  
صدقينى اتجوزيه وانتقمى منه بطريقتك  
انتى بقى ان كيدهن عظيم مش هو صيكي

بقى هنادى عليه يفهمك وانتي خليكى  
قوية قدامه عايزة اتعلم منك ههههههه+  
ابتسمت رنا لها فى حين قد بادلتها روجين  
الابتسامه واقتربت من سياف وقالت+  
روح اتكلم معاها وهات مفاتيح العربية  
هستناك هناك+

قطب جبينه وقال بنبرة محتدة

خليكى هنا قريب منى حد يضايقك برة وانا  
مش معاكى+

ابتسمت له وجلست على المنضدة التى  
كان يجلس عليها للتوه...فى حين قد ذهب  
اليها وهو يشعر بضيق بداخله اخذ نفس  
عميق وزفره بضيق وقال+

السلام عليكم+

ردت اليه السلام بطرف انفها تشعر  
بالاشمئزاز من ذلك الكائن الجالس امامها  
وقالت+

اكيد مش راكب عربيتك وجى عشان  
تبصلى يازينى ولا اقولك سورى ياسياف  
معلش بنسى اسمك+

اغمض عينه ياخذ نفس عميق ويزفره يشعر  
بحاجة بدخول الهواء الى الرئيتين+  
فلاش باك

كانت كلا من هندا وماجدة السلومونى لديهم  
دعوة حضور حفلة عيد ميلاد ابنة وزير  
الثقافة فى النادى وكانت كلا من هندا  
وماجدة ليسوا اصدقاء ولكن كانوا يجلسون  
على نفس الطاولة حيث كان المكان معج  
بالسيدات والفتيات اتت رنا بعد قليل

انضمت الى والدتها ووالدة سياف على  
الطاولة.....!!!!!!+

انتهى الحفل واتى سياف ليقل والدته الى  
المنزل اقترب منهم والقى التحية وكنوع من  
التفاخر امام والدة رنا التى تعرفت عليها منذ  
قليل قد عرفت ابنها وعلى ثغرها ابتسامة  
فخر وقالت+

زين الشباب ابنى ولم تكمل بقية التعرف  
على اسمه قد صدح زين هاتفه مكالمة من  
ثياب يبلغه انى والده قد تعب مما اضطروا  
ان يذهبوا على عجالة دون القاء تحية السلام  
وظلت رنا تعلم انه زينى وليس بسياف+  
وبعد وقت كبير قد تقابلان فى النادى قد  
حدثته كالبهاء وقالت+

استاذ زين+

رمقها باستغراب لم يكن ذلك اسمه انه  
سياف وليس بزين لم تدعيه الفرصة ان  
يخبرها انه سياف اضطرت بالذهاب من  
امامه حتى اشارات لها صديقة دربها وذهبت  
من امامه دون ان يضيف المزيد زفر بضيق  
والتقت حاسوبه الشخصى وغادر هو  
الاخر.....؟؟!!!!!!!

~~~~~

~~~~~ كان ثياب يجلس على مكتبه  
يتابع بعض الاعمال المتاخرة خصوصا انه  
متغيب عن العمل لمدة اسبوعين لم يلتزم  
بسبب تحضيرات عقد القران صدح رنين  
هاتفه كانت الشاشة قد انارت باسمها  
حوريتى الصغيرة اجابها بسعادة

وقال +

السلام عليكم +



اسراء برقة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اخبارك

+ايه

ثياب برضا

الحمد لله يا حبيبتي انتى عاملة ايه+

اسراء بخفوت

انا بخير الحمد لله ممكن اطلب منك طلب

+يا ثياب

ثياب بهدوء

طبعاً حبيبتي اطلبى اللى انتى عايزاه+

اسراء بخوف

انا كنت متعودة بروح اذاكر عند واحدة

صاحبتي جارتنا هى ينفع ارواح اذاكر معاها+

ثياب بتفكير

عندها اخوات صبيان يانوتيللا+

اسراء بتاكيد

اه ياثياب بس اخوها مش بيبقى موجود  
بيبقى في درس ثالثة ثانوى من دور شروق  
اختى+

ثياب بهدوء

مش هينفع يا حبيبتي انتى دلوقتى منقبة  
وانا بغير عليكى من اى حاجة هو ممكن  
اطلب منك طلب+

اسراء بطاعة

حاضر اطلب اللى انت عايزاه وانا هنفذه+

ثياب بارتياح

معلش هو طلب ثقيل شوية بس غصبان  
عنى بغيرعليكى ممكن متكشفيش وشك  
قدام عبدالرحمن وايااد باباكي بس ا

شعرت اسراء انه قد سكب عليها دلو من  
الماء البارد فى ليلة بارد قارصة وتلعثمت فى  
الحديث ولا تدرى كيف تجيبه وقالت بصوت  
اقرب لهمس وقالت+

بس دول اخواتى هتخرج اقولهم كدة+

ثياب بهدوء

خلاص انا اسف انى قولتلك حاجة  
سامحيني+

ردت عليه سريعا وتحدثت بنبرة هادئة  
وقالت

وانا عمري ماهكسرلك كلمة حاضر اللى انت  
عايزاه هعمله اهم حاجة انك مش تزعل+

## ثياب بسعادة

للا مش زعلان بس عشان مش تتحرجى  
منهم وابقى بفرض عليكى رائي وكلمتى+

## اسراء بفرح

للا وانا قوللتك طاعتك واجبة انسى المهم  
فطرت ولا نسيت كالعادة يازوجى العزيز+

ظل يشاكسها حتى تلقى على مسمعه  
كلمات الحب ولكن بات محاولاته بالفشل  
الزريع وحاول تغيير مجرى الحديث حتى  
ياتى اليوم التى تنطقها دون شعور  
منها...اغلق معاها حتى يكمل بقية عمله  
وابتسم بسعادة على حوريته

المطبعة.....!!!!!!!

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

\$\$\$\$\$\$\$

كانت دانية تجلس في غرفتها تبكى بهستيريا  
بسبب ذلك الوغد المدعو جابر....على  
تدميرها وقتلها بدم بارد دون ان يتواری  
لحظة في التفكير وقد انتسى انها ابنة عمه  
وليست بفتاة غريبة اتجرد من رجولته وقد  
اغشى المال عينه ومحل محله الطماع  
والجشاع على ادنى استعداد ان يقاتل ويحارب  
من اجل المال حتى يحصل على ما قد  
تلحق بيها يده.....كففت دموعها باناميلها  
ونفضت من فراشها...اتجهت نحو خزانة  
الملابس ارتدت ملابسها وكانها قد تذكرت  
شئيا عادت مرة اخرى لبكاء بشهقة .....!!!!!!+  
طرق الباب اذنت بالدخول دلف اليها والدها  
اقترب منها وجدها تبكى عانقها وقال بقلق+

مالك يادانية+

ابتعدت عنه قليلا وادارات بوجهها الجهة  
الاخرى وقالت

بحزن+

انا زعلانة منك يا زيزو مبققاش تحبنى زى ما

جابر ماقالى+

حاول كبج غضبه الجامح من ذكر اسم ذلك

الوعد وحاول ان يتحدث بنبرة حنونة+

مالك يا حبيبة زيزو بس+

القت بنفسها فى حضنه وتعالت شهقاتها

مما اثر الذعر فى نفس والدها وتحدث

بهدوء+

حبيبتى مالك يادانية اتكلمى معايا زى

ما بكلمك+

دانية بزعل

طول عمرك بابا وماما وعمرك ما حسستنا  
بيتم في يوم يابابي بس انت نسيت حاجة  
النهاردة+

عبدالعظيم بعدم فهم

نسيت ايه تعالى معايا بس امسحى وشك  
وعيدى الميكب تانى+

أؤمات له واتجهت نحو المرحاض اغتسلت  
وجهها بعناية وعادت الميكب مرة اخرى  
باحترافية كل هذا تحت انظار والدها الذى  
كان يبكى بدون صوت لتذكره زوجته الراحلة  
هايدى التى كانت تشبه دانية كثير كفف  
دموعها حتى لا تلاحظها دانية...وقد انتهت  
هبطوا الدرج سويا وجدت البهو مظلم حتى  
صرخت بسعادة.....

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

XXXXXXXXXXXX

الى اللقاء فى الفصل الرابع عشر

توقعاتكم تهمنى

قربنا على النهايات ياحلويين

+

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل الرابع عشر

الفصل الرابع عشر

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

صاحت دانية من السعادة انى والدها لم

يتنسى عيد ميلادها.. عنقته وبكت بشدة..



شدد من احتضانها برفق وربت على كتفها

ودنا بجانب اذنيها وقال بنبرة دافئة+

فيه حد بينسى روحه برده يا حبيبتي يلا

عشان المعازيم+

كففت دموعها ورمقته بنظرات امتنان

وقالت:

-شكرا يازيزو+

لكزها على مؤخرة راسها بخفة وقال

بسعادة:

\_عفو يا قلب زيزو؟ يلا يا حبيبتي عشان

تاخذى هديتك سهيلة كانت طمعانة فيها+

كشرت عن انيايها وقالت بزعل مصطنع :

\_اوعى تكون ادتهلها يازيزو؟!+

عبدالعظيم بمشاكسة:

-لا طبعا حبيبتي كانت هتموت عليها؟بس

قوللتها دا بتاعت دوتى بس؟!+

اتجهوا فى البيهو كانت دانية تتللا فى فستانها

الارزق وحجابها الذى زادها جمالا عن

جمالها؟ظلت تسير بين الحاضرين براس

مرفوع حيث والدها قد اعد لها حفلة عيد

ميلادها!؟كمثل كل مرة تبنى انه قد انتساها

وتتفاجى بحفل بعد ذلك!!!!!!+

اتى اديلان فى طالته المعهودة ظلت الفتيات

يتهمسن على اناقته ووسامته فى حلته

السوداء التى زادته جمالا وبريقا لامعا وكانه

قد خرج للتوه من غلاف احدى المجلات؟بعد

ذلك اتت عائلته خلفه ...قد انبهروا بحفلة

عيد ميلاد حيث كانت على اعلى

مستوى،تقدم اديلان منها واعطاها هدية عيد

ميلادها خاتم سوليتير ..تركها وغادر قد طلب

من الحاضرين الانصات له لبضعة  
دقائق...انصعوا له وقد ركزوا جميعهم في  
حديث اديلان الذى يتحدث اليه وهو ينظر في  
اعينها زيتونى السارقة وقال:+

دلوقتى يا جماعة انا بطلب ايد الانسة دانية  
من والدها واتمنى انى يوافق وبعدين +  
اؤما له بمؤافقة تهللت المباركات عليهم  
واتى ماذون بعد قليل.....وكانت المفاجاة  
خطوبتهم وعقد قرانهم ...انى والدها قد اتفق  
مع اديلان على خطوبتهم وعقد قرانهم يوم  
عيد ميلادها..كانت الحديقة مزينة وبها  
مقاعد لعروسين؟+

اتى والدها اليها حتى يبارك لها اشاحت  
بوجهها الجهة الاخرى وقالت بنبرة محتدة!!+

متكلمنيش يا بابى+

ضحك والدها عليها بشدة على طفولتها  
وغضبها وكنوع من مشاكستها وقال بغمزة

+

خلاص مش موافقة هروح اجوزه مزة حلوة+

رفعت حاجبيها باستنكار وتحدثت بنبرة

اقرب لهمس:

هتجوزه غير بنتك يازيزو+

عبدالعظيم بمراوغة :

-ما انتى مش عايزاه وبعدين دا احسن  
طريقة عشان تبطللى عناد .....عقد جواز مزور

صح والزفت خذ جزاءه؟+

قرصها من وجنتيها برفق وقال بنبرة حانية:

-اديلان بيحبك اوى يلا عشان نكتب الكتاب  
وانسى جابر زفت دا اتحكم عليه بخمس  
سنين سجن+

اؤمات له واتجهوا سويا نحو ماذون الذى  
عقد قرانهم بارك الله لكم وبارك عليكما  
وجمع بينكما بالخير...قبلها اديلان على  
جبنيتها ودنا بجانب اذنيها وقال+

بحبك يااميرتى مبروك على انتى+

تخصبت وجنتيها بحمرة الخجل وتحدثت  
بصوت هامس

الله يبارك فيك+

ات والدته واعطته الشبكة كانت عبارة عن  
طقم كامل الماس البسها اياه...وعنقتها  
والدته وباركت لهم وتمنت لهم السعادة  
وتركتهم وغادرت؟!+

اتجهوا سويا نحو حلبة الرقص ليترقصان  
سويا سلو بجو من الرومانسية بوجودهم  
بجوار بعضهم والسعادة تغمرهم؟؟؟؟؟

=====  
=====

كانت كلا من روجين وسياف يجلسان عند  
طبيب النساء حتى ياتي دورهم...كل من الاخر  
شارد بذهنه بعيدا؟ ولا احد ينتبه للاخر؟؟حتى  
نادت الممرضة عليهم ليدلفوا لطبيب؟!ولجوا  
سويا للداخل القوا التحية...وجلسوا امام  
الطبيب الذى كان يتفحص الاوراق التى  
امامة بدقة ومهنية عالية؟!رفع راسه للاعلى  
وطلب من روجين ان تمدد على فراش  
الكشف؟!القت نظرة خالية من اى تعابير  
على سياف الذى كان يرمقها بنظرات  
مميتة...اتجهت نحو الفراش وتمددت

اغمضت عينها!! عندما تذكرت انه لم يكلف  
خاطره ببقاء بجانبها مثلما كان يفعل كل مرة  
قد خانتها دموعها التي اغرروقت  
عينها...حتى اتي وكفف دموعها بانامله ودنا  
بجانب اذنيها قائلًا+

انتى هتفضلى غالية عندى اوى وعمرى  
ماهتخلى عنك ثقى فيا ويلا افتحى  
عينك عشان الدكتور يكشف عليكى .....+  
فتحت عينها ببطء شديد وامسكت يده  
بشدة وكانها تخشى ان يفر منها ولم يعود  
بجانبها مرة اخرى ابتسمت كالبلهاء....وهو  
بدوره بادلها الابتسامة بدفء وقال مشددا  
على كلماته الحانية:

هستنى برة عشان الدكتور يكمل كشف  
اتقفنا+

أؤمات له تاركا المكان حتى يكشف الطبيب  
عليها كان يفرك يده بتوتر بالغ على محييه  
حاول ان يخفف من توتره قليلا حتى انتهى  
الكشف....تنفس الصعداء...اتي الطبيب  
جلس على مكتبه باسترخاء وعلى ثغره  
ابتسامة عريضة وقال برسمية :+

مبروك كدة نقدر نعمل عملية اطفال  
الانابيب بعد اسبوع+

قد ارتسمت الفرحة على ثغرها وكانت تود  
ان تصيح باعلى صوتها حاولت تنظيم  
ضربات قلبها المتسارعة كاقراع الطبول  
وقالت بسعادة:+

الله يبارك فيك يادكتور+

تحدث الطبيب بهدوء وقال



-انا عايز اقولكم على حاجة للاسف لو عملية  
التلقيح نجحت وجبتي طفلين او ثلاثة الرحم  
هيتشال مرة ثانية ممكن يكون اثناء ولادة او  
بعدها عشان احنا زرعناه يادى وظيفة معينة  
تخلفى بيه مرتين وبعد كدة بنشيله عشان  
السموم وامراض القلب وماشابه....!!+

جحظت عينها من الصدمة وترقرقت دموعها  
على مقلتيها؟فى حين تحدث سيف بهدوء  
وقال+

الى حضرتك شايفاه صح المهم تكون  
بخير+

رمقها بنظرات حانية واستاذن من الطبيب  
وغادروا..قاد السيارة وادار المحرك حتى  
يعودوا الى المنزل،فى حين كانت روجين  
تبكى بصمت واعينها من النافذة على قارعة

الطريق..امسك سياف يدها ضغط عليها

برفق وتحدث بهدوء قائلًا+

روجى كفاية عياط بقى انتى مش قولتى  
انك اللى يهملك تسمعى كلمة ماما وان شاء  
الله تسمعيتها يبقى نقول الحمد لله ونرضى  
بقضاء الله دكتور هيخلى حاجة فى جسمك  
تضرك بعد كدة

+

اؤمات له وكففت دموعها وقالت بمزاح

انا عايزة اكل ياسياف+

سياف بقهقهة

اللى يشوفك وانتى بتعيطى دلوقتى مش  
يشوفك وانتى بتقولى عايزة اكل حاضر  
ياستى احلى مطعم تاكلى فيه

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كانت كلا من رنا ونهال واسر يبتعان اغراض  
ل اسر؟من المول...في حين انى رنا لم تبخل  
شئيا على اسر قد ابتعت لاجله اغراض  
كثيرة..كانت نهال تشعر بالخجل من رنا  
لعمل الاشياء التى تفعلها من اجلها هى  
واسر حتى خرجت عن صمتها وقالت بهدوء:

\_كفاية كدة جبته حاجات كثير اوى+

لم تعير حديثها اهتماما وكانت مركزة مع  
اسر طلبت منه ان ينتقى سبوره...ركض  
الطفل لداخل ظل ينتقى...اقتربت منه نهال  
ودنت بجانب اذنيه وقالت:+

اسورة نقى واحد بس+

اسر بتذمر طفولى

رنا قالتلى نقى اللى انت عايزاه ياماما+

اقتربت منها رنا واخذتها بعيدا واشارت ل  
اسر ان ينتقى اى شئ يعجبه هتف بسعادة  
واكمل مابدها حيث كان والده دائما يجلب ل  
اخته جميع اغراضها وهو لم يبتع له شئيا..+

انتهايان من التسوق..ولجوا للدخل احدى  
المطاعم جلسوا ثلاثتهم...اشارت رنا الى  
النادل الذى اتى بعد قليل قد سالت نهال  
ماذا تحتسى اجابتها دون ان تنظر لها  
نسكافيه حيث تشعر بصداع يداهما  
...طلبت رنا من النادل فنجان قهوة ونسكافيه  
وطلبت عصير مانجو ل اسر...اخذ النادل  
الطلبات وغادر...ظل اسر يبكى وعندما  
سالوه عن سبب بكاءه اجابهم وهو وضع  
ساقا فوق الاخرى ورمق رنا بغیظ مكتوم  
وقال:

\_عشان مش سالتنى اشرب ايه زى ماما+

رنا بمشاكسة

متحبش المانجو ياسورة+

اسر ببراءة

لا بحبها بس الزوق بيقول زى ماسالتى ماما

تسالنى+

نهال بغضب

اسر احترم نفسك واعتذر لطنط حالا بدل

مش هاخذك معايا مكان تانى انت فاهم

ولالا+

اسر ببيكاء

اسف ياطنط+

لاحظت رنا انى نهال فى قمة عصبيتها اخذت  
اسر بهدوء حتى تعطى ل نهال فرصة ان  
ترتاح قليلا؟؟؟؟

~~~~~  
~~~~~

كان فايق السمرى وهندا يجلسان فى البهو  
حتى انضم اليهم ميلاء ورنا واديلان...عندها  
قد تحدث فايق بجدية وقال:

-بنات فى عريسان متقدمة ليكم وجاين  
بالليل راىكم ايه+

رنا بصدمة:

-عريس مين دا يابابا+

فايق بجدية

-دا واحد كدة هتتعرفيه بالليل وانتى ياميلاء  
يزن الصبيحى متقدملك.....!؟+

كانت ترتشف عصير سعلت بشدة حتى  
ربتت رنا على ظهرها...تهجمت ملامح  
اديلان عند سمعه ذلك الاسم ونهض من  
مقعده وتحدث بحدة قائلاً:+

-بابا لو سمحت مش هحط ايدى فى ايد يزن  
الصبيحى على جثتى+

فايق ببرود

كل دا عشان ضحى سابتك قبل الفرح  
بيومين واكيد هتجى فرح ابن خالتها+

برزت عروقه وتحولت للاحمر الكاتم وتحدث  
بهدهوء عكس ما بداخله من براكين وعلى  
ثغره ابتسامة بهتة وقال:

-انا مراتى دانية برقية عشرة من عينة ضحى  
جوز بنتك ابن الصبيحى سلام

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

كان ثياب يجلس بجانب نوتيليا في غرفة  
الجلوس تشعر بخجل الشديد امام ثياب  
الذى كان يحدق بيها يحمد الله على وجودها  
بجواره تحدث اليها حتى يكسر حاجز الخجل  
هذا وقال بمشاكسة:+

لسة بتتكسفى منى يانوتيليا+

اسراء بنفى:

للا مش بتكسف ليه بتقول كدة+

جذب يدها برفق وطبع قبلة على راحة يدها  
وتحدث بنبرة دافئة وقال:+

انا بحبك اوى افتكرى كدة كويس ومحبتش  
فى الدنيا غيرك متتكسفيش منى يا حبيبتى  
كلمنى زى ما بكلمك+



اسراء بتوتر

وانا كمان+

قطع حديثها عندما تحدثت وقال بفرح

وانتى كمان ايه يانوتيلا+

نوتيلا بخجل

بحبك اوى اوى+

كادت ان تفر من امامه امسكها برفق

واجلسها بجواره وقال بعشق جارف:

-هو دخول الحمام زى خروجه اخيرا سمعتها

منك يا شيخة بقى+

ظل يدغدغها ويشاكسها واخيرا قد انكسرت

جميع الحواجز وباتت لا تخجل منه وظلوا

يرثرثان سويا فى مواضيع شتى حتى بغتتها

قائلا:

\_حببتي انتى عندك اصحاب ولاد فى  
الجامعة اوعى بتكونى بتكلمهم+

اسراء بخوف:

-بصراحة اه لم بكون محتاجة محاضرات  
بطلبها منهم مع بعض من اولى  
جامعة....+

امسك يدها برفق وحدق فى مقلتيها وتحدث  
بنبرة هادئة حتى لا تخشاه وقال:+

حببتي ممكن متكلمهموش تانى لانى مش  
بطبق حد يكلمك بغير اوى اوى+

اسراء بطاعة

حاضر بس انا عايزة اطلب منك طلب اخواتى  
ابتداو يضيقوا من موضوع النقاب اللى  
لبسوا قدامهم دا عشان خاطرى ارجع فى

قرارك دا يهمنى رضاك قبل كل شئ

ياحبيبي ...+

قد تهللت اساريه عندما نطقت الكلمة

الذى انتظرها كثيرا وقال بعشق:

-خلاص هحاول اخفف غيرتى قدام اخواتك

متلبهوش لكن قرابيك لا+

اسراء بسعادة:

ربنا يباركلى فيك جوزى حبيبي عارفاه عاقل

عشان يودة وبودى كانوا زعلانين اوى انى

بغطى وشى قدامهم+

ثياب بغضب:

-لا مدلعهمش ممنوع تتدلعهم انتى فاهمة

وللا مش كفاية هخليكى تكشفى وشك

قدامهم+

اسراء بابتسامة:

-يسلمى الغيران علم وجارى التنفيذ  
ياافندم+

ثياب بهدوء:

-بحبك اوى اوى يانوتيلنا ربنا يحفظك ليا  
يارررب بعد الامتحانات هنتجوز وغمزلها

=====

=====

كان سياف يرتدى ملابسه عبارة عن حلة  
سوداء وقميص ابيض وربطة عنق سوداء  
ونمق شعره بطريقة ساحرة ونثر عطره  
وارتدى حذائه...واقترب نحو روجين التى  
كانت تحدق بيه وتقرأ الايات القرانية على  
وسامة زوجها...فى حين تحدثت روجين  
وقالت:+

-بسم الله ماشاء الله ربنا يحفظك من

العين يا عريس+

سياف بابتسامة ساحرة:

بتغازليني ياروجى مش زعلانة عشان هتجوز

رنا+

ردت عليه سرىعا وقالت:

مش زعلانة انت اسعدتنى وولادك فى

بطنى هسمع كلمة ماما بدل ما المجتمع

يعارينى انى عاقر+

سياف بسعادة:

خلى بالك من بيبهات عايزاهم ايه بقى+

روجين برضا

كل اللى يجيبه ربنا كويس بس نفسى فى

بنتين عشان اسميهم روجين ورننا ..رنا جميلة

اوى وخصوصا عينها ضيقة دا بتمنى تطلع  
شبهها عشان نبقى عوضنها قهرتها مننا لما  
تشوف بنتنا شبهها وتنسى الماضى ونعيش  
كلنا فى سعادة وهى تجيلك الولد.....+

سياف بابنهار

ياه ياروجى انتى كمان ان شاء الله عايضة  
تسمى رنا+

اؤمات له بالموافقة قبلها على جبنيتها وطلب  
ان لا تتحرك حتى تثبت الحمل.....اتجه  
للخارج واستدارا قائلًا+

روجى على فكرة انتى نعمة وافتكرى انك  
انتى اصديتى انى اروح اتجوزها+

روجين بابتسامه:

-هتتاخر على ام زين ياابو البنات+

ابتسم لها بمشاكسة وتركها وغادر وتبقت  
على جلستها تشعر بالرضا تحسست بطنها  
وتمنت ان ترى اطفالها بالف خير وان يلين  
قلب رنا على سياف...ويرتاح قلب حبيبها  
بوجود من ملكت قلبه بجواره...ظلت تتحدث  
لاطفالها على انجازات والدهم العظيم ومدى  
اسعاده لوالدتهم حتى وان كان لا يبادلها  
الحب كفى انه بعد الله سببا لمجيئهم  
الحياة ابتسمت بسعادة وغطت في سبات  
عميق.....

-----

-----

استفافت رنا على صدح المنبه اخذت  
الهاتف؟ وحدثت في الساعة وجدتها السابعة  
مساء؟! نهضت من فراشها على  
عجالة...اتجهت نحو المرحاض

واغتسلت؟! واتجهت خارجا نحو غرفة  
الملابس؟! انتقت فستان باللون الاحمر  
وتركت شعرها منسدلا على  
ظهرها... ووضعت ميكب خفيف يتناسب مع  
بشرتها الخمرية وانتهت من اللمسات  
الاخيرة وارتدت حذاء كعب عالي... وانتظرت  
على سرير حتى ينادوها حتى يراها  
العريس؟!!!!

+

وعلى الجانب الاخر اتى سياف وبيده حلويات  
وشوكولا اجلسوه فى الهول.... رحب والد رنا  
وشقيقها بيه... كانت هندا قد اتت للتوها  
ظلت ترمقه بنظرات تحاول ان تتذكر كيف  
راته من قبل.... ظلت تعتصر راسها ولكن  
دون جدوى جلست بجانب زوجها.... وكان



فايق يتذكر كيف راى جمال حتى تذكره  
للتوه عنقه بحفوة شديدة وقال باشتياق:+  
جيمى ياراجل الطيب وحشتنى اوى اخبارك  
هو سياف ابنك+  
جمال بسعادة:

ايوة ياسيدى ابنى الكبير وعندى ثياب+

فايق بفرح:

ربنا يباركلك فيهم يارررب+

جمال بود

ويخليك عيالك يسعدنى ويشرفنى اطلب ايد  
بنتكم الكريمة رنا لابنى سياف لو معندكش  
مانع بس فيه حاجة ابنى متجوز بنت خاله+  
ابتلعت هندا ريقها وتحدثت بحدة وقالت

طيب بنتى ناقصها ايه عشان تتجوز واحد

متجوز وبعدين مراتك وافقت تتجوز+

رمقها فايق نظرة نارية وتحديث بخفوت قائلا:

-لو رنا وافقت على بركة الله روحى نادى

عليها يام اديلان+

كتمت غيظها واتجهت نحو غرفة رنا لكى

تناديهها وهى تتمنى عدم موافقة

ابنتها...طرقت الباب اذنت بالدخول؟ولجت

للاخل جلست بجوارها وتحديث اليها بهدوء

وقالت:+

عريس غفلة طلع متجوز طبعا مش

هتتجوزيه هتقولى لا ابوكى عايزاكى تحت+

لم تجيبها وهبطت الدرج حتى تصل الى

والدها ولجت للاخل....وجدت سياف

يجلس بجوار والده اقتربت من والدها

وجلست بجواره حتى تحدث والدها اليها

بحنو قائلاً:+

رنا حبيبتى سياف متقدمك ايه رايك

متجوز قبل كدة+

ظلت ترمق ذلك الجالس امامها بنظرات

نارية تود ان تفتك بيه؟! فى حين كان يطالعها

بهيام وغرام ومثبت انظاره عليها!! لم يرف لها

جفنا ترمقه باستحقار وتعالى واضعة ساقا

فوق الاخرى وكانها تتحداه بنظرات القاتلة

المميتة وهو بدوره يشعر بغیظ من تلك

المستفزة يود ان يكسر راسها

اليابس.....ظلت حرب النظرات مستمرة

يرمقوا انفسهم بتحدى وكانى اعينهم تتحدث

دون ان يتفوهو حتى استفاقت من شرودها

على مناداة والدها لها وقال:+

ها يا حبيبتى ايه رايك ياوشين+

رنا بشبح ابتسامة على دلع والدها لها  
انا.....

=====

=====الى اللقاء في الفصل الخامس

عشر

توقعاتكم تهمنى

+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

الفصل الخامس عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

---

---

ظلت مترددة كيف تجيب والدها بعدما راته  
متراقب قسمات وجهها ذلك السياف في  
انتظار اجابتها؟! وكانه ينتظر احد الاختبارات  
الهامة!!ظلت هكذا لم تجيب تحدق في  
تقاسميه دون ان تتفوه حتى القى على  
مسمعها والدها اجابتها على  
طلبهم..تشجعت قليلا واجابته وهى لازالت  
ترمق ذلك الجالس امامها بنظرات نارية تود  
الفتك بيه وقالت باستهزاء حتى تثير غضبه :  
\_تمام ياابا مش بطال العريس موافقة+

قد تراخت عضلاته قليلا بعد سماعه  
موافقتها ولا زال يود ان يفتك بيها ويكسر  
راسها حتى يعلم ماذا بداخلها؟ وضع قدم  
فوق الاخرى ورمقها شرزا؟؟ في حين قد طلب  
جمال من رفيق دربه فايق؟؟ ان يتركوا  
مساحة خالية للعروسين ان يتحدثان سويا  
بمفرادهما؟؟ انصاع لحديثه وقد خلوا الغرفة  
لكلاهما حتى يعطيهم الفرصة على التعرف  
على بعضهم دون ضغط.....؟؟؟؟؟؟+

مما ان راءهم اختفوا من امام ناظريهم كان  
في انتظار ان تقترب صرا على اسنانه وكنتم  
غيظه من تلك المستفزة دعها ان تقترب  
اليه؟؟ بقيت تقف بالقرب منه دون ان  
تتحرك اناشا مما اثر غضبه؟؟ عزم امره  
واقترب منها في خطوات واثقة؟؟ مما راته  
يقترب اليها تراجعت للخلف خشية منه

كادت ان تسقط من اثر الكعب العالى؟؟؟؟قد  
امسكها قبل السقوط ولم يفصل بينهما  
سوى سنتيمرات؟؟ شعرت بتوتر وجفاف فى  
حلقها من اقترابه المميت؟؟ استعادت ربطة  
جاشها وابتعدت قليلا حتى تستطيع تنظيم  
ضربات قلبها وكادت ان تسقط حتى  
امسكها مرة اخرى؟؟ وعاونها على الجلوس  
وانحنى ارضا واخلعها ذلك الكعب اللعين  
ورمقها شرزا مشددا على حروف كلماته  
اللذعة وقال بلغة امرة:+

لو شفتك لبسة كعب على تانى انتى حرة ها  
متخلنيش اعيد كلامى تانى ومتختبريش  
صبرى طالما مش قد كعب بتلبسيه ليه ولا  
انتى متعمدة تلبسيه عشان تقعى فى  
حزنى+

رمقته بغيط على حديثه هذا وقفت امامه  
بعد ان استطاعت الارتخاء بدون كعب؟؟انه  
محق هذه هي المرة الاولى التي ترتدى كعب  
على؟؟رفعت سبابتها امام وجهه وقالت  
بغيط مكتوم:+

\_بقولك غلط مبحبش انت شايف نفسك  
على ايه حد شافك وانت جى+

سياف باستفزاز:

روجى حبيبتى قاللتى انت وسيم مبحبش  
اتكلم عن نفسى كثير لانى متواضع شوية+  
تحدثت بصوت اقرب لهمس وقالت:

\_اكيد مبتشوفش قال وسيم قال معرفش  
واخذ قلم فى نفسه كدة ليه+

سياف ببرود:



احترمى نفسك اللى مبتشوفش دا عايزة  
تسمى بنتنا على اسمك وتكون شبهك  
وانتى خسارة فيكى+

قطبت حاجبيها باستنكار وتحدثت قائلة:  
مبقاش الا بنتك كمان الا تبقى على اسمى  
هو دا اللى ناقص+

صدح رنين هاتفه اشار لها ان تصمت؟؟ابتعد  
عنها قليلا وتحدث بصوت هامس قائلا:  
\_ روجى انتى عاملة ايه+

ارتفع صوته قليلا عندما سالها على روجين  
ورنا...اجابته روجين بسعادة قائلة:  
\_ كويسين الحمد لله مستنيك ترجع لهم  
عشان وحشتهم اوى+

سياف بابتسامه:

قوللى لرننا بابا جاى ليكى فى الطريق

يااوشين+

روجين بسعادة:

ان شاء الله تجى بالسلامة ياسياف

متزعلش رنا خلى بالك منها كفى اللى

عشته بسببنا بهداوة عليها الله يباركلك+

ابتسم على زوجته واغلق الهاتف ووضعها فى

سترتة وعاد مرة اخرى اليها وجدها تقضم

ظوافرها بغیظ مكتوم؟؟ اخرج الهاتف من

سترتة اشعال اغنية اجنبى...وامسكها

وتراقصان سويا يحدق فى عينها ويود ان

يشبع من رؤياهم؟؟ فى حين ابتعدت رنا

عنه؟؟ ولكن شدد من احكامها وبغتها

قائلا:+

\_بصى فى عينى وقولى انك بتكرهينى وانا

اسيبك وقوللى مش عايزك فى حياتى +

اشاحت بعينها بعيدا عنه واستطاعت

الافلات بين ذراعيه وجلست على

مقعدها؟؟ احاطت وجهها بكليتى يدها تبكى

بهستيريا؟؟ جثى على ركبتيه وابتعد يدها

قليلا واحاط راحت يدها وقال بحنو: +

انتى مصعبها علينا والله العظيم انا هحكلك

كل حاجة بس انتى انسى وخلصنا نبدا صفحة

جديدة انا محبتش غيرك بس حطى نفسك

مكاني لما يتبعثلك صور ويقولك حبيبك

باعك واتجوز غيرك ايه هيكون رد فعلك... +

فتحت فاها من هول الصدمة وقالت من

بين دموعها: +

صور ايه انا مش فاهمة حاجة +

سياف بهدوء:

هفهمك يا حبيبتي كل حاجة بس مش

دلوقتي

-----

-----

كانت نور تجلس بالطائرة بجانب زوجها  
الباشا مهندس انس حيث تم زواجهم من  
شهر..وقد اضطر زوجها ان ياخذه معاه  
للخارج حتى لم تتبقى لحالها في  
القاهرة؟؟ضغطت على يده برفق غير  
مصدقة تعويض الله لها بجوارها بجانب  
زوجها وحبيبها انس الذى عوضها حرمنها من  
كل شئ؟؟بكت من فرحتها؟؟كفف لها  
دموعها بانامله برقة وتحدث بهدوء عكس  
ما بداخله من براكين حيث لم يحتمل ان  
يرى دموعها وقال بحنو:+

-نورى ممكن مشوفش دموعك دا تانى

عشان بتقتلنى مش بطيق اشوفها+

اراح راسها على كتفه حتى تستريح هى  
وابنه الذى فى احشائها مرددا الحمد لله الذى  
تم بيده الصالحات؟؟ غفت فى حزن زوجها  
تشعر بالامان....ظل يتلو عليها بعض الايات  
القرانية حتى استفاقت على كابوس ظلت  
تبكى بهستيريا؟؟ حاول تهدئتها حتى غفت  
مرة اخرى دون كاوبيس وظل يمسد يده  
على راسها حتى تشعر بالراحة والامان؟؟ بعد  
وقت ليس بقليل ايقظها بهدوء لم تستيقظ  
حاول معاها حتى استفاقت اخيرا سالها  
بلهفة عاشق قائلا:

+

\_نورى انتى بخير حبيبتى+

أؤمات له بالايجاب؟؟عاونها على هبوط من  
الطائرة قد وصلان مطار قطر؟؟انتهوا من  
اجراءتهم واتجهوا سويا للخارج استقلان  
سيارة الاجرة الى حيث السكن الذى وفرته  
الشركة حيث يعمل مهندس بترول؟؟ترجلوا  
من سيارة الاجرة؟؟ولجوا للداخل انار الشقة  
واشار لها على غرفة النوم لتبدل ملابسها  
وتستريح قليلا؟؟قبل ان تدلف قد احست  
بدوران قليلا؟؟شعر انس بذلك الشئ؟اتي  
اليها مهرولا حملها حتى ذهب الى الغرفة  
وضعها على السرير برفق وقبل وجنتيها  
وشاكسها قليلا قائلا:+

-ابنى مبهدلك من اول شهر معندهوش حق  
اول مايجى الدنيا هشوف شغلى معاه+  
ابتسمت على مشاكسة زوجها لها وحمدت  
الله على وجوده بجوارها وبغخته قائلة:+

دينا ومروان هيجوا امتى يا حبيبي +

انس بعشق:

هيتجوزا ويحصلونا متقلقيش هو شغال  
معايا في فرع الشركة بتحبى دودي اوى  
كدة +

لكزته بخفة على كتفيه وبتذمر طفولى قائلا:

- ماشى يابتاع دودي مخاصمك يانوسى +

ادارات بوجهها الجهة الاخرى حتى لا تضعف  
امام عينه؟ التف اليها الجهة الاخرى وعنقها  
بشدة مشددا عليها قائلا بعشق جارف: +

- انتى اللي في القلب يانورى بحبك اوى على

فكرة بشكر صديق عمرى اديلان على انى  
لقيت جوهرتى هناك عنده يا حبيبتى +

نور بسعادة:





xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

÷÷÷÷÷÷×÷×

كانت جلييلة ترتدى ملابسها حتى تذهب  
بصحبة عاصم زوجها الى حيث روجين  
للاطمئنان عليها في شهور حملها المتعبه  
هذه؟؟ انتهت من ارتدى ملابسها في انتظار  
عاصم الذى لازال في الحمام؟؟ طرقت عليه  
حتى ينتهى ليذهبوا الى ابنتهم؟؟ اجابها من  
الداخل قائلا:+

\_ خلاص يا جلجل هخرج اهوووووووو+

جلييلة بابتسامه:

\_ ماشى ياعيون جلجل مستنيك اهووووووه

يلا+

تمددت على فراش تبعت في الهاتف بضجر  
حتى قررت ان تهاتف روجين اجابتها في المرة

الثانية؟ في حين قد لاحظت جليلة صوتها

الناعس قائلة:+

\_عاملة ايه يا حبيبتى بتنامى كثير الايام دا+

روجين بمشاكسة:

\_احفادك بينامونى كثير اوى يا جليلة عاصم

فين اومال عايذة اسلم عليه+

جليلة بقهقهة:

عاصم بيستحمى يا اختى بقوله ساعتين

هههههههه+

روجين بسعادة:

-خلى بالك يا جلجل عاصم هيحدد شبابه

ويتجوز عليكى راحت عليكى هههههههه+

اثناء حديثهم خرج عاصم من المرحاض  
احتضنها وظل يشاكسها؟؟تحدثت بصوت  
هامس قائلة:+

\_عاصم بنتك على التليفون بطل بقى+

عاصم بمشاكسة:

\_روجين امشى عايزة اقول لامك حاجة+

قد تخلصبت وجنتيها بحمرة الخجل وتحدثت  
بصوت هامس قائلة:+

روح كمل لبس يا عاصم عشان نمشى

---

---

كان ضاوي يجلس على مكتبه يتابع بعض  
الاعمال المتأخرة

صح رنين هاتف الثابت الذى بجواره اجابه  
؟وجده سياف يطلبه لحضور فورا لمكتبه  
امثل له؟؟واتجه نحو سياف بخطوات  
واثقة؟؟طرق الباب اذان بالدخول ولج  
للاخل حتى جلس امامه عقدا يده امام  
صدره بطريقة مضحكة وقال بغیظ مكتوم:+  
-خير عايز ايه مبكلمكش ناسى ولا ايه+

سيف بسخرية:

يعنى انا اللى بكلمك اتنيل عليك روح  
عنوان شركة دا احجزلى منها تذكرتين شرم  
وبعدين قابل مديرة الشركة احجزلنا غرف  
عشان الفوج اللى جى+

ضاوي بتافف:

تمام انا ماشى عشان مش طايقك+

سيف ببرود:

\_يعنى انا اللى طايقك ياسخيف انت

---

ودعت اسراء عائلتها حيث لم يعمل ثياب  
عرس ويذهبون الى السعودية لاداء عمرة  
حتى يبدون حياتهم بزيارة الرسول على  
افضل الصلاة والسلام؟؟صعدوا الطائرة  
جلسوا على مقاعدهم المخصصة؟؟رمقها  
ثياب بعشق جارف على محياه قائلا:+

\_مبروك يا حوريتى علينا+

اسراء بسعادة:

الله يبارك فيك يا حبيبي انا مبسوطة اوى  
اننا هنزور النبي عليه افضل الصلاة  
والسلام+

امسك يدها برفق وطبعة قبلة دافئة على

راحة يدها وتحدث بهيام قائلاً:+

\_حبيبت نبدا حياتنا بدون معاصى وانا مش

عايز حد يبصلك فى الفرحة هقلع عينه من

مكانها انتى ملكى انا وبس ومحدث ليه

يبصلك+

اسراء بحب:

\_بفرح اوى بغيرتك على ياثياب ربنا يخليك

ليا يا عمرى ومايحرمنش منك+

ثياب بمشاكسة:

\_ولا منك يا حبيبتى ربنا يقدرنى واقدر

اسعدك يا حوريتى يارررررب+

دنت اسراء بجانب اذنيه وقالت بمراوغة:

\_انت نعمة جات لحد عندى ياثيوبة والله  
العظيم سعادتي بوجودك جنبى +

هتف ثياب بسعادة وهمس لها:

\_انا لسعادتي بوجودك جنبى يا حوريتى  
مفيش كلام يوصف اللى جوايا ياكل دنياي  
عايزك تجيبلى بنت حلوة زيك يانوتيللا +

اسراء بتذمر طفولى :

\_عشان تحبها اكثر منى يفتح الله ولد بس +

امسك يدها وضعها محل قلبه وقال بعشق:

\_انتى بنتى الاولى ومكانك هنا ولا بنتى ولا  
غيرها يقدر ياخذه يانوتيللا +

اسراء بمزاح:

\_تمام ولو حبتها اكثر منى ساعتها اعمل

ايه +

ثياب بتلاعب

خلاص هروح اتجوز واحدة تانى+

كتمت غيظها واشهرت سبابتها امام وجهه

مشددة على كلماتها المحذرة قائلة:+

اعملها كدة وشوف هيجراك ايه

ترجل ضاوي من سياراته امام الشركة التى  
اعطاه سياف عنوانها؟؟ولج للداخل اتجه نحو

السكرتارية التى كانت تتفحص الورق الذى

امامها بجدية؟؟تنحنح قليلا القى

التحية؟؟رفعت راسها للاعلى وجدت امامها

شاب طويل القامة ذو بشرة بيضاء وعيون

خضراء فى الثلاثون من عمره؟؟اخفضت

راسها خجلا؟؟جلس امامها وقدم لها كارت



تفحصته بجدية واستاذنت منه قليلا حتى  
تعطى خيرا لمديرة..انتظرها امام مكتبها  
لحين عودتها مرة اخرى اتت اليه تخبره ان  
يدلف للداخل؟؟القى نظرة خاطفة عليها  
ومن ثم ولج للداخل؟؟اقترب منها والقى  
التحية وجدها فتاة صغيرة وليست بسيدة  
اربعينية قد تحدث بهدوء قائلا:+

مع حضرتك ضاوي الهلالى مدير شركة  
العايدى جروب+

رنا بهدوء:

اهلا وسهلا بحضرتك تحب تشرب ايه+

ضاوي بتهذيب:

شكرا ياافندم الافضل ندخل فى موضوع+

رنا بالحاح:

لازم تشرب حاجة مش هينفع+

ضاوي بود:

طيب لو مصممة فنجان قهوة+

امسكت بالهاتف وقد طلبت من نهال ان  
ترسل فنجانين من القهوة؟؟تحدث ضاوي  
بهدوء قائلاً:+

احنا كان عندنا فوج جاى من برة وكنا عايزين  
نشوف الحجزات الاوتيل وكدة+

فتحت رنا الحاسوب الخاص بيها وطبعت  
منه قوائم الاسعار واعطته اياه وتحدثت  
برسمية قائلة:+

دا كشف الاسعار وهيبقى خصم ان شاء  
الله+

اتت نهال بعد قليل بقهوة وضعتها امامهم  
وغادرت بهدوء حتى لا تزعجهم؟؟ارتشف  
ضاوي قهوته باستمع شديد

&&&&\$\$\$\$%\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

&&&&&&&&&

كانت روجين تجلس على الفراش وبجوارها  
سياف الذى كان يعمل على حاسوبه  
الشخصى قليلا؟؟اغلقه وكان يتحدث مع  
روجين يسالها على احوالها؟؟اجابته برضا  
قائلة:+

انا الحمد لله كويسة وولادك بخير+

سياف بمشاكسة:

انا سالتك على ولادى+

ردت روجين سريعا قائلة:

بطمئنك عليهم انهم بخير+

نهضت من فراش بهدوء واتجهت نحو خزانة  
ملايس جلبت بداخله شئيا وجلست على  
الفراش بحذر شديد عشان بيبهات؟؟ اعطتاه  
ذلك الاوراق وقالت بهدوء:+

\_ خلى الورق دا معاك مش تفتحه دلوقتى  
خلهولى معاك ممكن+

سياف باستغراب:

ايه دا ياروجى+

روجين بتهرب:

خليه معاك وخلاص ممكن مش عايزة اتكلم  
دلوقتى+

سياف بعصبية:

ايه دا ياروجى ممكن تفهمنى ولالا+

روجين بخوف:

ممکن مش دلوقتی خلیه معاک و خلینی  
احتفظ بسبب عشان خاطر یاسیاف+

لم يشعر بروحه الا وهو يفتح ذلك الاوراق  
صعق مما رأى ومزقها الى اشلاء؟؟ورمقها  
بنظرات نارية وتاركها وغادر الغرفة حتى لا  
ياذيها بعصبيته الزائدة وخصوصا انى اولاده  
بداخلها يخشى عليهم من عصبيته  
المفرطة هذه اتجه للخارج فتح التلفاز  
يشاهده بذهن شارد؟؟حائرا فى ذلك الاوراق  
ولم فكرت فى ذلك؟؟؟؟+

خشى عليها ولج للداخل للاطمئنان عليها  
وجدها تبكى بهستيريا؟؟اقترب منها وجذبها  
بين احضانه مرتبا على ظهرها قائلا بحنو:+

خلاص بقى كفاية عياط انا اتجننت لما  
شفت الورق دا و حياة روجين و رنا بطلى  
عياط+

روجين بشهقة

من حلف بغير الله فقد اشرك اوعدى انك  
تنفذ اللى فى الاوراق ممكن ياسياف+

سياف بهدوء:

-ممكن تنامى عشان البنات يرتاحوا شوية  
ولا ايه+

روجين باصرار:

قولى الاول انك هتعمل اللى قولتلك عليه  
وهنام+

سياف بمضض:

خلاص رايحى البنات ونامى شوية انتى

ظهرك وجعك ياروجى +

غفت بين احضانه ظل يفكر فى حديثها كثيرا

ولا يدري كيف يفعل...انتظمت انفاسها

اعتدل راسها على وسادتها وطبع قبلة على

جبينها وذررها جيدا؟؟وظل يتاملها وكم

اعجب بلامح وجهها كانت هى المرة الاولى

التي يرى وجهها ويتامله عن قرب؟؟ازاح

خصلة متمردة وراء اذنيها؟؟امسك يدها

برفق وكأنه خائفا من شئ يتسبب له فى

هاجس؟؟ظل ممسكا بيدها ويشعر انه لا يود

فى تركها راي دموعها على وجنتيها كففها

ومدد بجوارها محتضنا اياها يمسد على

شعرها بحنان يشعر بمشاعر متضاربة لم

يعلم سببها؟؟اذا كانت مشاعر عشرة ام

حقيقة استسلم لنوم وغفى في

احضانها؟؟؟؟؟؟

---

---

عادت رنا منزل نهال بعد انتهاء

العمل؟؟وجدوا مربية تشاهد التلفاز

وبجوارها اسر نائما على قدميها؟؟حملته

والدته ولجت للداخل؟؟وضعته على فراشه

برفق وعادت للخارج مرة اخرى وذهبت

لغرفتها لتبديل ملابسها؟؟ حتى تعد العشا

لكلاهما حتى يتناولون سويا؟؟وقبل الذهاب

صدح جرس الباب؟؟اتجهت في خطوات

متثاقلة لتهم بالفتح.....

---

---



الى اللقاء فى الفصل السادس عشر

توقعاتكم تهمنى

+

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل السادس عشر

الفصل السادس عشر

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

عندما فتحت الباب وجدت امامها طليقتها  
شهاب؟؟تهجمت ملامحها كانت لا تتوقع  
مجثيه لعلمها انه مازال في الخارج مع زوجته  
وابنته؟؟ظل يتاملها ويرمقها من اعلى راسها  
الى اخمض قدميها قائلا بنبرة يكسوها  
الحزن:+

هتخلينى واقف على الباب كدة كثير يابنت  
خالتي مش هتقوللى ادخل+

ابتعدت بعيدا حتى تفسح له مجالا لدخول  
؟؟وهو لازال يرمقها بنظرات متفحصة؟؟غير  
مصدق انى هذه نهال طليقته القطة المطيعة  
التي كانت تخشاه ولا تجرؤ في سالف الايام  
ان ترفع بصرها له؟؟وخصوصا عندما يتحدث  
وكان هو من يتحكم فيها مثل ريمود التحكم  
عن بعد!! جلس وضعها ساقا فوق الاخرى

وبلغة شاملة وتقاسيم وجهه غير مريحة

قائلا:+

انا عايز ارجعك تانى نهاد وبنتى ماتوا فى

حادثة وطبعا ابننا لازم يتربى بينا+

نهال بقوة:

\_وانت واثق بقى انى هرجعلك يعنى تانى

معرفش يعنى عشان حبيبة القلب ماتت

ييقى نهال الهيلة موجودة فى انتظارك+

شهاب بهدوء:

\_لو مرجعلتيش هاخذ ابنى لانك غير امينة

عليه كنتى فى مصحة وممكن تاذى الولد فى

اى وقت+

نهال بسخرية:

\_بس على حسب معلوماتى انك بعث اسر  
ب ٢ مليون ومضت على تنازل بيه يبقى  
مش ححك تقرب منه انت فاهم ولالا+

شهاب ببرود جليدى:

\_مبعتهوش بس الشركة كانت هتقفل  
قولت اخذ قرشين من صاحبك اعيد  
اساسى من جديد وبعدين كنت فى نيتى  
ارجعك انتى واسر قبل موت نهاد وبعدين  
بقيتى مخربشة اوى زمان مكنتيش بتقفى  
تتحدانى كدة جراك ايه يلا بلاش هبل روحى  
هاتى اسر من جواة عشان ارواح ارجعك واحنا  
ماشيين ونرجع شقة امى نعيش معاها تانى

+

ضحكت باعلى طبقات صوتها ورمقته  
بنظرات اشمئزازية وتابعت بوجوم:+

\_انت لو اخر واحد فى الدنيا مش هرجعلك  
تانى اتفضل امشى من هنا يلا عشان فى  
ناس نائمة جواة بلاش صداع

+

اقترب منها وحدق فى مقلتيها وتابع  
بسخرية:

\_غصبان عنك هتجى معايا مش برضاكى  
ولا عايضة تعيشى لوحداك عشان تتسرمحى  
براحتك ولا ايه+

هوت على وجهه بصفعة مدوية هزت اركان  
المنزل وتحديث بنبرة يغلفها الحقد وقالت: +  
اطلع برة يا حيوان متورنيش وشك دا تانى  
وانا ابعد من احلامك+

تحسس بيده مكان الصفحة ورمقها شرزا  
وتركها وغادر قبل ان يرتكب فيها جريمة  
قتل؟؟؟؟

---

---

كانت رنا في انتظار سياف في احدى  
الكافيهيات الشهيرة تحتسى كوبا من عصير  
الفراولة؟؟ ظلت تبعث في الهاتف  
بضجر!! رفعت بصرها للاعلى وجدت كلا من  
سياف وروجين امامها؟؟ عاون سياف  
روجين على الجلوس حتى تستريح!! ومن ثم  
سحب مقعده هو الاخر وجلس بجوارها  
؟؟ اشار للنادل الذى اتى بعد قليل طلب منه  
فجانا من القهوة واثنين عصير برتقال  
لفتيات؟؟ فى حين قد تحدثت روجين بنبرة  
هادئة قائلة: +

انتى طبعا كنتى عايضة تتاكدى منى اذا كنت  
موافقة تتجوزى جوزى ولالا...طبعا موافقة  
لانك ببساطة حبيبة سياف الاولى والاخيرة  
بس ليا عندك طلب ان كنت امبارح اديت  
لسياف وصية وقطعها؟؟لو ربنا خذ امنته  
وانا بولد محدش يربى بناتى غيرك ولادى  
امانة فى رقبته واثقة بمشيئة الله انك  
هتكونى ام ليهم وعمرك ماتحسسهم بيتهم  
فى يوم وواثقة كمان انك هتخطهم فى عينكى  
وعمرك ماهتفرزى فى المعاملة بين بناتى  
وولادك توعدى يارنا+

رنا بخفوت:

\_ان شاء الله محدش هيربى عيالك غيرك  
وتفرح بيهم وتشوفهم احلى بنات فى الدنيا  
كلها تفائلى خير وان شاء الله تقوملنا

بالسلامة عشان متحمسة اشوف رنا صغيرة

+اوى

روجين بزعل مصطنع:

\_يعنى متحمسة تشوفى رنوش وروجى لا

من دلوقتى فيه تفرقة كدة ازعل اوى

+منك

رنا بقهقهة:

\_الاثنين هحبهم اوى الا روجى وبعدين دول

بنات الغالية روجين يا حبيبتى رنا يقومك

+لينا بالسلامة

روجين بهدوء:

موعدتنيش برده ي اوشين هتخلى بالك

+منهم

رنا بحزن:



ان شاء الله انتى اللى هتاخذى بالك منا  
احنا ثلاثة هنربيهم سوا ثقى فى الله وتفائلى  
خيرها يااستاذ سياف عايزة اسمع منك  
الحقيقة لما مفيش جواز يلا اشجيني عايزة  
اسمع منك؟؟+

سلط سياف نظراته على الفتاتان وتنهد  
تنهيدة حارة ومسح على راسه حتى يهدأ  
البراكين المشتعلة بداخله وتحدث بهدوء  
حتى لا يفقد اعصابه قائلاً:+

الحكاية بدأت+

فى يوم اللى انا كنت جاى ليكى عشان  
نتقابل واعترافلك بحبى لبست واتشيكت  
ونزلت من البيت فى طريقى ليكى ركبت  
العربية وقبل ما اطلع بيها وصلتلنى صور  
على واتس وانتى حضنة واحد ومكتوب  
عليها دا فى خطوبتها جن جنونى معقول ازاي

كدة وهى بتحبنى وانا بحبها طلعت بالعربية  
سابق بسرعة جنونية عملت حادثة واخر  
كلمة قوللتها يتصل بيكى ويقولك انى انا  
بحبك اوى وكنت مستنى اكون جدير بيكى  
ظنيت انها تكون النهاية بعد ماغمى  
عليه....روحتم المستشفى وفضلت اربع  
شهور كان عندى كسر فى الحوض وتقريبا  
كنت فقدت النطق من اثر الصدمة مكنتش  
بتحسن تقريبا لحد ما والدى قرر انى اسافر  
برة واكمل علاجى تقريبا قعدت كثير بتعالج  
طلبت منه مرجعش مصر واكمل هناك  
قعدت ثلاث سنين هناك رافض ارجع لحد  
مالقيت امى بتكلمنى وتقولى تعالى عشان  
محضرلك عروسة نزلت مصر وجوزتنى  
روجين غصبان عنى.....وبعديها دورت عليكى  
كثير كنت مجروح منك اوى ونفسى اموتك  
بايدى؟؟اثناء رحلة البحث عرفت انك

موجودة في مصحة واحد صحبى اسمه  
عدنان وكنت بجلك ملثم ولما سالته عن  
حالتك قالى انك مغيبة ومش ديارنة بالدنيا  
وحالتك مكتتيش تسمح تخرجى؟؟

+

اخذ نفسا عميقا وتابع :

فضلت اجلك وكنت ببقى عايز اسالك  
خونتى واتخطبتى لغيرى ليه طالما بس  
طبعاً لما اتاكدت من عدنان لما قالى بتنطق  
اسم واحد اسمه زين طبعاً انتى كنتى فاكرة  
انى اسمى لما امى قالت زين الشباب ولما  
قبلتك عشان اوضحلك انى سياف مش زين  
صاحبتك ندهتلك ومشيتى وملحقتش  
اقولك على اسمى؟؟ امى بقى ساعتها  
حكلى قريب وقاللتى انها كذبت على ودا  
صورتها فى خطوبة اخوها اديلان اللى بعتهلى

قررت افهمك الحقيقة لاني كنت عارف اني

انتى اتظلمتى زى بضبط؟؟؟؟+

قبل ان يكمل حديثه قطعته رنا مشددة

على حروف كلماتها المسممة وقالت بنبرة

طائر مجروح:+

تعرف عذر اقبح من ذنب لاني صاحبك كان

بيسمعنى كلمات الغزل وكان بيتمنى اخف

واكمل حياتى الله اعلم اللى من جواه من

ناحيتى انت ظلمتنى اكبر ظلم ياسياف على

فكرة اللى بينى وبينك انتهى عن اذانكم؟؟؟؟

---

كانت دانية تجلس على مكتبها بارياحية

تتابع بعض الاعمال ارجعت ظهرها للوراء

تستريح قليلا؟؟ صدح رنين هاتفها اجابته

عندما رات اسم زوجها انار شاشة دست  
الهاتف فى صدرها فارحة للغاية...اعاد الهاتف  
لرنين مرة اخرى اجابته سريعا وقالت:+  
ازيك يااديلان عامل ايه انت فين كدة+  
اديلان بعشق:

\_مستنيكى برة عشان تشوفى الفيلا اللى  
هنعيش فيها مبقاش كثير على فرحنا  
ياحبيبتى+

دانية بسعادة:

\_طيب هستاذن زيزو الاول واجلك ياحبيبى  
مش هتاخر عليك تعالى طيب استنى فى  
مكتب+

اغلقت الهاتف واتجهت نحو مكتب والدها  
طرقت الباب اذن لها بالدخول؟؟ولجت

للدخل اقتربت نحو والدها قبلته من وجنتيه

وطلبت منه بتهديب قائلة:+

\_ زيزو حبيبي اديلان مستنيني عشان اروح

اشوف الفيلا اللي هعيش فيها قولته

هستاذن حضرتك+

عبد العظيم بابنها:

\_ هو قالى اصلا يلا روحى هو استاذنى

متقلقيش يا حبيبتى برافووو يادوتتى ربنا

يسعدك ويتمملك بخير ياررررررب+

دانية بحب:

\_ ربنا يخليك ليا يا بابا ياررررررررب+

ودعت والدها وانصرفت للخارج وذهبت نحو

اديلان استقلت السيارة بجواره فى المقدمة

ظل يرمقها من المراة بنظرات عاشق مثبتا

نظره تجاهها حتى يشبع من رؤياها

؟؟يشتاق اليها دائما حتى ولو كانت بجواره

لا يدري كيف احتلت قلبه تلك المجنونة

ابتسم بسعادة على هئيتها الطفولية

وتحدث بمشاكسة قائلا:+

عاملة ايه ياروحى وحشتنى اوى+

دانية بسعادة:

\_وانت كمان وحشتنى اوى انت مالك مرهق

ولا ايه+

اديلان برضا:

\_انا كويس يا حبيبتي متقلقيش

يامشاكشتى امتى بقى تنورى بيتك

ياملكتى اقتحمتى حصون قلبى يا عمرى

ربنا يديمك نعمة فى حياتى يارررررب

ويحفظك ليا من كل شر+

دانية بفرح:

ربنا يقدرنى على اسعادك يارررب يا عمري

---

استفاقت روجين من نومها على مناداة  
سياف لها حتى تبديل ملابسها وتاتي للخارج  
حيث والديها في انتظارها؟؟ نهضت من  
الفراش بحذر شديد؟؟ اتجهت نحو خزانة  
ملابسها ارتدت فستان ل الحوامل  
واسع...وعاونها سياف للخارج حتى اقتربت  
من والديها عنقتهم بحرارة؟؟ في حين تركهم  
سياف انفراديا واتجه نحو المطبخ ليعد لهم  
عصير ويعود مرة اخرى؟؟ كانت جليلة  
تحدث ل ابنتها باشتياق وقالت بفرح:  
\_ حبيبتى ربنا يقومك لينا بالسلامة  
يارررب+



امنت روجين على حديثها وتحدثت بهدوء

وقالت:+

\_عايزة اقولكم على حاجة بس ارجوكم

اسمعونى كويس بدون اندفاع وبذات انتى

يامامى انا عارفة عاصم يتفهم وجهة نظرى

اوعدى يا جلييلة انك متندفعيش من غير

ماتسمعى+

مطت جلييلة شفتيها وقالت بحزن:+

\_عمتك قالت ل ابوكى انى محروس هيتجوز

خلاص يطلقك ويتجوز براحتة معادلة

سهلة+

كان سياف قد انتهى من اعداد العصير

والقى على مسمعه حديث زوجه خالو

سقطت الصينية من يده؟؟ نهضت روجين

من مقعدها بفرع تتفقد يد زوجها حمدت

الله انه بخير؟؟؟ضغطت على يده تطمئنه انها

بجواره تباطت ذراعيه وتحديث بثقة قائلة:+

بس مش عايزة اسيب ابو بناتي وبعدين ربنا

سبحانه وتعالى قال مثنى وثلاث ورباع

يامامى وسياف امه ظلمته لما جوزته ليا

غصب كلكم اشتركتوا فى الجوازة قهرته هو

وحبيبتة وقهرتوني انا كمان يوم ما خلتنويش

اختار زوجى دلوقتى انا بقولكم جوزى

هيتجوز حبيبتة وانا موافقة هو اللي فكر فيا

وبعد ربنا هبقى ام اتمنالوى السعادة

وسبوني اكمل وانا كاتبة وصيتى لو موت وانا

بولد رنا مراته اللي هتربى بناتي عشان مش

تشوفوا البنات وتكرهوهم؟؟؟+

اقترب منها والديها محتضنين اياها مرددا

بالسنتهم الف بعد الشر عليك؟؟؟حاولت

تهدئتهم قليلا وبمزاح قائلة:+

رنا حلوة اوى يمامى واتظلمت كثير يلا نقعد  
عشان بنات كابسين على نفسى  
هههههههههههههه+

جلسوا يسهرون سويا يتبعون فيلما اجنبيا  
نهضت من مقعدها حتى تعد لهم العشاء  
اتبعها سياف الى المطبخ اجلسها على  
مقعد الطاولة وتحدث بنبرة حانية:+  
خليكى مرتاحة وانا هحضر العشا انتى  
مكلتيش حاجة من اربع ساعات تحبى  
تاكلى ايه+

روجين بدلع:

عايزة خيار نفسى فيه ياافندم+

اتجه سياف نحو المبرد وجلب لها خيار  
واغتسله جيدا واعطاها اياه؟؟ ظلت تقضم  
فيه بنهم شديد وتتابع باعينها زوجها الحنون

الذى دائما ما يفعل من اجلها كافة شئ  
حتى وان كان لا يبادلها الحب كفى وجوده  
بجوارها؟؟ تحدثت بمشاكسة قائلة:+

سياف هتستسلم ل رنا كدة على طول لازم  
ليها خطة+

سياف بعدم فهم:

ازاى ياحضرة الضابط مش فاهم+

روجين بثقة:

هنعمل حاجة نعرف انها بتحبيك ولالا

يامعلم+

سياف بامتعاض:

معلم قولى يامرات المعلم+

اشارات له ان ياتي اليها؟؟انصاع له ودنت  
بجانب اذنيها؟؟فتح فاه من الصدمة وتحدث  
بنبرة هادئة:+

ايه دا ياروجى دا انتى ابليس يتعلم منك  
هههههههه+

روجين بثقة:

عشان كدة بقولك رنا مش هتجى الا كدة  
هاتلى عصير بقى عشان نفذ الخطة  
ياروجى العزيز+

سياف بقهقهة:

انتى تستاهلى مصنع عصير ياروجى شكرا  
ليكى+

روجين بفخر:

خلاص لالا ما يحبش اتكلم عن نفسى كثير

اخجلت تواضعنا+

ظلت تتحدث معاه وتشعر بسعادة بداخلها

بوجودها بجواره وقالت بمشاكسة+

عايزة خيارة كمان+

سياف بحزم:

هتقعدى تاكلى فى خيار اتعشى ياروجى

عشان البنات يكونوا بخير+

روجين بطاعة:

عيونى حاضر

---

كان يزن يستعد لذهاب الى عائلة ميلاء

ليخطبها من اهلها شعر بسعادة على

محييه؟؟ انتهى من ارتدى ملابسه ونثر عطره  
ونمق شعره بطريقة جذابة؟؟ والتقتط هاتفه  
ومفاتيح سياراته؟؟ واتجه للخارج ذهب  
برفقة والديه وشقيقه معاذ لذهاب الى منزل  
ميلاء؟؟ استقلوا السيارات متجهين الى  
منزلها؟؟ قد وصلان بعد وقت ليس بقليل  
صفوا السيارات جانبا؟؟ وترجلوا قرعوا  
الجرس همت الخادمة بالفتح؟؟ دعتهم  
بالدخول الى غرفة الجلوس؟؟ حتى اتت  
عائلتها رحبوا بوجودهم؟؟ وجلبت الخادمة  
العصير اعطتهم اياه.....؟؟؟؟؟؟+

كان اديلان يكتم غيظه من يزن ومعاذ  
الصبيحي؟؟ في حين كان معاذ يرمقه بنظرات  
انتصار وضعا قدم فوق الاخرى يرمقه  
باستعلاء قائلًا:+

ازيك يااستاذ اديلان اخبارك+

اديلان باشمئزاز:

احسن منك والله يامعاذ+

ظل الجو مشحون حتى تحدث والد يزن

قائلا:+

\_ طبعا احنا يشرفنا نطلب ايد كريمتكم

مبياء ل ابني يزن لو ما عندكم مانع+

فايق السمرى برسمية:+

\_والله ناخذ راى بنت الاول+

والد يزن بود:

\_تمام يااستاذ فايق احنا فى انتظارها+

وعلى الجانب الاخر كان كل من رنا ودانية

يضعون اللمسات الاخيرة ل مبياء كانت تبدو

جميلة للغاية بفستانها موف هادى وحجابها

الذى زينها وزادها جمالا؟؟ ظلت ترمق



نفسها برضا؟؟ طرق الباب اذنت بالدخول  
؟؟ اقتربت منها والدتها وابلغتها انى والدها فى  
انتظارها بالاسفل؟؟ القت نظرة اخيرة على  
هيئتها فى المراة ارسلت قبلة  
لروحها؟؟ انفجروا الفتاتان على هيئتها  
رمقتهم بغیظ مكتوم وهبطت الدرج برفقة  
والدتها؟؟ ظلت تقرا بعض الايات حتى تهذا  
قليلا؟؟؟

+

قد وصلت برفقة والدتها ولجوا للداخل  
مخفضة الراس لشعورها بالخجل؟؟ طلب  
منها والدها ان تجلس بجواره ظلت تفرك  
باصبعيها من توتر؟؟ ايه راىك يا حبيبتى يزن  
متقدمك موافقة ولا لا؟؟ لم تجيبه تريد  
الارض تنشق وتبتلعها وقالت بصوت

هامس: +

اللى تشوفوا ياابا+

فايق بهدوء:

تمام على بركة الله نقرا الفاتحة يا جماعة+

يزن بسعادة:

هو انا ممكن اطلب من حضرتك طلب نخلى  
خطوبة وكتب الكتاب مع بعض عشان يكون  
بيننا رابط شرعى+

فايق بتفكير:

تمام على بركة الله نسيبكم لوحدكم شوية+  
اقترب يزن منها وهو غير مصدق انها قريبا  
ستبقى زوجته امام الله وتحدث بسعادة  
قائلا+

مبروك ياميلو+

ميلاء بخفوت:

الله يبارك فيك يايزن انت عامل ايه+

يزن بسعادة:

انا بخير طول ما انتى بخير ياميلو

---

---

كانت رنا تجلس على فراشها قررت تهاتف  
نهال للاطمئنان عليها؟؟ تخشى ان ياتي اليها  
زوجها البغيض مرة اخرى؟؟ ابتسمت عندما  
تذكرت امر الحراسة الذى جلبتها من اجلها  
هى واسر؟؟ هاتفتها ثلاث مرات ولكن دون  
جدوى القت الهاتف بجانبها باهمال؟؟ صدح  
رنين هاتفها اجابته دون تعلم هوية  
المتصل؟؟ اغلق واعاد ل رنين مرة اخرى  
اجابته اغلق مرة اخرى بسبب  
الشبكة؟؟ قررت لا تجيب مرة اخرى عندما

فاض كيلها من ذلك المستهترين؟؟عاد  
الهاتف لرنين مرة اخرى ظلت مترددة تجيب  
ام لا ولكن حسمت امرها واجابته.....

---

---

الى اللقاء فى الفصل السابع عشر

توقعاتكم تهمنى

+

واصل قراءة الجزء التالى

الفصل السابع عشر

الفصل السابع عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

-----  
-----  
فتحت الخط القى على مسمعا صوت  
انثوى رقيق حاولت ان تستمتع لصوت جيدا  
حقا تشعر انها تعرفه جيدا ولكن لم  
تستجمع جيدا اخرجها من افكارها....عندما  
اجابتها روجين بنبرة باكية وقالت من بين  
دموعها:+

الحقيني يارنا سياف عايز يتجوز واحدة ثانى  
غيرك وانا طلبت الطلاق لا يمكن اعيش  
معاه بعد اللحظة دا انا حبيبتك انتى تبقى  
مرات جوزى هتسيبه لواحدة غيرك والعذاب  
اللى انتى عشته بسببه فكرى هيروح بكرة  
ل اهلها يطلبها انا كدة كدة هطلق ولو مت  
انتى برده اللى هتاخذهم انتى حرة بقى.....+

اخذت نفسا عميقا وقالت بنبرة اقرب ل

رجاء:+

\_بناتي هيحتاجوكى انتى امهم غيرك مش

هيجبهم زى مانتى هتجيبهم ي رنا عشان

خاطرى شيلى الغشوة من عينكى

ياحبيبتى.....؟؟+

رنا بيبكاء:

\_خلاص متعيطيش وانا هعمل اللى انتى

عايزاه زعل وحش عليكى ياروجى خليه

يجيب الماذون انا مش عايزة فرح اهدى

عشان خاطر بيبهات+

روجين بفرح:

\_لا انتى بتقولى كدة ومش هتتجوزيه انا

عارفة بتضحكى على عشان البنات+

رنا بصدق:

\_والله هتجوزاه بس اهدى انتى انا بحبك  
اوى والله مقدرش اشوفك وانتى منهاره كده  
عشان خاطر خليه يجى نكتب الكتاب  
ياروجى عشان ابقى معاكى ساعة ولادة+  
روجى بسعادة:

\_فلتحيا اختى رنا اللي مجبتهاش مامى  
وبابى هقفل معاكى دلوقتى وبكرة سيف  
هيجى معاه مازون+

اغلقت روجين وتنفست الصعداء وضعت  
يدها على بطنها المنتفخة وتحدثت مع  
اطفالها بدموع على مقلتيها وقالت بنبرة  
يكسوها الحزن:+

كان نفسى اشوفكم بس متاكدة انى ماما رنا  
هتحبكم اكثر منى لما تكبرو قولوا ل ابوكم  
ماما روجى كانت بتحبك اوى كانت

مستعديا تعمل اى حاجة عشان تشوفك  
مبسوط واوعوا تزعلوا سياف منكم اسمعوا  
كلامه وانا عارفكم انكم بنات شاطرين  
وهتسمعوا كلام ابقوا اسالوا على مكاني  
وتعالو زاروني بحبكم اوى اوى من قبل  
مااشوفكم واوعوا تضربوا اخواتكم بحكم  
انتوا الاكبر...؟؟+

كان يستمع لحديثها ودموعه كالانهار حاول  
ان يخفيها حتى لا تلاحظها...اقترب منها  
ودسس بين احضانها يشعر بتمزق  
روحه؟؟وهى بدورها مررت يدها فى خصيلات  
شعره وقالت بنبرة فارحة:+

\_سيوفتى عمرى ماشفتك بضعف دا لازم  
تبقى قوى عشان بنات فى حاجتك وبكرة  
فرحك ياعريس افرح واملى الدنيا  
فرح...روجى ورنا هيتولدوا فى اى لحظة مش



عايزة اسيبهم من غير ام...يلا قوم ساعدنى  
ندخل الاوضة انام شوية يلا يا حبيبي؟؟؟؟

+

سياف بحزن:

\_بناتنا محتاجنلك انتى مش رنا انتى اللى  
حملتهم فى بطنك يارتنى ما كنت عملتك  
زرع رحم وكنت فضلتى عقيم افضل من انى  
يخطفك الموت كنت بحس بارتياح معاكى  
انتى امى ليه عايزة تسيبنى ياروجى انا مش  
عايزاهم انا عايزك انتى كنت بفرح لما ارجع  
من برة القيكى مستنينى مش عايز البنات  
دا انا بكرههم بكرههم+

غادر المطبخ ودلف الى غرفته واوصدها  
بالمفتاح ودسس وجهه بالوسادة يبكى قهرا

يناجى الله باعلى طبقات صوته حتى  
استسلم لنوم ظننا منه انها الاخيرة؟؟

---

---

ظلت رنا جالسة على فراشها قد جفها النوم  
لم يرف لها جفنا..تشعر بخصة فى قلبها لم  
تعلم سببها استعدت بالله من الشيطان  
الرجيم...نهضت من فراشها بتثاقل حتى  
ولجت ل المرحاض المرفق  
بالغرفة؟؟اغتسلت وتؤضات وادت فريضة  
الصبح وقرات وردها ورفعت يدها للاعلى  
تناجى الله بكل ما يجول بداخلها؟؟رفعت  
سجادة الصلاة من الارض؟؟اتجهت نحو  
خزانة ملابس ارتدت فستانا وردى؟؟ورفعت  
شعرها كعكوكة وارتدت حجاب بلون  
الفيستان؟؟حيث اليوم الذى اخذت اسر لبيتع

قد ابتعت حجابات ووضعتهم جانبا حتى  
احسنت انها بحاجة ان تتقرب الى الله وترتدى  
حجابها؟؟؟+

هبطت الدرج ل الطابق الاسفل وجدتهم  
يتناولون الافطار؟انضمت اليهم وسحبت  
مقعدھا وجلست بجوارهم تناول افطارھا  
دون ان تتفوه؟؟حتى لكزھا شقيقھا ادیلان  
وقال بمزاح:+

\_اللى واخذ عقلك يطفحه ي اوشين+  
رمقته من اعلى راسه الى اخمض قدميه  
واعادت وجهها فى صحنها مرة اخرى  
تتلاعب فقط؟؟نهضت من مقعدھا بعد ان  
حمدت الله؟؟ودعتهم دون اضافة المزيد من  
الحديث؟؟؟+

استقلت سياراتها بذهن شارد متجهة الى  
مقر عملها حتى تكمله؟؟قد وصلت امام  
الشركة؟؟صفت السيارة جانبا وترجلت  
ارتدت نظارتها الشمسية تسير بين الاروقة  
حتى ذهبت الى مكتبها استرخت قليلا؟؟  
انت نهال بعد قليل تخبرها بوجود ضاوي  
بالخارج!!@@@اجابتها دون ان ترفع وجهها  
من الاوراق التى امامها وقالت+:

\_دخليه يانهال ومعلش ياريت تبعتلى  
فنجان قهوة دماغى هتنفجر منمتش طول  
الليل+

اؤمات لها وغادرت حتى تخبره انها تنتظره  
بالداخل؟؟وجدته ممسكا بهاتفها؟؟مما ان  
راها حتى شهق واصتنع براءة قائلًا+:

\_مش تنحنى ولا حاجة قطعلتى الخلف  
ياقمر+

رفعت احدى حاجبيها باستنكار وشهرت  
سبابتها امام وجهه وقالت بنبرة شراسة:+  
كنت ماسك تليفوني ليه انطق تلقيك كنت  
هتلتطشه+

ضحك بشدة باعلى طبقات صوته واجابها  
باستفزاز حتى يغضبها واضاف قائلاً:+  
ياشيخة اتنيلي انتى بتسمى فردة الشبشب  
دا موبايل دا انا معايا ايفون احداث صيحة الا  
قوللى انتى مرتبطة+

تلجلجت وتلعثمت فى حديث واجابته بنبرة  
شراسة:+

\_انت اتعديت حدودك على فكرة+

ضاوي بهدوء:

على العموم انا عايز رقم لحد من اهلك انا  
مش مراهق انا ٣٠ سنة+

التمعت اعينها بدموع لتذكرها انى والديها  
تركوها منذ ان كانت عمرها عام؟؟هرعت من  
امامه الى حيث المرحاض لتترك لدموعها  
العنان لتنساب بارىحية؟؟احست بارتياح بعد  
ان بكت كفت دموعها ونظرت الى انعكاسها  
فى المرآة رات شحوب وجهها ابتسمت  
بمرارة واعتدلت من هئيتها المرزية؟؟وعادت  
الى مكتبها جلست بهدوء تباشر عملها بذهن  
شارد .....؟؟+

وعلى الجانب الاخر كان ضاوي يتحدث مع  
رنا وتفكيره فى تلك الجالسة بالخارج؟؟  
يتسال لم هرعت من امامه عندما سالها عن  
رقم والدها؟؟اخرجه من شرورده صوت رنا  
التي تحدثت بنبرة هادئة وقالت:+

حضرتك تحب تشرب ايه يااستاذ ضاوي+

ضاوي بحزن:

\_تسلمى شكرا+

لم يفكر كثيرا وبدون مقدمات سالها عن

هوية نهال قائلا:+

\_انا بصراحة عايز اطلب منك طلب بشكل

ودى هو بنت اللى برة دا مخطوبة ولا حاجة+

اخدت نفسا عميقا واحابته بهدوء وهى

تحقق فى تقاسيم وجهه وقالت:+

نهال مطلقة ومعها ولد عنده ٦ سنين+

لم تترخى عضلاته وظل ثابتا وقال بثبات:+

-انا عايزاها وابنها ان شاء الله هيكون ابنى لو

حصل نصيب كلميها بقى وهنتظر

تليفونك+

ابتسمت رنا بسعادة واشارت له  
بالموافقة؟؟وباشرت عملها واعطته  
الكشوفات والعقود حتى يمضى عليها؟؟

---

---

كان سياف يرتدى ملابسه القى نظرة على  
روجين التى كانت شاردة فى افكارها ولا تعى  
لوجوده شئيا؟؟انتهى من اللمسات الاخيرة  
واقترب منها وجلس بجوارها على فراش  
يتاملها وقال بنبرة هادئة:+

\_انتي تعبانة ياروجى+

اؤمات له بالنفى واستلقت على فراش  
وتحدثت بصوت خافت:

\_انا هنام روح عشان مش تتاخر على رنا+

لو تعبتى ولا حاجة اتصلى بيا+



روجين بهمس:

تمام انا هنام+

تركها وغادر وهو بداخله يود ان يظل  
بجانبا؟؟ ولكن هيهات عقد قرانه اليوم على  
رنا؟؟ اتجه صوب الباب؟؟ واستقل المصعد  
متجها نحو سياراته ليستقلها بذهن شارد  
حتى وصل امام فيلا رنا صف السيارة  
جانبا؟؟ كان والده ينتظره بالداخل والماذون  
والشهود؟؟ تم عقد القران؟؟ وباركوا لهم  
؟؟ وتهالت عليهم المباركات وكانت حفلتهم  
رائعة وكانت رنا مرتدية فستان زفاف غاية  
في الجمال بعد ماتم تجهيزها من قبل  
الميكب ارتست؟؟+

اتجهوا سويا الى حلبة الرقص ليترقصان في  
اجواء موسيقية؟؟ حدق في اعينها وظل  
يتاملها لبراهة؟؟ وهى بدورها شعرت بمشاعر

مضطربة بداخلها في قربه المهلك خفضت  
راسها ارضا حتى لا تحدق في اعينه؟؟حتى  
تحدث بسخرية:+

لدرجة دا الارض عجبك اكثر من وشى ي  
رنا+

لم تجيبه وفضلت الصمت واتجهوا نحو  
المكان المخصص لعروسين؟؟وكل من  
الآخر بداخله اسئلة كثيرة يود ان يسالها للاخر  
وفى ان واحد:+

\_ انت بطلتى تحبنى

\_ انتى بطلت تحبنى+

ظلوا صامتين لبراهة يرمقون بعضهم  
البعض بنظرات مبهمة وبداخل كل من الاخر  
صراخات مؤلمة؟؟حتى انتهى العرس ودعت  
رنا اهلها؟؟واستقلت السيارة بجانب سياف

ادر المحرك متجها الى منزل؟؟ ظلت تنظر في  
قارعة الطريق في ذهن شاردي حتى وصل  
المنزل؟؟ تـرجلان من السيارة استقلوا  
المصعد حتى وصل الشقة؟؟ ولجوا للداخل  
اشار لها على غرفتها لتبديل ملابسها.....؟؟+  
في حين دلف غرفة روجين للاطمئنان عليها  
؟؟ وجدها نائما وغارقة في احلامها؟؟ قبلها من  
وجنتيها واطفء الضوء وغادر؟؟ متجها الى رنا  
التي لا زالت بفستانها خجلة ان تخبره انها لم  
تدرى كيف ان تبدله؟؟ قد فهم وعاونها في  
تبدليه حتى استرخت اخيرا من تلك  
التهمة؟؟ واخذ ملابسه ليبدلها هو الاخر  
ليسترخى من ربطة عنق التي تسبب له  
ضيق نفس.....

---

---

عاد العروسين من زيارة الرسول عليه افضل  
الصلاة والسلام؟؟ اتجهوا نحو شقتهم التى فى  
العقار الذى يقطن بيه اهلها؟؟ حمل ثياب  
الحقائب وفتح الشقة ولجوا للداخل وضع  
الحقائب ارضا وتنفس الصعداء؟؟ واتجه نحو  
المرحاض لينعم بقسط من الراحة ويبدل  
ملابسه حتى يكون اكثر اريحية؟؟ فى حين  
كانت اسراء مستلقيه على الارىكة غير قادرة  
من جلسة الطائرة؟؟ قرع جرس همت لتفتح  
وقالت:+

انا جاية اهووووووووووه+

عنقتها والدتها بحرارة؟؟ وفسحت لها مجالا  
حتى تدلف للداخل؟؟ اعطتها والدتها صينية  
الغذاء لعلمها بوصولهم للتوهم واستاذنت  
وغادرت؟؟ اتي ثياب بعد قليل وجد حوريته  
بالمطبخ عنقها من الخلف وقال بهمس:+





\_مين يابنت انطقى+

لم تجيبها؟؟ اشارت لها ان تذهب وهى بدلت  
ملابسها على عجلة حتى لا تتاخر على  
ضيف الذى بانتظارها بالاسفل؟؟؟ هبطت  
الدرج بعجالة حتى تنقذ ما يمكن  
اتقأذه.....!!!!!!!

---

---

كانت هندا تشعر بالارهاق قليلا تجلس على  
فراشها تشعر بمعدتها تتدغدغها من قلة  
الطعام؟؟ قرعت الجرس الذى بحانيتها؟؟ اتت  
الخادمة بعد قليل؟؟ قد طلبت منها عشا  
خفيف؟؟ انصعت لها؟؟ تبقت على فراشها  
؟؟ حتى اتت الخادمة بعد قليل وبيدها  
صينية الطعام وضعتها امامها؟؟ تناولت  
عشاها حائرة تفكر فى مصير ابنتها التى

تجوزت من واحد تزوج من اخرى ظلت  
تتحدث الى نفسها تشعر بغیظ بداخلها من  
ابنتها لا تستطيع البوح انهد طعامها  
وضعت الصينية جانبا؟؟ ولج فايق للداخل  
وجد زوجته تتمم بكلمات غير مفهومة  
تحدث بهدوء قائلاً:+

\_مالك يانودا اللي مضيقك يا قمرى+

هندا بتافف:

\_يعنى حاجة تقرف ملقتش من دون الرجالة  
الا واحد متجوز+

اقترب منها وتحدث بنبرة هادئة:

\_دا حبيب بنتك اصلا اللي عشانه كانت في  
المصححة ادعيها ربنا يسعدها يانودا بلاش  
تصعبها على نفسك يلا نروح نسهر اعزمك  
على العشا+



هندا بسعادة:

-لسة متعشية تسلم يا حبيبي تعالى نروح  
مكان هادي نرجع ايام زمان

---

---

كانت نهال تجلس في الردهة تفكر في حديث  
رنا على ذلك المتقدم المدعو ضاوي القت  
نظرة على اسر الذي يلهو بجانبها؟؟ وعادت  
الى شروورها مرة اخرى لا تدري ان توافق  
عليه ام لا؟؟ عبت بهاتفها قليلا حتى تخرج  
روحها من بؤرة التفكير؟؟ اتي اسر اليها مهرولا  
وبغتها قائلا:+

ماما انا عايز اشوف بابا+

نهال بهدوء:

\_ حاضر حبيبي ان شاء الله روح كمل لعب

نجوى هتكسبك+

هتف اسر بسعادة وعاد مرة اخرى الى مربية

التي كانت تلعب معاه بلاشتيشن+

صدح رنين هاتفها وجدتها رنا اجابتها بسعادة

قائلة:+

\_ عروستنا عاملة ايه وحشتنى يارنوش

والله+

رنا برضا:

\_ الحمد لله يا حبيبتي اسورة عامل ايه فكرتى

فى موضوع ضاوي ولالا+

نهال بتردد

مش عارفة افكر خايفة من رد فعل شهاب  
وياخذ اسر منى وانتى عارفة مقدرش ابعد  
عنه تانى+

رنا بتنهيده:

\_فكرى كويس يا حبيبتى وان شاء الله  
توصلى لحل يرضى جميع الاطراف ولو على  
شهاب كلب فلوس ويبيع اسر من اجل  
الفلوس+

نهال بخجل:

حبيبتى مش كفاية اللي اخذه مش عارفة  
اقولك ايه بصراحة ربنا يسعدك يارررررب  
يارنوش

---

---

ظلت دانية تشاهد الفيلا التى سوف تقطن  
بيها بسعادة؟؟ اقترب منه اديلان وتحدث  
اليها بعشق جارف قائلا:+

عجبتك الفيلا يا حبيبة قلبى ولا اغيرهلك  
اللى يعجبك يادونتى+

\_ ضحكت دانية باعلى طبقات صوتها حتى  
ادمعت عينها؟؟ رmqها باستغراب قائلا:+

\_ بتضحكى على ايه يادونتى بقول فوزرة+

انتهت من ضحك وتحدثت بهدوء قائلة:

\_ والله عشان اسم دونتى بابى بيقولى كدة  
فضحكت الفيلا جميلة تسلم يا حبيبي+

اديلان بمشاكسة:

ماتيلى افرجك اوضة النوم هتعجبك اوى+

تخصبت وجنتيها وهرعت من امامه للخارج  
استقلت السيارة لتعيد تنظيم ضربات قلبها  
وابتسمت على جنون زوجها؟؟ اتي بعد قليل  
استقل السيارة هو الاخر وابتسم بسعادة  
على حياء زوجته ولم يتفوه باى شئ اخر  
حتى لا تخجل؟؟ ادر محرك السيارة وظل  
يرمقها من المرآة يود ان تبقى دائما امامه  
ولا تغيب لحظة؟؟ بغتته فجأة وقالت:+  
اديلان انت حبتنى ليه الا عجبك فيا+

اديلان بهيام:

اولا لسانك الطويل اللي عايز قصه+  
رمقته بغیظ مكتوم وصكت على اسنانها  
وتحدثت بهدوء :+

\_انا لسانى طويل وعايز قصه ماشى اتجوز  
واحدة لسانها مش طويل+

اديلان بغرام:

-ودا احلى حاجة عجبتنى فيكى عارف انك  
هتصونى شرفى فى غيابى عجبنى فيكى  
عفويتك ولما شوفت جابر خطفك جن  
جنونى واتمنت احميكي من العالم كله  
واخبيكي جوا ضلوعى عشان محدش يقرب  
منك يا حياتى+

دانية بسعادة:

\_بابي طول عمره يقولى طول ما انتى فى  
الشارع انسى انك بنت واوعى تخلىنى  
يادونتى او طى راسى فى الارض بس فنسيت  
انى بنت يا حبيبي وخصوصا انى معنديش  
اخوات وولاد+

شعر بخصه فى قلبه من حديثها وصغط على  
يدها برفق وتحدث بحنو:+

انا امك وابوكى واخوكى وكل حاجة ليكى فى  
الدنيا احميكي من العالم كله

---

---

كان كلا من سياف ورنا امام غرفة العمليات  
فى انتظار روجين ان تلد؟؟؟كان سياف  
يجوب الطريقة ذهابا وايابا فى حالة من تراقب  
خروج الطبيب؟؟اقتربت رنا منه حتى  
يطمئن قليلا سوف تبقى بخير؟؟تركها عندما  
خرج الطبيب من الداخل؟؟ظل يراقب  
تقاسيم وجهه التى لا توحى بخير؟؟تحدث  
باسف قائلا:+

شدو حيلكم عن اذانكم

---

---

الى اللقاء فى الفصل الثامن عشر

قربنا على النهاياتالفصل الثامن عشر

الفصل الثامن عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)



جلس على الارض من هول الصدمة لا  
يتحدث فقط صامتا؟؟اي عقل قد تكون تركت  
دنيانا؟؟اقتربت منه رنا ودموعها كالانهار؟؟لا  
تدرى تواسيه ام تواسى روحه على فقدان  
روجين واثناء دوامة احزانهم خرجت  
الممرضات وكل واحدة ممسكة  
بطفلة؟؟اقتربت من سيف حتى يراو  
الاطفال؟؟رمقهم بحزن وحدة قائلا:+



فين روجين مراتي مמתش اكيد انتوا

كذابين+

ممرضة بالنفى:

طبعاً مدام بخير ولد اللى مات كانوا ثلاث

اطفال بنتين وولد؟؟+

تنفس الصعداء وسجد لله شكراً وتخطهم

حتى ولج للداخل؟؟ اقترب من روجين وبكى

بكاء حاراً وامسك بيدها برفق قائلاً بوهن:+

حبيبتي حمدللة على السلامة كنت هتجنن

انتى بخير+

روجين بوهن:

\_حبيبى انا بخير متقلقش بناتى عاملين ايه

ياسياف+

كفف دموعه بانامله واجابها برضا :

\_بناتنا بخير بس ابننا مات+

روجين بصدمة:

\_هما مش كانوا بنات بس ياسياف ودكتور

قالى ائنين+

سياف بهدوء:

\_لو خسرتهم كلهم فداكى انتى هما هجيب

غيرهم انتى لا الحمد لله انك بخير كنت

همووووت من خوفى عليكى ربنا يرحمه

ياحبيبتى؟؟+

ابتسمت رغم عنها حتى تخفف عن سياف

المه وتحذث بنيرة تحمل الصدق والرضا

قائلة:+

\_الف حمد والف شكر لىك يارررب له

ماخذ وله مااعطى وكل شى عنده باجل

مسمى؟؟فين رنا عايضة اشوفها+

حك جبهته باحراج لتركها بمفردها بالخارج  
كان كالمغيب عندما علم انى روجين مازالت  
على قيد الحياة وتحديث بهدوء قائلا:+

مع البنات برة+

وعلى الجانب الاخر كانت رنا ممسكة بطفلة  
تداعبها بسعادة وتقبلها وكانت ملامحها  
برئية للغاية؟؟ولجوا للداخل برفقة ممرضة  
التي كانت ممسكة بطفلة الاخرى حتى  
وصلوا الى روجين؟؟اعطتها رنا طفلتها اول ما  
القت نظرها عليها تحدثت بسعادة قائلة:+

\_رنا جميلة اوى شبهك يارنوشتى+

رنا بمشاكسة:

\_انتى بتبلغى اوى دا شبهك اوى يمكن  
انتى بس اتمنتيها عيونها بتشبهنى مش



رنا تاخذ بالها من روجين والاطفال لحين

عودته مرة اخرى....؟؟

---

استيقظ ثياب من نومه على صدح رنين

هاتفه؟؟صمته وعاد لنومه مرة

اخرى؟؟تمللت اسراء من فراشها وبصوت

ناعس قائلة:+

مين اللي بيرن ياثياب+

لم يجيبها وعاد لنوم غارقا في احلامه مرة

اخرى؟؟عاد الهاتف لرنين اجابه بضجر دون

ان يعلم هوية المتصل؟؟انتفض من نومه

على صوت اخيه سياف الذى اخبره بوفاة

طفله؟؟نهض من فراشه بعد ان امله عنوان

المشفى؟؟اغلق الهاتف ومسح على راسه

عدات مرات؟؟انا لله وانا اليه راجعون  
؟؟انتفضت اسراء على اثر الكلمة وتحديث  
بفزع قائلة:+

مين اللى مات يا حبيبي+

ثياب بحزن:

\_ابن اخويا سياف مات روجين ولدت+

اسراء بمواساة:

\_انا لله وانا اليه راجعون طيب انا هدخل اخذ  
شاور واجى معاك يا حبيبي+

اؤما لها بالموافقة؟؟وانتظر بالخارج لحين  
تنتهى ويدلف هو الاخر؟؟احضر ملبسه على  
الفراش وظل شاردا فى حال اخيه؟؟انتتهت  
اسراء من حمامها وارتدت رداء الحمام  
ودلفت نحو الغرفة لترتدى ملبسها؟؟ولج

للداخل ينعم بشاور يعاونه على الاسترخاء  
قليلا ليقف بجانب اخيه ...

---

---

اتت والدة ووالد روجين ل اطمئنان  
عليها؟؟ ولجوا للداخل اقتربوا من  
ابنتهم؟؟ رماقوا رنا بنظرات نارفة؟؟ استاذنت  
رنا حتى يجلسون بمفردهما؟؟ امسكتها  
روجين من معصمها برفق وقالت بحنان: +  
متروحيش بعيد خليكى انتى ناسفة سرينة  
هانم محدش بيسكتها غيرك وانا مش هقدر  
اقوم لو عيطت؟؟ مامى اعرفك رنا اختى  
وحبيبتى ومرات سياف وهى اللى  
بتاخذ بالها من بليسى وفراشة وبتسهر  
معاهم وانا نائمة صح يارنوش.....؟؟؟؟+

ابتسمت رنا على عفويتها وطيببتها وتحدثت  
بخجل:

\_ازای حضرتك ياطنط كويسة الحمد لله+

ارتخت جليلة قليلا عندما شعرت بطيببتها

وحب ابنتها لها وردت بهدوء:+

\_ربنا يباركلك يا حبيبتى وعقبالك يارررب+

رنا بابتسامة:

\_ربنا يباركلك يارررررب شكرا ياطنط هروح

اجبلهم حاجة يشربوها ياروجين وهرجع تانى

وفراشة نائمة وبليسى اصلا هادية+

روجين بتذمر طفولى:

\_للا خلى حد يجبهلوم متروحيش مكان

خليكى جنب البنات وجنبى+



مطت رنا شفتيها وربتت على يدها وتحدثت

بنبرة حانية:

\_تمام مش هروح اهوووووو+

لم تنهى حديثها وقد استيقظت فراشة

تبكى؟؟حدقوا في بعضهم وانفجروا

ضاحكين؟؟حملتها رنا بهدوء وهددهتها حتى

غفت بهدوء مرة اخرى؟؟ظلت جليلة تنظر

ل الفتاتان باستغراب؟؟في حين اقترب

عاصم من ابنته وقبلها في راسه واتجه نحو

احفاده ابتسم بسعادة على هئيتهم البرئية

؟؟وقبلهم من وجنتيهم كم يبدوون ملائكة

؟؟كانت زوجته بجانبه دانا بجانب اذنيها

والقى على مسمعا شئيا.....!!+

تخصبت وجنتيها وتحدثت بنبرة اقرب

لهمس قائلة:



حتى لا يصبهم مكروه؟؟ اتي ثياب  
اليها؟؟ ووقف بجوارها وقال بسعادة:

\_عقبالنا يا حبيبتى بنوثة حلوة زيك؟؟ حمد  
لله على السلامة ياروجين يتربوا في عزكم  
سمتوا القمرات ايه+

روجين بسعادة:

رنا وروجين يا ثياب عقبالكم+

امن على حديثها وحمل الطفلة وقبلها  
بسعادة ووضعها في فراشها مرة اخرى  
والتقتط الاخرى قبلها؟؟ اقترب سيف من  
اطفاله؟؟ وقبلهم بسعادة.....؟؟

-----

-----

كان كلا من ضاوي ونهال يجلسون في احدى  
الكافيهيات؟؟ تشعر بخجل كانت هذه المرة

الاولى التى تجلس فى مكان عام؟؟ سالها عن  
ماذا تحتسى؟؟ ظلت تفرك باصبعيها من  
توتر؟؟ تحدث بهدوء قائلا:+

تحبى تشربى ايه يانهال+

نهال بخجل:

شكرا مش عايزة اشرب+

ضاوي بهدوء:

\_ لازم تشربى حاجة ولا اطلبك على ذوقى+

لم تجيبه اغتاض كثيرا ولكنه هدا قليلا اشار  
للنادل الذى اتى بعد وقت ليس بقليل؟؟ قد  
طلب منه اثنين من العصير

الفراولة؟؟ انصرف من امامه حتى ياتى

بالمطلوب؟؟ فى حين قد رمقها بنظرات هادئة  
حتى لا تخشاه وتحدث بنبرة حانية قائلا:+

انا مش هلف وادور عليكى انا معجب اوى  
بيكى ونفسى تكملى حياتك معايا وابنك  
هو ابنى والله يعلم الله انى هخاف الله فيه+  
لم تجيب على حديثه تشعر بالخجل اجتاح  
اوردتها وتشعر بتهرب الدماء؟؟حاول ان  
يتحدث بهدوء عكس ما بداخله من حمم  
براكنية وقال:+

صدقينى مش بشكر فى نفسى بس عمرك  
ماهتندمى على ادينى فرصة  
اثبتلك....؟؟واخيرا قد تحدثت بهمس قائلا:

+

\_ طليقى هياخذ منى ابنى لو عرف انى  
اتجوزت والله+

قد غلت عروقه عند تذكرها ذلك الوغد  
وحاول امتصاص غضبه رافعا احد حاجبيه  
باستنكار قائلا:+

ممکن متجيبش سيرة الحيوان دا على  
لسانك تانى وانا اقدر احميكي واحمي ابنك  
كويس وافقى خلنا نعيش وانسى بارد دا  
بقى+

ادمعت عينها وادارات بوجهها الناحية الاخرى  
تود ان تصرخ وقالت ما بين دموعها: +  
لو وافقت هتطلبني من مين انا يتيمة ام  
واب اللي يخليك تتجوز واحدة بدون اهل +  
تحدث بهدوء وقال بمزاح:

\_ وانا مش عايز غيرك انتى هعمل ايه باهلك  
انا؟؟ انا كل اهلك وانتى كذلك هتبقى كل  
اهلى متصعبهاش على يانوى +

ابتسمت بعفوية والقت بهموم جانبا

وتحدثت بنبرة يكسوها الارتياح:+

انا موافقة بس رنا مشغولة يومين دول

عندهم سبوع+

ضاوي بابتسامة:

\_عارف ولاد صحبى سياف عقبالنا يانوى

ياررررب

---

كانت رنا تجلس فى غرفتها تسترجع احداث  
الماضية وتتذكر لهفة سياف على روجين  
عندما اخبره بوفاتها وعندما تاكد انها مازالت  
على قيد الحياة سجد لله شكرا؟؟ نفضت  
تلك الافكار من راسها وتذكرت طيبة  
صديقتها روجين معاها؟؟كان سياف ولج

للغرفة وهى لم تنبه لوجوده شيئاً  
لشروورها؟؟ اقترب منها وجلس بجوارها على  
الفرش وتحدث بهدوء قائلاً:+

\_ انتى تعبانة ي اوشين+

أؤمات بالنفى؟؟ أتجه نحو الخزانة بدل  
ملابسه؟؟ وهى بدورها لم تتفوه بحرف  
وعادت لشروورها حتى انتهى من ارتدى  
ملابسه؟؟ ومدد على فرش مغمض العينين  
حيث اليوم كان شاقاً ملئ بالاحداث  
واستسلم لنوم بعد ثوانى..؟؟+

ظلت مستيقظة وقد جفاها النوم نهضت من  
الفرش بهدوء متجهة الى غرفة روجين  
تطمئن على صغارها راتهم نايمين كالملائكة  
ظلت تتطالعهم؟؟ وتنهدت تنهيدة حارة  
وسارت على طرف اصابعها حتى لا  
يستيقظوا.....؟؟



-----  
-----  
هبطت ماجدة الدرج فى خطوات متمهلة  
وجدت سيدة فى اواخر الاربعينات لم تنبه  
لوجودها لشرورها بشئيا ما؟؟؟تنحنت  
قليلا حتى تنتبهى لوجودها؟؟استفاقت من  
شرورها وقالت معذرة:+

اسفة يامدام طبعا انتى مش عارفى انا  
فريدة صديقة نريمين بتحاول تتصل بيكى  
بس تليفونك مغلق جبتنى النهاردة عشان  
اطمئن عليكى+

ماجدة برضا:

\_انا بخير الحمد لله وهى عاملة ايه كويسة+

فريدة بهدوء:

\_ طبعا دا عنوانها وهى بتقولك فى انتظارك

بكرة تتعشوا سوا+

ماجدة بتفكير:

\_ هقول لجوزى الاول واتصل بيها ان شاء

الله+

فريدة بحدة:

\_ بكرة تكونى عندها لما متلؤميش الانفسك

سلام+

تركتها وغادرت بعض ان عنفتها وتحدثت

بطريقة محتدة؟؟؟ حدقت ف اثرها حتى

اختفت من امامها تفكر فى تلك الزيارة

المفاجئة....؟؟

---

---

كان ياسين ابن وزير الداخلية يجلس عند  
الطبيب النفسى لكى يتأكد من شفاء حورية  
من ذلك الداء؟؟ كانت حورية تفرك يدها  
بتوتر بالغ على محيها وتحدثت بنبرة هادئة  
قائلة:+

انا بقت كويسة والله مش بعمل حاجة ثانى+  
ياسين بحنان:

انا عارف يا حياى بس نتأكد مش اكثر عارف  
انى حبيبتي شطورة ومبقتاش تعمل حاجة  
ثانى+

رفع يدها للاعلى وقبلها قائلا بعشق:  
\_هنتأكد بس انا واثق فيكى بس عشان  
اشوف محتاجة علاج تانى ولالا+

حورية بكاء:

\_مبقتاش اعمل حاجة والله العظيم

+صدقنى

شعر بغصة فى قلبه تحدث بنبرة حانية قائلاً:

\_طيب تعالى نمشى لو دا هيرحك يا حبيبة

+قلبي بطلى عياط بقى+

كففت دموعها وتحدثت بهدوء عكس

مابداخلها من حمم مشتعلة من عدم

تصديقه لها وعلى ثغرها ابتسامة زائفة

+قائلة:

\_خلاص يا حبيبي هندخل لدكتور ولا يهمك+

ياسين بابتسامة:

\_تمام يا حوريتى+

اتى دورهم ولجوا سويا لطبيب ضغط على

يدها برفق القوا التحية وجلسوا قبالة

الطبيب؟؟ فى حين تحدث ياسين برسمة

قائلا:+

\_ لو سمحت يادكتور كنت عايز اعرف حالة

مدام حورية دلوقتى+

الطبيب برسمة:

\_ تمام وانا كنت بعملها اختبارات وعدتها

الحمد لله تمارس حياتها بشكل طبيعى

مفيش مشكلة+

شكره ياسين ونظر فى حوريتيه وجدها تلمع

اينها بدموع استاذن منه وغادر؟؟ فى حين

كانت حورية تبكى بشدة؟؟ عندها تحدث

ياسين معتذرا وقال:+

\_ انا اسف يا حور سامحيني يا حبيبتي+

لم تجيبه وظلت تبكى بشدة؟؟ حتى وقف

امامها وكفف دموعها قائلا بنبرة حانية:+

\_ انا اسف بقى يا حبيبتى عشان خاطرى

بطلى عياط +

ابتسمت كالبلهاء وقالت بمزاح:

\_ اعزمنى على شاورما وانا ارضى عنك

وكمان من عند ابو مازن السورى +

ياسين بمشاكسة:

\_ قولى انك بقى بترمى على شاورما قدامى

وكمان محددة المكان يلا يا اخر صبرى +

هتفت بسعادة وقالت:

\_ فليحيا زوجى العزيز هياكلنى شاورما +

وكانه تذكر شئيا تراجع فى حديثه قائلا:

\_ لا مش هينفع عشان بيبي نجيب الطريقة

من انت واعملك بايدى +

كادت ان تعترض ولكن افكرت عندما كان  
بيبي سوف يسقط منذ ايام وتحدثت  
بطاعة:+

\_تمام اعملى فى البيت ياشيف ياسين+

ظل يشاكسها طيلة الطريق الا ان وصلان  
لسيارة استقلوها عائدتين الى المنزل فى جو  
ملئ من الحب والسعادة لكلاهما وكل من  
الآخر يعشق الآخر بطريقته الخاصة؟؟ولكن  
مازال ياسين متوجسا من موضوع السرقة  
ولكن قد تخطته الحمد لله؟؟من حين الى  
الآخر يذهب ل لطبيب ل اطمئنان؟؟كان  
يختلس النظر فى المرآة على حوريته التى  
غفت مرر يده على وجهها ليوقظها قد  
وصلان الى منزل اضطر لحملها؟؟

---

---

عاد سياف لمنزله ولج للداخل؟؟وجد رنا  
ممسكة بطفلة تبكى بهستيريا؟؟عندما  
سالها عن سبب بكائها هزت راسها يمينا  
ويسارا؟؟اتجه نحو المبرد وجلب دواء  
تقلصات ووضعه في سرنجه واعطاه لطفلة  
التي ظلت تئن بعد انا اخذته وغفت في  
غضون ثواني؟؟حدقت في مقلتيه وسالته ماذا  
علم سبب بكاءها؟؟جلس بجوارها وتحدث  
بفخر قائلا:+

بيبي بتعيط اكيد جعانة ودا مستبعد يعنى  
مش هتعيط بحرقة كدة وبدموع الا لو كانت  
ممغصة اوى او مال فين روجين+

رنا بامتعاض:

\_ روجين نائمة جنب امها جواة اخذت رنا  
عشان سرينة هانم متصحاش هي كمان



مبطلتش عياط من الصبح حتى بعد رضاعة

بتعيط

+

استاذن قليلا حتى يطمئن عليهم؟؟ ولج  
للاخل وجد طفلته استفاقت للتوها؟؟ ظل

يشاكسها قائلًا:+

ايه ياسرينة هانم ساكتة يعنى+

ظلت تضحك بشدة مع والدها وكانها تفهم  
حديثه قبلها ووضعها في سريرها؟؟ هز روجين

برفق؟؟ استفاقت بعد عدات محاولات

تحدثت بنعاس قائلة:+

سيبنى انام بليسى المزعجة من ساعة  
ماخرجت تعيط ولا انا ولا رنا عرفنا نعملها

حاجة+

سياف بحزم:

\_ ازای انتوا الاثنین تسیبوا بنت تعیط کدة  
من الصبح متصلتوش بیا لیه+

مطت شفٹیها وتحدثت بزعل مصتطنع:

\_ بص على تليفونك كدة اتصلنا كم مرة اخر  
ما زهقنا اتنوبنا على شيلها لحد ما ارهقتنا+

اخرج هاتفه من ستارته وجد هاتف صامت  
واتصالات واردة كثيرة؟؟حك جبهته باحراج  
وتحدث بهدوء:+

\_ على العموم انا اسف كنت مشغول طول  
النهار فى الشغل+

روجين بحزن:

\_ طيب وديها لدكتور+

سياف بفخر:

-بنت سكتت ونائمة مع رنا برة+

نهضت من الفراش وهتفت بسعادة قائلة:

\_سكتت ازای ياسیاف+

سیاف بتلاعب:

\_مش عارف سكتت ازای سر المهنة+

اقتربت منه وقالت بدلال:

\_قولى بقى عشان لو عيظت تانى+

عنقها بسعادة وربت على ظهرها قائلاً:

\_بنت كانت عندها تقلصات وادتها دواء

وارتاح ونامت وبعدين مش شرط يبقى

سبب عياطها تقلصات ممكن تكون

نسيئوها مش غيرتلها مش اكلتها+

روجين بزعل:

\_معقول ياسیاف مش هنغيرلهم يعنى

والله على طول كل واحدة مننا مسئولة من

واحدة وانا برضعهم على طول دا احنا

استغربنا انها بتعيط .....؟؟؟؟+

جهزت رنا طاولة الطعام لكلاهما وصاحت  
عليهم حتى ياتوا؟؟ اتجهوا سويا للخارج حيث  
طاولة الطعام؟؟ سموا الله وبدواوا يتناولون  
طعامهم وكل من الاخر لا يتفوه؟؟ حتى  
قطعت ذلك الصمت روجين التى كانت  
تاكل بشهية وقالت: +

تسلم ايدكى يارنوش الاكل حلو اوى مش  
كدة ياسياف اكل رنا جميل اوى+

ابتسم سياف من اعماق قلبه وهدق بيها  
وتحدث بود قائلًا: +

تسلم ايدكى ياوشين روجين عندها حق+

قبل ان تجيبه صدح رنين هاتفها اجابته  
بتلهف وركضت نحو غرفتها تبكى  
بهستيريا.....

---

---

الى اللقاء فى الفصل التاسع عشر

توقعاتكم تهمنى+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل التاسع عشر

الفصل التاسع عشر

رواية:ساخبرك سرا

بقلم:سهيلة خليل(سونسون)

---

---

اتجهت نحو غرفتها تبكى بهستيريا؟؟ نهضت  
روجين وسياف عن مقعدهم واتجهوا نحو  
غرفتها؟؟ اقتربت منها روجين وعنقتها  
وربتت على ظهرها بحنان وقالت: +  
مالك يارونشتى بتعيطى ليه مين اللى  
كلمك فى التليفون ياقمر+

رنا بيبكاء:

-اسر ابن صاحبتي ابوه خذه ونهال منهارة  
وهى اختى بحبها اوى ياروجين كانت معايا  
فى المصححة وتعبت اوى ومعندهاش اهل  
خالص؟؟ وهى منهارة اوى مش عارفة  
اساعدها ازاي+

سياف بهدوء:

-بطللى عياط وقومى البسى يلا نروحلها  
هرجعلها ان شاء الله+

رنا بسعادة:

\_بجد ياسياف هترجع اسر تانى+

سياف بصدق:

\_ان شاء الله غيرى هدومك يلا هطلع اعمل

مكالمة على ماتخلصى+

اؤمات له؟؟غادر الغرفة متجها للخارج

ليهاتف صديق عمره ضاوي؟؟الذى اجابه

بعد المرة الثانية تحدث بهدوء قائلا:+

عايزك معايا مشوار كدة ابن صاحبة مراتى

ابوه خذه من امه لو ممكن تجى معايا نعرف

العنوان منه ونتفهم معاه لو مش هتعبك+

شعر بغصة فى قلبه لعلمه انه يتحدث عن

ابن حبيبته تحدث بهدوء عكس مابداخله من

حمم بركانية متواعدا لذلك الوغد؟؟اخذ

نفسا عميقا وزفره بضيق؟؟استفاق من

شورده على مناداة سيف الذى اخبره ؟انه  
سوف يهاتفه مرة اخرى ليبلغه بالعنوان؟؟فى  
طريقهم ل نهال ل انقذ ابنها من  
الضياع؟؟اغلق الهاتف وعاد مرة ل رنا التى  
كانت انتهت للتوها من تبديل  
ملابسها؟؟دلف الغرفة الاخرى ليبدل ملابسه  
هو الاخر؟؟اتت روجين بعد قليل اقتربت من  
سيف وقالت برقة:+

سيف احجز تذكرتين شرم وروح انت ورننا  
قضوا شهر العسل عشان نفسيتها تتحسن  
؟؟وهى عروسة جديدة وقضته مع بليسى  
وفراشة وازعجهم اللى مش بينتهى  
ابدا؟؟رجعلها ثقتها بنفسها لو رنا خرجت من  
حياتنا مش هنسامح نفسنا؟؟وفهمها انى  
هى حبها الاقوى فى قلبك وانا ام بناتك اللى  
هتفضل حطك فى عيونها العمر كله



عوضتني ووقفت جنبي؟؟ وبناتي قصاد عنيا  
صوت ضحكاتهم وصراخهم ملئ على دنياي  
كفاية انك ابوهم اعظم راجل في الدنيا؟؟رنا  
مشوشة وممكن تخاف تكون دخيلة في  
حياتنا وتقرر تبعد؟؟عائلة صغيرة بتاعتنا دا  
مينفعش تكون مفهاش رنا انسانة  
جميلة؟؟انا محظوظة لاني عند زوج انا  
مكانتى عنده مكانة الام بتخاف تخسرني  
وطول مانت وجودى بترتحاله هكون ليك  
ماجدة؟؟ودائما هتلقيني فتحالك  
ذراعتى؟؟وقت ماتضيق بيك الدنيا خلى  
بالك من رنا انسانة جميلة ولو خرجت من  
هنا يمكن تقضى سنين عمرها داخل مصحة  
وهى متوهمة انى انا اللى فى قلبك ياسياف  
يلا كامل لبسك واتصرف قبل ماتهرب ولو  
جات لحظة الاختيار يبقى انا اللى هخرج ولو

رفضت في حالة دا هتصحى تلقينى مش في  
حياتك؟؟+

انتهاء من ارتدى ملابسه والقى نظرة خاطفة  
عليها وجدها مشغولة مع بناتها تداعبهم  
؟؟اقترب منها وقبل راسها وقال بنبرة  
احتياج:+

ايه اللى هيخلى لحظة دا تجى وانتى عارفة  
انى طول الوقت محتاجلك امى وانتى عارفة  
انى مكانتك كبيرة عندى وعايزة تتخلى عنى  
خوفك على وحنيتك على طول خلتينى  
برتاج لوجودك؟؟ليه نختار واحنا عارفين  
الحقيقة كلنا وجميع الاطراف مرتاحة+

قطعته روجين بنبرة هادئة:

\_متجمعش احنا مرتاحين وغلبانة اللى برة  
متتكلمش على لسانها يلا خليك فاكر لحظة



ابتسمت رنا على طريقته التي راقت لها

وبغته قائلة:

\_ لسة بتحبني زي زمان ولا غيرى خذ

مكاني +

ابتسم على عفويتها واجابها وهو يتاملها

قائلا:

\_ هقولك يا حبيبتي اولاً انا لما سبتك

واتجوزت روجين كنت انا وهى القط والفار

لو اقولك انى كنت مبكرهش حد قد ما بكرهه

هتقوللى كذب؟؟ كنت مقاطع امى لحد

ماعرفت من امى انى هى شالت رحمها

عملتها زراع رحم قبل العملية حتى بكثير

ومن قبل مانكون زوجين قولا وفعلا كانت

بتقولى اتجوز حبيبتك وخليها تعيش معانا

وكانت راضية باقل حاجة؟؟ المهم كنت بقول

دا بتمثل عشان تجذبني ليها؟؟ يوم اللي

جلنك فيه الكافيه وانتى قولتى اللى بينا  
انتهى؟؟قبل ولادة بنات هى اللى خططت  
لرجوعنا لبعض؟؟واتصلت بيكى وكلمتك  
وقاللتك انى انا هتجوز واحدة غيرك وهى  
تتطلق منى؟؟وقبل ما اجلك دلوقتى  
قاللتلى لحظة الاختيار انا اللى هخرج من  
حياتكم لكن مش هتشارك فى رجوعك  
المصحة تانى؟؟دا كل الحكاية انت لسة  
بتحبينى يارنا زى ما انا بحبك؟؟+

رنا بسعادة:

جاي تسال بعد ماكنت فى مصحة بسببك  
ياسياف ولا اقولك يازينى+

ابتسم ابتسامه عذبة وامسك يدها برفق  
وقبلها وقال بصراخ:+

والله العظيم بحبك اوى اوى هو انتى  
ممکن تجى يوم وتقولى اختار بينى وبين  
روجى ياوشينى+

رنا بثقة:

لا طبعاً لاني لحظة اختيار انا اللي هخرج من  
حياتك لاني لو خيرتك ابقى انانية انا بحب  
روجين جدا جدا وكفاية انها خطت عشان  
نرجع لبعض وبعدين انا مقدره شعورك  
روجين بالنسبة ليك حالة خاصة ام هي بجد  
جميلة وهي بالنسبة ليا كدة برده روجين  
تبقى واحنا نذهب لجحيم انا وانت سعدتنا  
على تعسة روحها بحبها اوى اوى واوعى  
تحسسها اني قيمتها قليلة لاني بجد عمرها  
محسستنى اني خطفت زوجها؟؟ فاكر يوم  
كوفي قالتي اتجوزيه وعلميه الاداب بس  
متخسريش حبك؟؟ وبعدين ماما روجين

نعمة في حياة ايه حد؟؟ هادية ربنا يباركلنا في  
عمرها ويقدرنا على اسعادها زي ماسعدتنا  
يارررب وباركلها في بناتها حلويين فراشة  
وبليسى؟؟ وانت عينك تزوغ كدة ولا كدة انت  
حر.....

---

كانت نهال تجلس في الردهة في انتظار رنا  
التي اتت لتوها هرعت اليها عنقتها وبكت  
بهستيريا وقالت من بين دموعها: +  
خذ اسر ابني يارنا خايفة يسافر بيه +  
حاولت رنا تهدئتها وقالت بهدوء:  
حبيبتى ان شاء الله هيرجع تانى +  
استمعت لصوت اسر يهرول اليها وقال  
بخوف:

ماما بابا كان هياخذنى ويسافر بس عمو دا

جى خذنى+

نظرت للخلف وجدته ضاوي؟؟ ابتمت

وشكرته ودعتهم للجلوس قليلا وتحديث

بسعادة+

حضرتك لقيت اسر فين+

ضاوي بهدوء:

اولا اصلا مدام رنا كانت حطة حراسة عليكم

واحد منهم باعوك ليه بس خذ جزاءه

وتفتكترى انى اسر كان فى ايده ساعة صغيرة

كدة+

نهال بتذكر:

اه مالها دا رنا اصرت نجبهلوه واحنا بنشترله

حاجات+



ضاوي بغضب:

فيها تتبع عشان كدة قدرنا نوصل ل اسر

بسرعة قبل ما كلب دا يسافر بيه+

حدقت نهال في صديقتها بامتنان وتحديث

بنبرة هادئة:

اتاركي صممتي نجيب الساعة دا بذات ولما

سالتك قولتني شكلها عجبني+

رنا بمشاكسة:

سر المهنة ياوحش سيبك انت ماذون جاي

بعد قليل كتب كتابك انتي واستاذ ضاوي+

اغتاظ سياف من طريقة رنا ودنا بجانب

اذنيها بهمس حتى لا يسمعهم احد قائلًا:+

ايه الطريقة بيئة اللي بتتكلمى بيها دا قدام

صحبى+

كتمت ضحكاتها حتى لا تثير غضبه وتحدثت

بسعادة:

يسلمى الغيران خلاص ياسبع الرجال  
متبقاش قفوش بقى خليك فريش احنا فى  
رحلة+

سياف بغيظ:

عندنا بيت نتفهم فيه يامرات سبع الرجال+

تصنعت الخوف وقالت بدلع:

اهون عليك يازينى تخوفنى كدة هقول ل  
روجين انك بتخوفنى لما اروح+

سياف بابتسامة:

كل ماهعملك حاجة هتقولى ل روجين ولا

ايه+

رنا بثقة:

طبعاً هقوللها هتفق عليك كمان عقابنا ليك  
هتقعد بسرينة هانم تدوق اللى بندوقه  
وانت بتشخر+

سياف بخوف:

\_ لا الا سرينة هانم هاخذ بليسى عقاب  
خفيف اهووووووه+

رنا بفخر:

هى سرينة هانم اذا كان عجبك يااستاذى  
معندناش تبديل احنا+

اثناء شجارهم اتى الماذون وتم عقد قران كلا  
من نهال وضاي؟؟ اخذ ضاي نهال بعيدا  
عن عصافير الحب حتى يتانس معاها  
انفراديا وقال بسعادة:+

مبروك حبيبتى يلا حضرى هدومك عشان  
نروح شقتك يا عروسة+

نهال بسعادة:

ربنا يخليك يارب وربنا يقدرني على اسعادك  
ياضاوي+

ضاوي برضا:

ربنا يباركلى فيكى انت واسر يارررب ربنا  
يقدرني على حمايتكم من الدنيا بحالها  
ياحبيبتى+

نهال بحب:

مش عارفة اقولك بس بجد انت نعمة في  
حياة اى حد+

اتى اسر الى والدته جلس على قدميها  
وهمس في اذنيها قائلا:+

مين دا عمو دا ياماما+

نهال بسعادة:

عمو ضاوي جوز ماما يا حبيبي +

التفتت منها الطفل واجلسه على قدميه  
واخرج من سترته شوكولاته واعطاه اياها

وقال بحنان: +

انا بابا يا حبيبي اتقنا ايه حاجة تحتاجها  
تجى تطلبها منى على طول +

اسر بسعادة:

يعنى هتجبلى يا بابا موبايل عليه العاب +

نهال بغضب:

اسر عيب كدة انا قولت ايه متتعيش بابا  
معاك انا بديك تليفونى تلعب بيه +

ضاوي بزعل:

انتى عاملة فرق بينا ولا ايه وبعدين اب وابنه  
متدخلش صح يا اسورة +

هتف اسر بسعادة واجابه قائلا:

صح هتجبلى موبايل امتى يابابا+

ضاوي بتفكير:

بكرة يا حبيبي واحملك عليه العاب حلوة

زيك كدة+

ركض الطفل باتجاه رنا جلس على قدميها

وقبلها من وجنتيها وصرخ بسعادة:+

بابا هي جبلى يارنا تليفون حلوووووووو+

رنا بمشاكسة:

\_ايوة ياعم اسورة لعبت معاك+

سياف بغيط:

انزل يلا من على رجل مراتى ومتبوسهاش+

اسر بقرف:

ياعم دا مزة بتاعتي اطلع انت منها وهى

تعمر وبعدين انا هتجوزها لما اكبر+

ابتسمت رنا على مشاكسة اسر ل سياف

وتحدثت بسعادة:+

\_ خلاص ي اسر وانا موافقة جدا جهاز انت

نفسك بس وانا هستناك+

سياف بغیظ:

عجبك كلام الواد دا انت متأكد يلا انك ست

سنين+

رمقه اسر باشمئزاز قائلا:

هروح اقول ل بابا عليك ياعم انت+

سياف بغضب:

هو كل هيروح لحد يشتكىنى عینى عليك

وعلى بختك ياسياف بقت ملطشة

---

استبدلت ماجدة ملابسها واضطرت ان  
تذهب الى نريمين دون ان يدري  
زوجها؟؟ انتهت وهبطت الدرج اتجهت من  
الباب الخلفى حتى لا يراها احد؟؟ حتى  
وصلت للخارج استقلت سيارة اجرة وهى  
تشعر بهروب الدم اذا علم جمال ولكن  
اضطرت لفعل ذلك؟؟ قد وصلت الى  
وجهتها بعد وقت ليس بقليل؟؟ اعطته  
اجرته وترجلت من السيارة على عجلة  
؟؟ وصلت امام الفيلا تحدثت مع الحارس  
على زيارة نريمين هانم؟؟ هاتفها الحارس  
على الهاتف الارضى اجابته بضجر قائلاً: +  
تمام دخلها يلا فى انتظارك+



اشار لها الحارس ان تدلف للداخل؟؟ حاولت  
تنظيم ضربات قلبها المتسارعة؟؟ سارت  
حيث اشار لها متجهة للداخل قرعت الجرس  
همت الخادمة بالفتح؟؟ وازاحت لها الطريق  
حتى تولج للداخل؟؟ اجلستها في الهول لحين  
مجئى نريمين هانم قائلة:+

حضرتك تشربى ايه+

ماجدة بتوتز:

لا شكرا لو ممكن كوباية مياة بس+

انصعت له وغادرت؟؟ اتت نريمين هانم بعد

قليل جلست قبالتها واضعة ساقا فوق

الاخرى قائلة:+

خيانة الامانة تجى منك انت ياما جدة+

ماجدة بعد فهم:

انتى بتتكلمى عن ايه يانيمو+

نريمين بهدوء:

مش انتى اللى حرضتى الولد يصور سجدة

بنتى عشان تسومنى+

ماجدة بصدق:

انا هعمل كدة حرام عليكى انا اصلا من  
ساعة المرة اللى اتقابلنا فيها واخذت منك  
ميعاد عشان تتقابل وانا مش بخرج من  
الفيلا وبعدين تقدرى تسالى كل النادى  
ومبقتاش اجى اصلا+

نريمين بتذكر:

اه فعلا بس مين اللى هيكون عمل كدة  
وهيستفاد ايه يوقعنا فى بعض+

ماجدة بزعل:

انا هسومك على بنتك اخس عليكى مكنش

العشم+

واثناء حديثهم ارسلت احدهم صور مقززة  
اغمضت عينها بحسرة واعتذرت من ماجدة  
عن سوء فهم وارسلت معاها السائق ليقلها  
منزلها؟؟+

اغمضت نريمين عينها بحسرة على خيانة  
زوجها مع فتاة من دور ابنته؟؟ اتي ياسين  
وهوريته وجد والدته فى حالة مرزية اقترب  
منها وقال بخوف:+

مالك يامى اتنى بخير+

نريمين بحسرة:

بخير حبيبي اطلع ارتاح انت ومراتك فى  
غرفتك على العشا مايجهز+

أؤما لها تاركين اياها فى حالة من الصدمة  
والزهول ولم تستطيع ربطة جاشها وقدميها  
لم تحملها حتى تذهب الى غرفتها؟؟تبقت  
على جلستها تذرف دما وتشعر بثقل فى  
قلبها من ناحية حبيب عمرها اعقل ان  
يخونها بعد ذلك الاعوام....؟؟؟؟

---

---

ذهب كلا من اديلان ودانية الى اسكندرية  
لقضاء شهر العسل؟؟استفاق اديلان صباحا  
يداعب انف دانية النائمة بجواره بكل  
ارحية؟؟حاول افاقتها ولكن تدلت عزم  
على تنفيذ الخطة حملها من الفراش وقال  
بصوت عالى نسبيا :+

هضطر بقى اغرقك فى بانيو ياكسولة هانم+

فتحت عينها على وسعهما وقالت بدلال :  
ههون عليك ياديلو انا مخصمك على فكرة+

انزلها ارضا وقال بخبث:

يرضيني يلا خمس دقائق وتكونى قدامى  
يادونتى لو كدة ارواح اشوف مزة حلوة فى  
الشاطيء+

وقفت امامه وقالت بشراشة :

ابقى اعملها كدة ياديلو وهتشوف ايام سودة  
ياحب+

اديلان بزعل مصتطنع:

ايام سودة وبتقولى ياحب شراسة يادونتى  
يهون عليكى ديلو+

اؤمات له بالايجاب وتركته واتجهت صوب  
المرحاض لتنعم بشاور بارد يساعدها على

الاسترخاء؟؟ في حين كان اديلان يبعث في  
هاتفه لحين انتهاء حبيبته من حمامها.....؟؟

---

---

كان سياف يجهز لحفل حضور عرس احد  
اصدقائه اليوم واخرج سترته القى نظرة على  
قميصه وجده بيه خطوط بقلم  
فلمستر؟؟ شهق بصدمة وشعر بغيظ  
شديد؟؟ القى نظرة لم تكون روجين  
بالغرفة؟؟ اتجه الى غرفة رنا كالعصار وجد  
الفتيات يضحكان باصوات صاخبة؟؟ اقترب  
منهم وصر على اسنانه قائلا:+

مين اللي بوظ قميص عشان مروحش  
الفرح+

حدقوا في بعضهم الاثنين وفي ان واحد:

جريمة مشتركة يازوجى العزيز+

سياف بغيظ:

خايفين اجيب الثلاثة+

وضعوا ايدهم فى ايد بعضهم البعض وقالو

فى ان واحد+

اثنين على واحد يدوب ولا ايه يارنوش+

رنا بفخر

طبعاً ياروجى يا حبيبتى بتقولى حاجة غلط

احسن اقعد مع زوجاتك معاك قمراتين

هتروح وتسيبهم لمزز ومسكت السكينة ها

ليك شوق فى حاجة يابرنس+

ردت عليها روجين:

عية ولا زوقة ولا واحدة يحتار فيها الاطباء

ياعمهم+

سياف بامتعاض:

متجوز ريا وسكينة اتفقتوا على موت  
خلاص عايز اقولكم على حاجة انتوا نعمة  
وجودكم في حياتي اللي مقويني وعلى فكرة  
ياروجي انتي مكانتك كبيرة اوى جوايا زيك  
زي رنا بضبط مقدرش استغنى عن حد  
فيكم بحبكم اوى انتوا الاثنين عرفت الحب  
على ايديكم انتوا+

ركضوا الفتاتان اليه وعنقهم يشعر بسعادة  
كانهم اطفال وليس زوجاته؟؟؟ تحدثت  
روجين بسعادة+

وانا بحبك اوى اوى+

ظلت تلتف حوالين نفسها من فرط السعادة  
قائلة:

الحقيني ياامى سياف بيحبني زي ما يحبه+



اتجهت رنا اليها وبداخل اعينها دموع ابنت

النزول على حالها وقالت بسعادة: +

انتى تستاهلى الحب ياروجين مالك انتى

اكتر واحدة تستاهليه ياروحى +

روجين بسعادة:

من ساعة ماحبته اتمنت اسمعها منه حتى

بعد ولادة لما سمعت كلمة حبيبتى منه

اتوهمت انى سمعت غلط من تائير سرينة

هانم واختها المبجلة لكن انا مبسوطه اوى

دا شعورى لما طلبت مرة طلاق وقالى

هيعملى اللى انا عايزاه +

كان يطالعهم بسعادة وقد ارتاح عقله من

عناء التفكير وحاول تخفيف توترها قليلا

وقال بمشاكسة: +

مش بوظتو القميص واللّه قدامى يا حريم  
سياف هشاكم النهاردة على هذه العملة  
السودة روجين مجربة+

اعطوه الامان وركضوا من امامه الى حيث  
غرفتها وولجوا للداخل وواصدهوا جيدا  
وضحكوا باعلى طبقات صوتهم؟؟ وتواعد لهم  
باقصى عقوبة.....؟؟؟؟؟

---

---

الى اللقاء فى الفصل العشرون والاخير

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العشرون والآخر

الفصل العشرون

رواية: ساخبرك سرا

بقلم: سهيلة خليل (سونسون)



بعد مرور تسع سنوات+

استفاق سيف من نومه على صوت ضجيج

بالخارج نهض من فراشه واتجه بالخارج وجد

زوجاته وبناته الثلاثة يترقصان على احدى

الاغنيات الشعبية (يابنات) ركضت اليه

فراشة وقالت بنبرة شراسة:+

تعالى ياسيف ارقص معنا+

ظل في حالة زهول ابنته صاحبة تسع اعوام  
تطلب منه يرقص معاه رmqهم بحزم وقال:+

يلا يابنات خذى يافراشة اخواتك وادخلوا  
جواة فين زين فلت منكم يعنى

+

اتجهوا الاطفال للداخل اقترب منهم سياف  
ورmqهم بنظرات نارفة وقال بحدة:+

انتوا قدوتهم وبتعلموهم الرقص هى دا  
الامانة اللى انا سبتهلكم وانا عايش  
وبتعلمهم الرقص لما اموت هتعلموهم ايه  
ياخسارة.....؟؟+

تركهم وغادر الغرفة يشعر بالاسى والحزن  
على سلوك الخاطى الذى علموه ل  
اطفاله؟؟ظل هكذا حتى اتجه نحو المرحاض  
ليطفى لهيب ناره التى تسرى بداخله بدون

رحمة من افعالهن التي لم ترق له قط؟؟ ولج  
للاخل وقف تحت صنوبر المياه الباردة لعله  
تطفئ من لهيبه ظل يقف تحته ولا يدري  
كم مرؤ من الوقت على هذه الحالة يشعر  
بحزن على ما وصل اليه تلك الابرياء؟؟؟  
انتهى من حمامه وارتندي رداء حمام واتجه  
خارجا نحو خزانة ملابس ارتدى بنطال قطنى  
باللون الاسود وعارى جذع لم يرتدى شئيا  
؟؟تبقى على فراشه يحملق فى السقف  
بشروء تام مستندا يده على راسه  
بالخلف؟؟+

كانت كلا من روجين ورنا يشعرون بالاسف  
تجاه سياف تحدثت رنا بنبرة خوف وقالت:+  
سياف زعلان مننا ياروجين ادخلى شوفيه+

روجين بهدوء:

بلاش دلوقتي سيبه يهدا وانتى ادخلى شوفى

زين بقاله كثير نايم+

رنا بطاعة :

حاضر هروح اشوفه يا حبيبتي عن اذناك+

كانت روجين حزينه على الحالة التى وصلوا

اليها نتيجة اخطاهم هذه؟؟ تشجعت قليلا

ودلفت نحو الغرفة الى حيث سياف وجدته

وضع وجهه على ركبتيه ولا يتحرك ساكنا

اقتربت منه وجلست بجواره بهدوء وبنبرة

معتذرة قائلة:+

والله البنات كانوا عايزين ينبسطوا شوية

وخصوصا عيد ميلاد فرح قرب ياسياف

مكنش نقصد نضايقك والله يا حبيبى+

-لم يجيبها ظل صامتة...سالت دموعها على

وجنتيها وقالت بنبرة اقرب للرجاء:+

عاقبنا اعمل اللى انت عايزاه المهم  
متفضلش ساكت دا سكوتك بيموتنا احنا  
اسفين ياسياف+

واخيرا قد نطق وكفف دموعها وقال بهدوء  
وبنبرة دافئة:

\_ خلاص يا حبيبتى انا اضيقت عشان لو اللى  
حصل دا؟؟ حصل قدام حد هيقول اننا  
معرفنش نربى بناتنا بس اكيد فراشة هى  
اللى بتعرض بلىسى وفرح لازم اشد عليها  
شوية كدة؟؟+

روجين بىكاء:

بلاش البننت ملهاش ذنب بس هى كانت  
عايزة تفرح؟؟ فرح اختها ودائما بتاخذ بالها  
من اخواتها حتى واحنا مشغولين هى اللى  
بتمسك زين اخوها.....!!+

سياف بهدوء:

\_ خلاص مش هعملها حاجة بطللى عياط  
بقى وانا هلبس تيشرت واطلع تتغذاء سوا  
اهم حاجة اللى حصل ميتكررش تانى لاني انا  
طول عمرى انا واخويا وحيدين مكنش عندنا  
اخت بنت؟؟ بس كنا بنعتبرك اختنا فاكرة  
زمان لما دخلت عليكى وانتى بترقصى  
عملت فيكى ايه ...+

روجين بامتعاظ:

- هو دا يوم يتنسى اسكت خلىنى ساكتة  
واروح احضر الغذاء معاها...!!

---

---

كانت الاطفال فى غرفتهم؟؟ كانت فراشة  
تضع حمرة بلون الاحمر ومنبهارة بنفسها



وبجمالها؟؟ اقتربت منها كلا من بليسى

وفرح وصاحوا بوجهها قائلين:+

امسحى وشك والله لو بابا شافك هيقطع

من جسمك نسايل انتى حرة؟؟+

رمقتهم باذراء وقالت:

\_مين اللى هيقولوا الا بقى لو فتانة فرح

اللى راحت قالت عشان تبقى هى بنت

المدللة هى وزين اخوها؟؟+

فرح ببكاء:

\_على فكرة انا بحبك انتى وبليسى اكثر من

زين اخويا وعمرى ماروحت فتنتت عليكى

ابدا ابدا ربنا يسامحك ومن هنا ورايح انا

مليش اخوات غير زين بس...؟؟+

لم يعلموا من كان يقف بالخلف واستمع  
لحديثهم كاملا؟؟؟صاح في اوجههم باعلى  
صوته قائلا:+

ايه قلة اداب دا هي بقت احزاب ولا ايه انتوا  
كلكم اخوات؟؟؟انتوا قسمتوها فرح اخت  
زين؟؟؟واتتى اخت بليسى؟؟؟وبعدين ايه  
يااستاذة روجين دا روج ياحلاوة ياولاد تسع  
سنين روج امال لما توصلى اعدادى  
هتعملى فيا ايه+

تراجعت روجين لخلف خوفا من  
والدها؟؟؟اقترب منها والشر يتطاير من وجهه  
وقال:+

\_للا انتى مش هتحضرى عيد ميلاد فرح ولا  
هتطلعى معانا فرنسا واكل هيدخلك فى  
اوضتك انتى سمعتى وللا وانتوا كل واحدة

على اوضتها يلا مش عايز اشوف خلقتكم في

وشى ساعة دا....؟؟+

اتجه نحو زوجاته بالخارج والشر يتطاير من

اعينيه ويكاد ينفجر كالمقود وقال بنبرة

صوت محتدة:+

انتوا معرفتوش تربوا للاسف واحدة بتحطلى

روح وهى ٩ سنين وبتتك يارنا هانم بتقول

ل اختها من يوم ورايح مليش اخ غير زين

؟؟ل اسف حبكم لبعض عيالكم بيفرقوا

نفسهم عن بعض من هنا ورايح انا هعيد

تربيتهم من اول وجديد بس هرې ايه بعد

تسع سنين.....؟؟+

تركهم وغادر من امامهم اتجه نحو غرفة

مكتبه واغلق الباب بالمفتاح وظل شاردا في

تلك المصائب التى حلت على دماغه من

دون مايدرى.....؟؟؟؟

-----  
-----  
عاد ثياب من الخارج وجد اسراء تجلس امام  
التلفاز وقد سالت دموعها؟؟اقترب منها  
وسالها بلهفة وبنبرة هادئة:+

\_مالك يانوتيلا انتى تعبانة ولا ايه يا حبيبتى +  
اسراء ببكاء:

\_كوتا بقى عنيد ومش بيسمع كلام يا حبيبي  
ريما طالعة زيه انا تعبت....؟؟+

احتضنها ثياب وربت على كتفيه بحنان وقال  
بنبرة حنونة:+

\_يا شيخة حرام خوفتنى بتعيطى من احمد  
وبعدين ريما صغيرة اربعة سنين لسة  
وكوتا يدوب ثمان سنوات معلش انا هتكلم  
معاه اهدى بقى ...؟؟+

كففت دموعها وابتعدت عن احضانه؟؟حتى  
تعد له طعام الغذاء؟؟نظر على اثرها حتى  
اختفت من امامه ارجع راسه للوراء؟؟اتت  
صغيرته تقف امامه وقالت ببراءة:+

\_بابا هندروج ل زينو امتى عشان العب  
معاه+

حملها وضعها على قدميه وقبلها واجابها  
بحنو:

\_عايزة تروحي امتى ل زينو وانا اوديكي+  
ريما بتفكير:

-دلوقتى يابابا+

ظل يدغدغها وهى بدورها سعيدة  
بمشاكسة والدها وقال بنبرة حنونة:

\_هنروح بكرة عشان عيد ميلاد فرح جبتلها

هدية ولالا+

ريما بمرح طفولى:

\_مش معايا فلوس وانا لسة صغيرة لما اكبر

هجبها هدية كبيرة بس هجيب ل زينو هدية

فى عيد ميلاده+

ثياب بقهقهة:

-يعنى فرح هتجبها لما تكبرى وزينو

هتجبله+

ريما ببراءة:

\_ايوة يابابا عمو سيف ادنى فلوس حطتها

فى حصاله اللي ماما جبتلها عشان هدية

زينو عشان زينو بيجبلى شوكولاتة وبيدافع

عنى فى الحضانة وبيقولى متكلميش ولاد

عشان مضربكيش+

انفجر ضاحكا على هيئة ابنته ذات اربع  
اعوام وقال بمزاح:

\_وانتى لما زينو بيقولك متكلميش ولاد  
بتعملى ايه بتسمعى كلامه+

ريما بثقة:

\_ايوة ي بابا هيخاصمنى ومش هيجبلى  
شوكولاتة وهيلعب مع البت رخامة لينا وهى  
هتفضل تغظيني انى هو يلعب معاها وانا  
لا+

ثياب بابتسامة:

خلاص انا هضربه واقوله ملكش دعوة بريما  
تانى ايه رايك+

ردت ريما سريعا:

\_ لا يابابا مش تقوله هيعيط ومش يرضى  
يجى الحضانة تانى سيبه خلاص مش هلعب  
مع ولاد تانى +

قبلها وظل يشاكسها قليلا حتى صاحت  
اسراء عليهم حتى يتناولون الغذاء؟؟ حملها  
متجه نحو طاولة الطعام ليتناولون الاكل  
سويا

---

---

كان عبد العظيم يجلس على فراشه في  
انتظار ابنته واحفاده حيث ياتون لزياراته في  
عطلة نهاية الاسبوع؟؟ طرق الباب اذن  
بالدخول؟؟ اقتربت منه دانيه واحتضنته  
وقالت بسعادة: +

عامل ايه يازيزو وحشتنى اوى +



عبدالعظيم:

\_ فين بيسان وبلقيس يادانية+

دانية بسعادة:

\_ تحت مع سهيلة يلا يازيزو نروح نقعد

معاهم+

نهض من فراشه واتجهوا سويا للخارج

وهبطوا الدرج الى حيث الطابق

السفلي؟؟ ركضت اليه الطفلتين متشثبن

بيه قبلهم وشاركهم الجلسة؟؟ قد طلب من

الخدمة ان تاتي بالشوكولاتة من المبرد

انصاعت له وغادرت لتاتي بالمطلوب؟؟ اتت

اليه بيسان وبلقيس وجلسوا على قدميه

يتلاعبون في ذقنه التي نمت كثيرا؟؟ عندها

قالت بلقيس بمزاح:+

\_ شيلها يازيزو بقى بتشكنا واوعى تقولنا

هتشيلها وتضحك علينا زى كل مرة+

ضحك بشدة على لباقتها وقال بسعادة :

-انت تؤمرى ياقلب زيزو تعالى نطلع هحلقها

شوية عشان تضمنى انى مش هضحك

عليكى+

هتفت بلقيس بسعادة وقالت:

-يلا يازيزو قبل ماترجع فى كلامك وديلو يجى

يزعلقنا+

لم تكمل حديثها تحدث اديلان بصرامة قائلا:

\_مالك يابلقيس بتجيبى سيرة ديلو ليه اكيد

طلبتى من جدو يلحق ذقنه صح+

بلقيش بخوف:

\_ لا مش طلبت منه يابابى حتى اساله كدة+

انفجر عبد العظيم ضاحكا على هئيتها  
الخائفة من والدها وتحدث بنبرة دافئة: +  
\_ بلقيس وبيسان يعملوا اللي هما عايزينه+  
كتم غيظه بداخله وتحدث بحزم قائلا: +  
\_ يلا يابنات روحوا العبوا في الجنيئة عايز  
اتكلم مع جدو شوية+  
بلقيس وبيسان:  
\_ حاضر يابابا عن اذانك+  
اديلان بغيظ:  
- زيزو انت مدلع البنات اوى شد عليهم  
شوية وبلاش كل اللي يطلبوا مجاب+  
عبدالعظيم بقهقة:

-طول عمرى بحب البنات ماشى هحاول  
بس موعدكش بموت فيهم انا ابقى اتصرف  
مع ابنك اللى جى بطريقتك

+

كان يعلم اديلان جيدا لا يوجد فائدة من  
حديث مع والد زوجته القى نظرة على  
زوجته التى كانت تحاول جاهدة اخفاء  
ملامح وجهها المرهقة حيث فى شهرها  
الاخير من الحمل ولكن هيهات دائما يشعر  
بيها دون ان تتحدث؟؟ اقترب منه وامسك  
بيدها برفق وقال بنبرة حانية:+

\_حبيبتي انتى بخير+

اؤمات له بالايجاب حتى لا تقلقه ولكن دنت  
منها صرخة مدوية هزت اركان  
المنزل؟؟عاونها على النهوض حتى وصلان

الى السيارة؟؟فتحلها الباب الخلفى ومددها  
على المقعد بجانب والدها وادر محرك  
السيارة حتى يذهب لمشفى لتلد

---

---

كانت نهال تجلس بجانب ضاوي زوجها الذى  
يعشقها حد الثمالة ويحاول اسعادها بشتى  
الطرق؟؟حدقت فى مقلتيه وقالت بسعادة:+

مهما احاول يا حبيبي اسعدك بتبقى  
سعادتك ليا هى الاكبر بحبك اوى اوى وكل  
يوم بحمد ربنا على وجودك فى حياتى ربنا  
يديمك على نعمة ويحفظلنا اولادنا  
يارررررب+

اتى اسر اليهم اقترب من ضاوي وقبل يده  
وراسه قائلا بحب:+

-بابا عامل ايه+

ضاوي بسعادة:

\_الحمد لله يا حبيبي فين اخواتك+

اسر بتهديب:

في الاوضة يا بابا ممكن استاذن حضرتك اروح

النادى مع اصحابي شوية+

ضاوي برفض:

\_الوقت اتاخر يوم الجمعة هنروح كلنا نتغذاء

هناك ذاكر شوية انت اعدادية السنادى ايز

مجموع حلو عشان اجيلك اللي وعدتك

بيه+

اسر بطاعة:

\_تمام يا بابا ان شاء الله عن اذان حضرتك+

غادر اسر ودعى ضاوي له بالتوفيق في  
حياته؟؟القى نظرة على زوجته وجدها تحقد  
بيه؟؟رمقته بامتنان وقالت:+

\_ حبيبي شكرا بجد طول عمرك بتعامل اسر  
زى مجتبى وميثاق ولا عمرك فرقت بينهم  
لا وبالعكس بتجى على الاثنين عشان اسر+

ضاوي بحنان:

\_ اسر عندى اهم من مجتبى وميثاق ابنى  
الكبير اول ما شافت عينى وكفاية انه ابن  
نونة حبيبتى ياعمري+

نهال بسعادة:

\_ ربنا يباركلنا فيك ياابو مجتبى يارب+

ضاوي بزعل:

\_قولت ايه مائة مرة ابو اسر فيه حد بيندلوه

باسم الصغير+

ارتمت نهال بين احضانه سعيدة بوجود

زوجها بجانبها ودنت بجانب اذنيه قائلة:+

نفسى فى برقوق يا حبيبي+

ضاوي باستغراب:

بس دا مش اوانه+

نهال بزعل مصطنع:

\_ خلاص بيبي هيطلعه برقوقة فى وشه+

احتضن اياه عندما زفت اليه الخبر السعيد

بوجود ضيف جديد سوف ينضم لعائلتهم

قريبا وحمد الله على نعمه الكثيرة التى لا

تعد ولا تحصى وقال بنبرة حنونة:+



\_ حاضر هقلب الدنيا واجبلك برقوق انا  
عندى كم نونة واحدة بس اللى هى فى قلبى  
ارتاحى شوية

---

---

كان سياف يجلس فى الغرفة استعدادا لحفل  
عيد ميلاد فرح الذى سيقام اليوم؟؟طرق  
الباب اذن بالدخول؟؟اقتربت اليه فراشة  
وبنبيرة معتذرة قائلة:+

\_ بابا انا اسفة مش هعمل كدة تانى  
سامحنى+

سياف بحزم:

\_ اسفك مش مقبول ويرده مش هتحضرى  
حفلة عيد ميلاد يافراشة+  
فراشة بكاء:

\_سامحنى يابابا مش عايزة احضر الحفلة

اهم حاجة تصالحنى بس+

رق قلبه قليلا عندما وجدها تبكى هبط

لمستواها وكفف دموعها وقال بنبرة دافئة:+

\_انا عايزاك تبقى بنوثة حلوة حبيبة بابا انا

بحبكم كلكم واحد وكلكم غلاوة واحدة انتى

لسة صغيرة على روج وكلام دا يا حبيبتى

وحتى لو كبيرة هكسرك دماغك لو لقيتك

حاطة بلاش مسخرة+

اؤمات له بالايجاب وعنقته بحرارة وقالت

بنبرة هادئة:+

\_سامحتنى يابابا يعنى مش هكررها تانى+

طرق الباب اذن بالدخول طلب منه ان

تختبى انصعت ل اوامرهم؟؟دلف اليه اولاده

الثلاثة؟؟تحدثت فرح بتهذيب:+

\_بابا ممكن حضرتك تخلى فراشة تحضر  
عيد ميلادى كلنا جاينين نستاذن حضرتك+

سياف بتلاعب:

\_هى متعاقبة مش هتتحضر وكمان عشان  
اللى هيغلط فيكم هيتحرم زيها كدة+

زين بيكاء:

\_بابا خلى فراشة تحضر انا بحبها اوى هى  
بتلعب معايا على طول+

ظل يتلاعب بيهم ثلاثتهم محاولة منه ان  
يثبت شئيا معين فى راسه وقال بصرامة:+

\_يلا روحوا اجهزو فراشة مش هتتحضر  
وهتعطلكم على الفاضى+

جلسوا على ارضية الغرفة وانتحبوا من  
البكاء يتحدثون بنبرة رجاء قائلين:+

\_بابا لو فراشة مش حضرت مش هنعضر  
احنا كمان احنا الاربعة على الحلوة والمرة  
مش هنعدر نفرح وفراشة متعاقبة وقاعدة  
لوحدها فى الاوضة عقابنا كلنا بقى+

ابتسم بعذوبة على ترابط اطفاله وحمد الله  
بداخله على عائلته الصغيرة وتحدث  
بحنان:+

\_يلا تعالى يافراشة خذى اخواتك ورحوا  
البسوا بدل ما ارجع فى كلامى...+

ركضوا اليه الاربعة محتضنين اياه وسعادتهم  
لا توصف بحضور فراشة حفل عيد ميلاد+  
خرجوا من غرفة والدهم ممسكين بيد  
بعضهم البعض تنهد بارتياح؟؟انت زوجاته  
اقتربوا منه؟؟حينها تحدثت رنا بحب:+

\_لسة زعلان مننا ياسياف صلحت ولادك  
مش ناوى تصالحنا احنا كمان واللّه احنا  
اسفين+

نظر اليهم وبابتسامه على ثغره وتحدث بنبرة  
دافئة:+

\_انتوا اثنين ل اسف بلسم جروحي حياتي  
ملهاش طعم من غيركم بحس انى مش  
عايش اصلا بس انا كنت زعلان انى ولادنا بقوا  
احزاب بس طلعت كنت غلطان لقيتهم  
قعدولى فى الارض لو موافقتش انى فراشة  
تحضر عيد ميلاد احنا مش هنعضر احنا  
كمان فرحت من جوايا بوجود زوجتين  
بيحبونى وبيحبهم واربعة اطفال ملين على  
حياتي هعوز ايه تانى من الدنيا هيبقى طمع  
وانا عمري ماكنت طماع انتوا سندی فى  
الدنيا دا لما ارجع بعد يوم ملئ بالارهاق

والقى كل واحدة فيكم مستقبلى بابتسامة  
مش بتفارقها وبتناوبوا على اسعادى هعوز  
ايه تانى الحمد لله يارب على نعمتك على  
ربنا يديمكم نعمة مع انى بصراحة يعتبر  
عندى ٦ اطفال لانكم زى عيالكم فى  
التفكير+

روجين بسعادة:

\_احم احم هيبقوا سبعة رنا حامل+

ابتسم بسعادة وبارك لها وحمد الله على  
نعمه كثيرا وقال:

\_ربنا يقومها بالسلامة ان شاء الله ويرزقها  
بالطفل سليم معاف يلا روحوا شوفوا البنات  
بيعملوا ايه وخصوصا فراشة مش بظمنلها  
اصلا الناس على وصول يلا عشان اجهز  
وانتوا اجهزوا

+

ابتسمت روجين على سياف واتجهت نحو  
غرفة اطفالهم لتتبعهم حتى لا تحصل مجازر  
اليوم؟؟ نظرت ل رنا لترفقها ابتسمت رنا  
وقالت:+

دا اوضتى حضرتك جوزى المصون اليوم  
معايا وراعى انى حامل روحى تابعى انتى  
القرود لوحدك النهاردة ولبسى فرح هههههه+  
روجين بتوعد:

\_ ماشى ياختى ادلعى براحتك عن اذناك  
ياسياف هروح اشوف العيال قبل ماتحصل  
كوارث النهاردة هنروح فيها هههههههه

---

---

بدا المعازيم يتوافدون لحضور حفل عيد  
ميلاد فرح؟؟ كانت رنا وروجين يقفون بجوار  
بعضهم ل استقبال المعازيم اقتربت منهم  
نهال وضواوي برفقة اولادهم الثلاثة رحبوا  
بيهم واجلسوهم على طاولة؟؟ اتت دانية  
واديلان واولادهم الثلاثة بيسان وبلقيس  
وكرم؟؟ حملت رنا ابن شقيقها المولود  
وقبلته بحب وقالت بسعادة:+

كرومة يا حبيب عمتم ايه الجمال دا ربنا  
يخلي ليكم يارب حبايب عمتم بلقيس  
وبيسان عاملين ايه يا حلويين بحبكم اوى  
اتفضلوا حمد لله على سلامتكم احتمال  
ميلاء ورانسى يجوا بعد شوية

+

وعلى الجانب الاخر اقترب اسر من فراشة  
وتحدث اليها وقال بنبرة استفزازية:+



عاملة اية يامعلمة شايفاك ساكتة النهاردة

مالك كفنا الشر+

امسكته من ملابسه وكتمت غيظها وصكت

اسنانها وقالت بنبرة تواعدية:+

اقسم بالله لو مابعدت عن طريقى ل اكون

عاملة معاك جلاشة عيل رخم اووووف

منك+

اعدل ملابسه وتحدث بتسلية قائلاً:

\_اقسم بالله بموووووت فيك يا قمر وانت

متغاض كدة بحب انا الحاجات الشرسة دا

يسلملى الشرس يارررب+

تركت ريما يده والدها واقتربت من زينو

وقالت:

\_انا جيت قفشتك يارخم يابتاع لينا عزمته

وانت كذبت على وقوللتى مش هتعزمها

هكلم ولاد فى الحضانة بكرة وهغيطك ماشى

ماشى خسارة فىك هدية اللى جبتهلك+

ركضت نحو والدها تبكى وجدته يقف بجانب

عمها؟؟ حملها والدها وقبلها وقال:+

\_ القمر زعلان ليه ياريمو+

ريما بىكاء:

\_ زينو عزم لينا وهو قالى مش هيعزمها رجمة

دا+

انفجروا ضاحكين على هئيتها متعصبة

وتحدث اليها سيف بحنو:+

\_ ازاي يزعل القمر دا هضر بهولك ياريمو اى

رايك+

ريما بابتسامة:

\_ خلاص ياعمو عشان مش يعيط انا

هخاصمه خلاص+

اتى زينو اليها وقال باعتذار:

-تعالى ياريمو انا خصمتها وهى بتعيط

دلوقتي قوللتها ريمو زعلت منى+

ريما ببراءة:

\_ انا مخاصمك ومش رضيت اخلى عمو

يضربك مع انك تستاهل الضرب ابعده عنى

مش هكلمك تانى

+

ثياب بقهقهة:

\_ خلاص كلميه عشان خاطر عمو ياريمو

مش هيعمل كدة تانى يا حبيبتي+

ريما بتفكير:

\_ لا مش هكلمه هخليه يلعب مع لينا

+رخصة

وعلى الجانب الاخر اقترب احمد(كوتا)من

فرح واعطاها هدية وقال بمرح:+

\_ كل سنة وانتى طيبة يافرحة حوشت

وجبتلك هدية افتحيها هتعجبك اوى+

فرح بسعادة:

\_ الله شوكولاتة اللى بحبها شكرا ياكوتا

تعبت نفسك ليه+

كوتا بمرح:

\_ تعبك راحة ياقمرى+

اجتمعوا جميعهم وسط سعادتهم بجوار

احبتهم وطفوا الشمع وتهالت الهدايا على

فرح التى كانت سعيدة للغاية تنظر بين

ثانية واخرى لكوتا؟؟؟امسكت رنا الميكرفون

وطلبت منهم الانتباه قليلا وقالت:+

معلش هقولكم كلمتين مش هاخذ من  
وقتكم كثير انا كنت بحب زيني اللي هو  
سياف جوزى واليوم اللي جى عشان  
يعترفله بحبه مات مستحملتش الصدمة  
وقعدت ثلاث سنين مبكلمش مكنتش  
بنطق اللي اسمه لما فوقت من الصدمة  
وبعدين دخلت المصححة لاني كنت بشوفه في  
كل مكان لما رجع تاني وطلب نتجوز واللى  
واقفت معانا اختى روجين عمرها  
ماحسستنى انى ضررتها بمثابة اخت طول  
الوقت خجلتني بزوقها وحبها الكبير حتى  
ولادنا مترابطين وبيعشقوا بعض لما سياف  
حرم فراشة من حضور عيد ميلاد اخواتها

عيطوا ومردوش يحضروا الا بيها دلوقتي  
اقدر اقولله كلمة قدامكم جميعا+

ساخبرك سرا

قلبي قالى انك عايش ومموتش+

اقترب منها وعنقها وامسك الميكروفون  
وتحدث اليها:

\_انا عندى سر عايز اقوله لك انا كنت بجى  
البحر وكنت بكلمك على طول وكنت بكشر  
لما تعيطى وكنت بقعد قدام البحر وانتي  
عشان مغيبة فاكرانى جواة البحر وانا كنت  
بقعد على كرسى ولما عرفت انك فى  
المصحة كنت بروحك ملثم واقولك يابخت  
زينى وبجد ان بحمد ربنا على وجودك فى  
حياتى انتى وروجين واولادنا حتى اللى لسة  
جاي فى الطريق+

التقتت روجين الميكروفون وتحدثت

بسعادة:

\_ انا بقى كنت ارض بور واتجوزت جوزى  
غصب عنى لانى كنت سلعة رخيصة جوزى  
زراعلى رحم وربنا كرمنى بنعمتين بليسى  
وفراشة وانا اللى طلبت منه يتجوز اختى  
وحبيبتى رنا لانها طيبة وعشنا فى سعادة لانى  
جوزنا كان بيتناوب على اسعادنا عمره فى  
يوم ما نام وواحدة فينا زعلانة لازم يجاهد فى  
صلحنا لحد مانرضى محدش فينا خطفه من  
الثانى هو حبيبنا احنا الاثنين واحنا حبايبه  
احنا الاثنين وهو كان اب لينا طول الوقت  
حتى اليوم اللى يجيب لعيالنا حاجة احنا  
قبلهم ربنا يسعدنا طول العمر ويحفظه لينا  
من كل شر بنحبك اوى سياف صح يارونى+

صاح من السعادة وعنقهم وشاركهم اولادهم  
والتقتطوا صور تذكير يارية وتحدث سياف  
قائلا: +

واخيرا هتوحشنا يا احلى فانز يارررب نكون  
قدرنا نوصلكم انى طالما فيه مودة ورحمة  
هنعيش سعادة تشرفنا بوجودكم معنا  
عشرون يوما السلام عليكم

+

يارب اكون قدرت اوصلكم رسالة معينة  
اوقات بتكون فى زوجة واحدة وجوزها بيعرف  
عليها مية من وراها لانها ببساطة مقدرتش  
تفاهمه وتحتويه حافظوا على اللى بتحبوهم  
قبل فوات الاوان +

واخيرا بحبكم اوى يارررب اكون كنت ضيفة  
خفيفة عليكم +



تمت بحمد الله+

كانت معاكم سهيلة خليل (سونسون)

ساخبرك سرا

دومتتم بالف خير وسعادة